



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10235 Thursday 15 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10235 الخميس 15 نيسان (أبريل) 2021 - 3 رمضان 1442 هـ

حول بيان الأميرالات المتقاعدين في تركيا



23

حفيظ دراجي يكتب: هل كان آخر كلاسيكو لميسي؟

19



لماذا وصفت كلوديا مرشليان ببيان نقابة الفنانين في لبنان بـ«العار»

15



آينشتاين وإسرائيل: الوطنية الضيقة وتناقض فكرة الدولة

12



بايدن: حان وقت إنهاء أطول حرب أمريكية... وطالبان تحثه على الالتزام باتفاق الدوحة حول أفغانستان

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: تحذير منتقدين من أن السلام ليس مؤكداً، وتابع: "ذهبنا لأفغانستان بسبب الهجوم البروق الذي وقع قبل 20 عاماً، لكن هذا لا يمكن أن يفسر لماذا يجب أن نظل هناك في 2021، وبالانسحاب دون إعلان النصر تفتح الولايات المتحدة الباب أمام انتقادات بأن تلك الخطوة اعتراف فعلي بالفشل، وتابع بايدن: "أنسا الآن رابع رئيس أمريكي يشهد وجود القوات الأمريكية في أفغانستان، جمهوريان وديمقراطيان... لن أنقل هذه المسؤولية إلى حاكم، مؤكداً أنه "حان الوقت لإنهاء أطول حرب أمريكية، حان الوقت لعودة القوات الأمريكية إلى أرض الوطن". وأعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني أنه يبحث الإبقاء مع بايدن الانسحاب الكامل، مؤكداً أنه "يحتزم" هذا القرار، وكتب غني على تويتر بعد الحادثة الالهائية أن قوات الأمن الأفغانية "قادرة تماماً على الدفاع عن شعبنا وببلادنا، الأمر الذي تقوم به منذ البداية"، مضيفاً: "سنعمل مع شركائنا الأمريكيين على ضمان انتقال سلس". (تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

تركيا تعلن عن بدء مرحلة جديدة في العلاقات مع مصر

أنقرة - «القدس العربي»: تحقق الاتصالات التركية المصرية الهادئة إلى إعادة بناء العلاقات بين البلدين تقدماً ملموساً ظهر على شكل الاتصال الأخير بين وزيرى خارجية البلدين، والرسالة التي أرسلها رئيس البرلمان التركي لنظيره المصري، فضلاً عن تأكيد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس الأربعاء، قرب عقد لقاء على مستوى ساعي وزيرى خارجية البلدين. وأعلن عن بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين تركيا ومصر، مشيراً إلى احتمال إجراء زيارات ومباحثات متبادلة خلال الأيام المقبلة، وقال إن "هناك اجتماعاً تركيا مصرياً مرتقياً على مستوى مساعدي وزيرى خارجية البلدين، والعمل جارٍ لتحديد الموعد". وأضاف: "مرحلة جديدة بدأت في العلاقات بين تركيا ومصر، وقد تكون هناك زيارات ومباحثات متبادلة في هذا الإطار"، مشيراً إلى أن مسألة تعيين سفير لدى مصر لم تتم

دول أوروبية تنتقد قرار طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% خامئى يحذر: إطالة المفاوضات سيكون مضرًا لإيران



إيرانيان يقرآن عناوين الصحف في كشك في العاصمة طهران أمس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية "أنتت تقريباً الاستعدادات" لبدء تخصيب اليورانيوم حتى 60% في منشأة فوق الأرض في نطنز، وأنها تعتزم إضافة 1024 من أجهزة الجيل الأول (آي. آر-1) تحت الأرض هناك. إلى ذلك، أبلغت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي طهران أمس بأن هذه الخطوة تتعارض مع المساعي الرامية لإحياء المفاوضات، وحتى مع الولايات المتحدة التي أعلنت الموقع عام 2015، وتابعت أنها ترفض "كل إجراءات التصعيد من أي طرف"، في إشارة على ما يبدو إلى إسرائيل. وقالت الدول الأوروبية الموقعة إن قرار طهران بالتخصيب اليورانيوم لنسبة 60% وتشغيل ألف جهاز طرد مركزي إضافي متطور في مفاعل نطنز لا يستند إلى أسباب مدنية يعد بها، ويشكل خطوة مهمة نحو إنتاج سلاح نووي. وأضافت في بيان: "إعلانات إيران مؤسفة خاصة أنها تأتي في توقيت بدأت فيه كل الدول المشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) والولايات المتحدة مناقشات جوهريّة بهدف إيجاد حل دبلوماسي سريع لإحياء الاتفاق النووي وإعادة تطبيقه". وقالت: "الخطوات الإيرانية الخطيرة الأخيرة تتعارض مع الروح البناءة والنية الطيبة لهذه المناقشات"، في إشارة إلى الحادثات التي من المقرر أن تستأنف اليوم الخميس بهدف إنقاذ الاتفاق. أما في الولايات المتحدة، فقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن بلاده وإيران ستستأنفان المحادثات غير المباشرة

حظر 11 منظمة إسلامية في سريلانكا قبل الذكرى الثانية لهجمات الفصح

كولمبو - أ ف ب: حظرت سريلانكا أمس الأربعاء 11 منظمة إسلامية، بينها تنظيمي "الدولة الإسلامية" و"القاعدة"، قبل أسبوع من الذكرى الثانية للتفجيرات الانتحارية الدامية التي وقعت في الفصح وأودت بـ 279 شخصاً. وقال الرئيس غوتابايا راجاباكسا في مرسوم نشر بالبريد الإلكتروني إن أي شخص مرتبط بالجماعات، والتعبئة الأخرى منظمات دينية واجتماعية محلية، يواجه ترحيل إلى السجن 10 أعاما، وقيل التهرب من هذا الترحيل في البلاد إلا لحاج في المنوع يسرى فإن سبب هذا الحكومة في اتخاذ إجراءات ضد المسؤولين عن الهجمات، وبعض الجماعات التي صدر قرار بحظرها الأربعاء ارتبطت في السابق بعمليات الإرهاب الرئيسية عن التفجيرات. وقال إن هذه الخطوة، التي تمت بموجب قانون منع الإرهاب، تعزز جهود حكومة سريلانكا بهدف ضمان

تفشي كورونا بشكل كارثي في مناطق السيطرة الكردية في الشمال الشرقي سوريا: 3 عمليات ومحاولات اغتيال في درعا تسفر عن مقتل 2 وجرح آخرين

درعا - دلب - وكالات: أصيب أحد عناصر الأمن العسكري وبتعاون من أجهزة النظام الأمنية، برصاص مجهولين حاولوا اغتيالها في مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي، وبذلك تكون محافظة درعا شهدت خلال ساعات قليلة 3 عمليات إطلاق نار ومحاولات لاغتيال، أسفرت عن مقتل اثنين وإصابة اثنين. ووفق المرصد السوري لمقتل أحد عناصر

التي إصابته، ومن الجنوب إلى الشمال الشرقي حيث تزايدت أخبار تفشي فيروس كورونا بشكل كارثي ضمن مناطق "الإدارة الذاتية" وامتلاء المشافي. وسط واقع طبي متهالك ناشد المرصد السوري المنظمات الدولية تقديم يد العون، وأفادت مصادر المرصد من منطقة شمال شرقي سوريا، ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، أن عموم المنطقة

التي إصابته، ومن الجنوب إلى الشمال الشرقي حيث تزايدت أخبار تفشي فيروس كورونا بشكل كارثي ضمن مناطق "الإدارة الذاتية" وامتلاء المشافي. وسط واقع طبي متهالك ناشد المرصد السوري المنظمات الدولية تقديم يد العون، وأفادت مصادر المرصد من منطقة شمال شرقي سوريا، ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، أن عموم المنطقة

الدنمارك تتخلي عن لقاح أسترازينكا وفرنسا تتمسك به كـ«أداة أساسية» لمحاربة كورونا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: أعلنت الدنمارك، أمس الأربعاء، إيقاف التطعيم بلقاح "أسترازينكا" البريطاني المضاد لفيروس كورونا في البلاد بشكل كامل، فيما تخطط فرنسا لواصل التطعيمات ضد كوفيد-19 بلقاح من إنتاج شركة "جونسون أند جونسون". ورغم التقارير التي نشرت عن الآثار الجانبية النادرة التي أدت إلى جلطات دموية لدى عدد محدود من الأشخاص، وتصبح الدنمارك أول دولة أوروبية تقرر ذلك على خلفية الاشتباه بوجود آثار جانبية نادرة وخطيرة للقاح، وقالت هيئة الصحة والأدوية الدنماركية، في بيان، إن "حملة التطعيم ستبطل" فيما من دون لقاح أسترازينكا "حسب وكالة أوسشيد بروس" الأمريكية، وأوضح البيان أن "حسب صلة بين اللقاح وآثار جانبية نادرة وخطيرة في آن واحد".

«اليونسكو» تتبنى قرارا بالإجماع حول القدس القديمة وأسوارها شرطة الاحتلال تقطع الكهرباء عن مآذن الأقصى ... والرئاسة الفلسطينية والأردن و«حماس» تندد

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور: انتهكت سلطات الاحتلال في اليوم الأول من رمضان حرمة الشهر الفضيل ومنعت رفع الأذان في مآذن المسجد الأقصى الخارجية وقطع الأسلاك الكهربائية عن مكبرات الصوت. وتعدمت أيضاً منع العديد من الصلوات والعبادات في رحاب الأقصى ومحيطه، في الوقت الذي أُنذت فيه اقتحامات عديدة للمتوسطين. وحسب القناة 12 الإسرائيلية فإن شرطة الاحتلال قطعت أسلاك مكبرات الصوت في باحات الأقصى بحجة تأثيرها على مراسم ذكرى قتلى جيش الاحتلال، التي أقيمت في ساحة حائط البراق الذي يجد الحرم القدسي من الجهة الغربية. وآثار الاعتداءات الإسرائيلية حفيظة الفلسطينيين، واستنكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية، ما وصفها بـ «الجريمة العنصرية» التي ارتكبتها شرطة الاحتلال، محذراً من عواقب هذه السياسة العدوانية التي قال إنها "تندربتحول الصراع إلى حرب

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور: انتهكت سلطات الاحتلال في اليوم الأول من رمضان حرمة الشهر الفضيل ومنعت رفع الأذان في مآذن المسجد الأقصى الخارجية وقطع الأسلاك الكهربائية عن مكبرات الصوت. وتعدمت أيضاً منع العديد من الصلوات والعبادات في رحاب الأقصى ومحيطه، في الوقت الذي أُنذت فيه اقتحامات عديدة للمتوسطين. وحسب القناة 12 الإسرائيلية فإن شرطة الاحتلال قطعت أسلاك مكبرات الصوت في باحات الأقصى بحجة تأثيرها على مراسم ذكرى قتلى جيش الاحتلال، التي أقيمت في ساحة حائط البراق الذي يجد الحرم القدسي من الجهة الغربية. وآثار الاعتداءات الإسرائيلية حفيظة الفلسطينيين، واستنكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية، ما وصفها بـ «الجريمة العنصرية» التي ارتكبتها شرطة الاحتلال، محذراً من عواقب هذه السياسة العدوانية التي قال إنها "تندربتحول الصراع إلى حرب

معروف عنه حياة البذخ التي يعيشها بين دبي وروسيا التي لا تراعي مشاعر «الجانعين» علي رامي مخلوف يثير الجدل بعد إطلاق حملة «لا تترك السوري جوعاً»

دمشق - «القدس العربي»: ليتم بالتعاون معهم الإعلان هذا الشهر الرمضاني المبارك. وأضاف أنه تم اختيار مجموعة من الشخصيات العربية وبالأخص من الإمارات والسعودية والكويت ومجموعة من السوريين والدول العربية الأخرى، مؤكداً أن هذه الحملة تأتي في ظل ظروف اقتصادية مزرية تجاوزت خط الفقر ووصلت إلى جوع يهدد وجود السوريين. وتابع مخلوف "كوننا لسنا قادرين أن نساعد من الداخل السوري بسبب الظروف التي نمر بها فأوجدنا هذه الطريقة للمساعدة وإشراك أكبر عدد ممكن من المساهمين". وحدد مخلوف مبلغ 10 ملايين دولار أمريكي، كهدف للحملة، داعياً "الهلال الأحمر" الإماراتي إلى تسلم الإشراف على الحملة، وتلقي الأموال والمواد المتبرع بها، وصولاً لتوزيعها في سوريا. ويتهم آل مخلوف بالإثراء غير المشروع على حساب إفقار الشعب السوري، استغلالاً من العائلة لعلاقة القرابة مع آل الأسد. وفي تعليقه على الحملة، قال الصحافي السوري صخر ادريس: "تجاهل ابن رامي وحفيد سمية محمد مخلوف، أنهم نهبوا البلد وحوّلوه لزرعة واعتقلوا وعذبوا وقتلوا الإشراف على الحملة.

قالت: «أبوي عندي أحسن من الملك» ... والحكم عليها أثار عاصفة على منصات التواصل عاهل الأردن للفتاة التي أدينت بـ«إطالة اللسان»: «أنت أخت لي... وخلي معنوياتك عالية»

لندن - «القدس العربي»: «خلي معنوياتك عالية وأنت مثل أختي». تلك العبارة كانت مضمون اتصال هاتفني تلقته بعد عصر الأربعاء الفتاة الأردنية آثار الدياس من الملك عبد الله الثاني شخصياً، في خطوة تؤكد أن النصر تدخل لحماية الفتاة بعدما أُنذرت محكمة أمن الدولة بتهمته "إطالة اللسان"، بسبب ملامتها بينها وبين سيدة أخرى. الملك الأردني قرر ألا يتجاهل الحملة العاصفة على منصات التواصل التي تتعاطف مع الفتاة الدياس، فقرر إطلاقها هاتفياً بها وبدون وسيط وفقاً لما أعلنته هي على صفحاتها التواصلية، وطمانها بخصوص الحكم الصادر بحقها من محكمة أمن الدولة. وكان الحكم

قالت: «أبوي عندي أحسن من الملك» ... والحكم عليها أثار عاصفة على منصات التواصل عاهل الأردن للفتاة التي أدينت بـ«إطالة اللسان»: «أنت أخت لي... وخلي معنوياتك عالية»

لندن - «القدس العربي»: «خلي معنوياتك عالية وأنت مثل أختي». تلك العبارة كانت مضمون اتصال هاتفني تلقته بعد عصر الأربعاء الفتاة الأردنية آثار الدياس من الملك عبد الله الثاني شخصياً، في خطوة تؤكد أن النصر تدخل لحماية الفتاة بعدما أُنذرت محكمة أمن الدولة بتهمته "إطالة اللسان"، بسبب ملامتها بينها وبين سيدة أخرى. الملك الأردني قرر ألا يتجاهل الحملة العاصفة على منصات التواصل التي تتعاطف مع الفتاة الدياس، فقرر إطلاقها هاتفياً بها وبدون وسيط وفقاً لما أعلنته هي على صفحاتها التواصلية، وطمانها بخصوص الحكم الصادر بحقها من محكمة أمن الدولة. وكان الحكم

الكاظمي يرفض سياسات التمييز والإقصاء... وبارزاني يطلب تعويضاً مادياً من بغداد

الأكراد يستذكرون عمليات الأنفال وسط دعوات لاعتبارها «إبادة جماعية»



توايبت تحمل رفات ضحايا سقطوا في حملة الأنفال خلال مراسم تشييع جرت عام 2014 في أربيل

حكومة إقليم كردستان تواصل العمل في سبيل استحصال التعويضات المالية والعنوية لذوي ضحايا الأكراد عن جرائم النظام السابق.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى برلمان الإقليم، على هامش عقد جلسة خاصة بالذكرى الـ33 على عمليات الأنفال: «سنضغط من خلال حكومة الإقليم والممثلين الكرد في مجلس النواب العراقي لاستحصال تعويضات لذوي ضحايا عمليات الأنفال» مستدركا القول: «اللاسف إلى الآن لم تقم الحكومة الاتحادية بتحمل المسؤولية إزاء هذا الالتزام الدستوري».

وتنوه إلى أن «الحكومة الاتحادية تتهرب من ملف التعويضات لذوي ضحايا جرائم البعث، ولكن نحن نتواصل المطالبة والضغط».

وعن أسباب تأخر نقل رفات الضحايا من باقي مناطق العراق قال الوزير، أن هذه العملية تأخرت قليلا بسبب أوضاع الحالية وتفشي فيروس كورونا، مضيفا أن «العمل متواصل مع مؤسسة الشهداء والمؤنظفين في نقل الرفات».

تم دفنهم أحياء في صحاري العراق كما تم نهب وتدمير 5000 قرية، وأشار إلى أن «مرام البعث في جريمته لم يكن تصفية عشرات آلاف (الأكراد) فحسب، وإنما، كان يهدف إلى جنب العمليات الأخرى مثل (التعريب، والتجهيز، التسفير، والقصف الكيماوي) تغيير ديموغرافية كردوك والمناطق الكردستانية، وتدمير البنية الاقتصادية لكردستان، والانتقال بالتطهير العرقي إلى مرحلة خطيرة».

وأكد الحزب أن «مع تعريف محكمة الجنائيات العليا في العراق، الحملات لجرائم إبادة جماعية وجرم حرب وثربتها بالمث مثل (اعتقال المطالبين وتعويض التضريين) غير منجز».

ولفت إلى أن «عوائل المؤنظفين والناجين من حملات ضد الإنسانية، إلا أن جميع الإجراءات الأخرى التي ترتبها الأنفال، يستحقون معيشة أفضل، توفير أرض سكنية، الخدمات، ضمن حقوق أولية لهم، ومن أولوية واجبات حكومتى الاتحادية وإقليم كردستان، ضمن هذا الإطار، أحدث قرار لحكومة إقليم كردستان (توزيع عدد من

تعرضوا لأبشع الجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف: «ستذكر الفاجعة الأليمة التي بندى لها جبين البشرية، فهي جرح عميق لم يندمل، وجرح للوطن والمواطن، تعرضت لها كثير من المناطق في إقليم كردستان، وعليها اليوم واجب الحفاظ على وحدة الصف وضمان عدم عودة الاستبداد بأي شكل من الأشكال وإنصاف الضحايا، وذلك أفضل تقدير ووفاء للشهداء والضحايا في سبيل الخلاص من الظلم والقهر».

وأصل: «في نكزى تلك المناسة البشرية، يجب علينا التذكير بمعاناة ذوي الضحايا والشهداء، فهم يستحقون مزيدا من الرعاية والاهتمام، ويجب علينا تلبية تطلعاتهم في توفير حياة حرة كريمة وتقديم أفضل الخدمات لتدعيمهم، وإرجاع رفات الضحايا وضمان حقهم وامتيازاتهم كافة، والاستهانة به أو التصل منه أو تأخيرها، والإسراع في تحقيق هذه المتطلبات للتخفيف عن معاناتهم وللممة جراحهم».

في الأثناء، أكد رئيس وزراء إقليم كردستان العراقي، أن حكومته تعمل على تقديم أفضل الخدمات لعوائل ضحايا حملات الأنفال، وضمان توفير حياة كريمة لتلقي بها.

وزاد، مسرورا بارزاني في بيان صحفي، إن «اليوم تحل علينا الذكرى الثالثة والثلاثين على بدء حملات الأنفال التي اقترفتها النظام البعثي المنهار وما نجم عنها من إبادة جماعية بحق شعب كردستان، فاهزق فيها أرواح آلاف الأبرياء وغيب آلافهم آخرين ودفنهم وهم أحياء، فيما دمر آلاف من القرى والبلدات الآمنة والمساجد والمدارس وعشرات الكنائس».

إنهاء معالم الحياة

وحسب رئيس حكومة إقليم كردستان، فإن «تلك المآزر لم تتوقف عند هذا الحد، بل استهدفت المزارع والحدائق وحقول المزارعين لتحرق الأخضر واليابس سعيا لإنهاء جميع معالم الحياة في كردستان».

وتابع: «وفي هذه الذكرى الأليمة وسواها من جرائم النظام المنهار، نحني باجلال وإكبار نكزى الشهداء وضحايا هذه الإبادة الجماعية».

وأكد أن حكومته «في الوقت الذي تطالب فيه بالتعويض المادي والمعنوي لأسر الضحايا، فإنها تعمل على تقديم أفضل الخدمات إلى عوائل ضحايا الأنفال وضمان توفير حياة كريمة لتلقي بها».

وأعرب عن أمه له في أن «تكون هذه الذكرى حافزا لتعزيز الوحدة الوطنية في إقليم كردستان، وترسيخ روح المصالحة والأخوة والتعايش السلمي بين دول المنطقة كافة».

أما حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الغريم الأبرز لحزب بارزاني في كردستان العراق، فطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بحملات الأنفال كجرائم إبادة جماعية دولية».

وقال في بلاغ صحفي أمس: «قبل 33 عاما وضمان إطار سياسية التطهير العرقي والإبادة الجماعية ضد شعب كردستان، أقدم نظام البعثي الصدامي، ومن خلال 8 مراحل، على مهاجمة قرى كردستان، وأسفرت الحملات عن استشهاد عشرات آلاف المواطنين الأبرياء بينهم أطفال ونساء وشيوخ، وعقب تعذيبهم الجسدي والنفسي،

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

استذكر المسؤولون الأكراد في شمال العراق، ونظرا وهم في الحكومة الاتحادية في بغداد، أمس الأربعاء، الذكرى الـ33 لاجرمية الأنفال، التي راح ضحيتها الـ4500 من المواطنين الأكراد، عقب إقدام قوات النظام السابق بقصف مدن وقري كردية بالسلاح الكيماوي، إبان ثمانينيات القرن الماضي، وسط مطالبات تتجدد في كل عام بتعويض الضحايا.

وارتكبت عمليات الأنفال، التي راح ضحيتها 182 ألفاً، على ثماني مراحل، بدأت في 12 آذار/ مارس 1986 واستمرت حتى 7 حزيران/ يونيو 1989 حيث طالت أكثر من 4500 قرية و30 ناحية، وحتى الآن عشر على رفات 2672 من الضحايا، فيما لم يتم إخراج رفات 98.5 % منهم.

وتضم محافظتا المثنى والأنبار أكبر عدد من المقابر الجاعية للأكراد، كما حددت حكومة إقليم كردستان يوم 14 نيسان من كل عام، يوما لإحياء نكزى الأنفال.

وأكد رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، مصطفى الكاظمي، أن النهج الديمقراطي والإصلاحي والتعايش السلمي هو السبيل لعراق مشرق يسوده السلام والمحبة والتسامح.

وزاد، في بيان صحفي أمس، أن «تمر اليوم الذكرى (33) لبدء حملات جرمية الأنفال التي ارتكبتها النظام السابق بحق شعبنا الكردي، والتي أودت بسقوط عشرات الآلاف من الضحايا وتغييب أعداد كبيرة منهم في سجون الظلمة، وتدمير مئات القرى الكردية وطمس المساجد والمدارس وعشرات الية بندى لها جبين الإنسانية».

وأضاف: «إن نستذكر بالمرح وحزن هذه المناسة الأليمة، نقف باجلال وإكبار للشهداء وضحايا هذه الجريمة، وإن استذكرها سنويا، إنما هو دافع لكل الحكومات بالعمل الجاد دون عودة الدكتاتورية بأي شكل من أشكالها، ورفض كل ما من شأنه أن يحيي سياسات التمييز الإقصاء والتهميش».

وحدة البلاد

وتابع «كما أن استحصال الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحق أبناء الشعب العراقي، تؤكد أن النهج الديمقراطي والإصلاحي والتعايش السلمي هو السبيل لعراق مشرق يسوده السلام والمحبة والتسامح، وإن وحدة البلاد وكرامة العيش والعدالة في الهدف والأساس الذي يجعل العراق بلداً آمناً مستقراً قويا بشعبه وأرضه».

وأكد رئيس المجلس الجمهوري، برهم صالح، وأقعة كذلك، في بيان لإصدار الضحايا وضمان عدم عودة الاستبداد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان، «تصادف هذه الأيام الذكرى الـ (33) لفاجعة الأنفال التي ارتكبتها نظام الاستبداد ضد الشعب الكردي، في واحدة من أكثر حملات التنكيل والتجهيز التي شهدتها المنطقة والعالم، وعلى إثرها قضى الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ العزل جماعيا، وكان الهدف من وراء هذه الجريمة التراء إبادا جماعية لتسبب أسوأ حال كل همم العيش بحرية وكرامة وسلام، شأنه شأن سائر العراقيين الذي

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

بغداد - «القدس العربي»

نقى المتحدث الرسمي باسم حكومة كردستان، جوتيار عادل، أمس الأربعاء، الأبناء التي أفاقت باستهداف مركز الإستراتيجي في إقليم.

وقال، في بيان صحفي، إن هذه التقارير عارية عن الصحة تماما، مردفا بالقول إن «هذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه».

وتابع بالقول: «نعتمد أن غاية نشر تقارير كهذه، استهداف تماري واضح ضد الإقليم وعملية الاستياسة».

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن

خطابات مصرية لمجلس الأمن والأمم المتحدة... وأديس أبابا تنتهم القاهرة والخرطوم بتسييس الأزمة سد النهضة: دعوة سودانية لمواصلة المفاوضات واتهامات متبادلة بين إثيوبيا ودول المصب

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تواصلت الاتهامات بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة، رغم دعوة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس الأربعاء، نظريته المصري مصطفى مديولي، والإثيوبي أبي أحمد، لاجتماع قمة ثلاثي، خلال عشرة أيام لتقييم المفاوضات التي وصلت لطريق مسدود والتباحث والاتفاق حول الخيارات الممكنة للمضي قدماً في التفاوض وتجديد الالتزام السياسي للدول الثلاث بالتوصل لاتفاق في الوقت المناسب، وفقاً لاتفاق المبادئ الموقع عليه بين الدول الثلاث في 23 مارس/ آذار 2015.

وقال حمدوك في رسالة وجهها لنظيره الإثيوبي والمصري، إن المفاوضات وصلت لطريق مسدود، في وقت وصلت فيه أعمال تشييد السد لمرحلة متقدمة، ما يجعل من التوصل لاتفاق قبل بدء التشغيل ضرورة ملحة وأمر عاجل.

مستند رسمي

في السياق، وجه وزير الخارجية المصري سامح شكري، خطابات إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة حول سد النهضة. وطلب تعميم الخطابات كمرسلة مستند رسمي فيه شرح لكافة أبعاد ملف سد النهضة ومراسل المفاوضات المختلفة وآخر التطورات.

وأجرى شكري أول أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع أنطونيو غوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة، حيث استعرض آخر التطورات في ملف سد النهضة، مؤكداً على ثوابت الموقف المصري الداعي إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة. كما تم التأكيد على خطورة استمرار إثيوبيا في اتخاذ إجراءات أحادية نحو الملء الثاني دون التوصل لاتفاق وتأثر ذلك على استقرار وأمن المنطقة، فضلاً عن أهمية دور الأمم المتحدة وأجهزتها في الإسهام نحو استئناف المفاوضات والتوصل إلى الاتفاق المنشود، وتوفير الدعم للاتحاد الأفريقي في هذا الشأن.

وضع معقد

محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية المصرية، أكد في تصريحات صحافية إن الوضع بات بالفعل أكثر تعقيداً وتشابكاً. وأضاف: كلما عرضنا على إثيوبيا مقترحا قامت برفضه، فمثلاً وضعت أمام الإثيوبيين عدة سيناريوهات لتفادي أي أضرار محتملة لسد النهضة، منها في حالة أن يكون السد العالي وسد



مديولي يستقبل حمدوك في القاهرة منتصف آذار الماضي

النهضة ممثلين بالمياه، فإمّا سيكون الوضع وكيف يمكن تشغيلهما سوياً؟ وماذا لو كان السدان ممتلئين وكان الفيضان عالياً وكبيراً فإمّا نغفل؟ وما الكمية المتاحة للتخزين والتصرف؟ وتابع: استفسرنا أيضاً خلال المفاوضات حول ماذا يمكن أن نغفل في حالة أن يكون السدان ممتلئين وكانت مياه الفيضان قليلة في موسم من مواسم الأمطار، وماذا لو كان السدان ممتلئين وكان الفيضان كبيراً فمن يمكنه عندئذ التخزين أو لا؟ وتابع: طرحنا على الإثيوبيين أيضاً الإجابة على الوضع في حالة إذا ما كان السدان ممتلئين وطلبت إثيوبيا التخزين أو لا لتوليد الكهرباء، لأن هذا يعني حرمان مصر من مياه لازمة لتشغيل السد العالي وتوليد الكهرباء أيضاً، وفي حالة أن كان الفيضان قليلاً فالأمر يتطلب أن تصل المياه

مصر أو لا حتى يصل معدل منسوب المياه في السد العالي للسد الذي يسمح بتشغيله، ومن ثم توليد الكهرباء، وبعدها يمكن لإثيوبيا البدء في التخزين. وزاد: الجانب المصري افترض أيضاً سيناريو في حالة ما إذا كانت المياه في السدين متوسطة وكان موسم الفيضان متوسطاً، كما افترضنا سيناريو آخر وهو في حالة ما إذا كان السدان منخفضين في المياه وجاء الفيضان منخفضاً فمن يحق له الملء والتخزين أو لا، ومن يحق له الملء والتخزين بعد ذلك؟ وكل هذا مع مراعاة حالة السدود السودانية أيضاً.

وكشفت عن أن أسوأ السيناريوهات سيكون في حالة أن يكون منسوب المياه في السدين منخفضاً وجاء موسم الفيضان منخفضاً، لكن هناك سيناريو مقبول، وهو أن يكون السد العالي ممثلاً بالمياه وسد النهضة لديه منسوب متوسط، وجاء الفيضان عالياً، ففي هذه الحالة الأمر يمكن السيطرة عليه حيث يمكن للإثيوبيين بدء الملء أو لأنه لن تحدث أزمة لدينا في السد العالي. وقال إن هناك منسوباً معيناً من المياه يجب توافره في السد العالي حتى يمكن توليد الكهرباء، وكذلك الحال في سد النهضة وسدود السودان، وهذه أمور يجب الاتفاق والتسيق حولها حتى يمكن للسياسات المصرية والسودانية الاستعداد واتخاذ كافة التدابير اللازمة لمواجهة ذلك، ولكن كل ذلك قابل بالرفض

في الموازة، اتهم وزير الخارجية ديمقو، ووزير المياه والري والطاقة، سيليشي بيغيلي، مصر والسودان بتسييس أزمة سد النهضة. جاء ذلك خلال لقائهما السفراء الأربعة في أديس أبابا على هامش المفاوضات الثلاثية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بين إثيوبيا ومصر والسودان حول سد النهضة الذي عقد في كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية 4-5 أبريل/ نيسان 2021.

الأمن المائي العربي

وأعرب وزير الخارجية والمياه الإثيوبيان عن خيبة أملهما إزاء محاولات مصر والسودان اعتبار سد النهضة تهديداً للامن المائي العربي، في حين أن جميع الدول المشاطئة لأفريقية منها مصر والسودان.

شددوا على أن مثل هذا التسييس غير مقبول، وقالوا إن على الدبلوماسيين تفهم الوضع على أرض الواقع وعدم الوقوع في الفخ. وسلط الوزيران الضوء على القضايا التي توفقت في اجتماع كينشاسا ووجهات نظر إثيوبيا في هذا الشأن.

وقال: تعتقد إثيوبيا اعتقاداً راسخاً أن المفاوضات الثلاثية التي يقودها الاتحاد الأفريقي هي الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق للتوصل إلى نتيجة مرضية للأطراف المتفاوضة.

وأكد أن التعاون وروح الأخوة الأفريقية هما الخيار الأفضل لإدارة واستخدام مياه النيل، لذلك نتمشى مع البيان الصادر في ختام اجتماع مكتب الاتحاد الأفريقي للجمعية في تموز/ يوليو 2020، فإن الطريقة الأكثر عملية لنجاح المفاوضات هي أولاً الاتفاق على الملء الأول والعملبات ذات الصلة وثم الشروع في اتفاق شامل بشأن استخدام مياه النيل.

وأبلغ الوزيران السفراء أنه من أجل تسهيل تبادل البيانات المتعلقة بالماء الثاني القادم لسد النهضة الذي سيبدأ في يوليو/ تموز 2021، اتخذت إثيوبيا بحسن نية زمام المبادرة وأبلغت رسمياً من خلال وزير المياه والري والطاقة نظراءه من السودان ومصر.

وحسب بيان للخارجية الإثيوبية تم إطلاع السفراء على الوضع الحالي على طول الحدود بين إثيوبيا والسودان والتزام إثيوبيا الراخ بحل المسألة بالوسائل السلمية على أساس الاتفاقات الثنائية وآليات الحدود القائمة.

وتصدر أديس أبابا على الملء الثاني للسد في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم يتوصل إلى اتفاق، فيما تتمسك القاهرة والخرطوم بالتوصل إلى اتفاق يحافظ على منشاها المائية ويضمن استمرار تدفق حصصها السنوية من مياه نهر النيل، البالغين 55.5 و18.5 مليار متر مكعب بالترتيب.

طالب الحكومة ببدء التحرك لدعمه ومتابعة أوضاع احتجازه مجلس الشيوخ الإيطالي يوافق على منح الجنسية لباحث معتقل في مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» إن مجلس الشيوخ الإيطالي، صوت أمس الأربعاء، بالموافقة على مقترح اثنين من الأعضاء، بمنح الباحث وطالب الدراسات العليا المصري في جامعة بولونيا، الحبوس في مصر، باتريك جورج زكي، الجنسية الإيطالية بشكل استثنائي.

وأضافت أن القرار جاء بعد توقيع أكثر من 200 ألف مواطن إيطالي على عريضة بدأت في فبراير/ شباط من العام الجاري، بمناسبة مرور عام على احتجاز باتريك، تطالب بمنحه الجنسية الإيطالية ودعمه حتى يحصل على حريته، وصوت لصالح القرار أمس 208 عضواً في مجلس الشيوخ من أصل 241 عضواً حاضرين، ولم يصوت أي شخص ضد القرار.

وحسب بيان المبادرة: بموجب القرار، دعا مجلس

الشيوخ الحكومة الإيطالية للقيام بالمشاورات اللازمة لفتح باتريك الجنسية الإيطالية، والاستمرار في المطالبة بالإفراج الفوري عنه، ومتابعة تطور جلسات قضيته وأوضاع احتجازه.

وطالب البرلمان باتخاذ الخطوات اللازمة على المستوى الأوروبي لحماية حقوق الإنسان في البلاد التي تستمر فيها انتهاكات حقوق الإنسان، وأن تأخذ الحكومة المبادرة في سياق مجموعة الدول السبع الكبرى للتركيز على حالات قمع النشاطات السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وكانت أكثر من 50 مدينة إيطالية مختلفة، أعلنت منح الجنسية الشرفية الخاصة بها لباتريك لإظهار تقديرها له كمدافع عن حقوق الإنسان، ودعمًا لحملة للمطالبة بالإفراج الفوري عنه سميت «100 مدينة مع باتريك» أطلقتها مجموعة ناشطين للدفاع عن حقوق الإنسان في إيطاليا.

واعتقل زكي في 8 فبراير/ شباط 2020 حيث القي القبض عليه في مطار القاهرة لدى عودته إلى العاصمة المصرية في إجازة دراسية قصيرة، على نمة قضية اعتمدت فيها النيابة على تحريات الأمن الوطني.

واتهم بـ«إشاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها تدمير السلم الاجتماعي وبحث حالة من الفوضى، والتحريض على التظاهرات دون إذن السلطات قاصداً الإضعاف والانتقاص من هيبة الدولة وتكدير السلم والأمن العام، والتحريض على قلب نظام الحكم والترويج للمبادئ والأفكار التي ترمي إلى تغيير مبادئ الدستور الأساسية، وإدارة واستخدام حساب إلكتروني بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع للخطر والإضرار بالأمن القومي، والترويج لارتكاب جريمة إرهابية والترويج لاستخدام العنف».

ولدة عام طالبت أسرة زكي أكثر من مرة بإخلاء سبيله نتيجة سوء حالته الصحية والنفسية، وخطورة ذلك على صحته وحياته في الوقت الذي يخشى الناس من انتشار فيروس كورونا في أماكن الاحتجاز.

وقالت أسرته في آخر بيان لها يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن باتريك في آخر زيارة له بدا فيها حزينا ومكتئبا ولا يعرف أسباب وجوده في السجن طوال هذه الفترة.

وقالت الأسرة في بيانها، أنذاك خلال الزيارة لم يكن باتريك كما تعرفه على الإطلاق، لم يكن مثل أي زيارة أخرى وقد خلمت قلوبنا حزينا، كانت كلماته بالضبط (أنا مرهق جسديا وعقلي، ولا يمكنني الاستمرار هنا لفترة أطول من ذلك، وأنشعر بالانتكاث في كل مرة يحدث فيها حدث هام في العام الدراسي أثناء وجودي هنا بدلا من أن أكون مع أصدقائي في بولونيا).

وأضافت: كلمات ترتكنا في دموع عاجزين عن مساعدة ابنتنا في هذا الموقف المفجع، علاوة على ذلك،

شعرنا بالصدمة عندما علمنا أنه أصيب بالانتكاث لدرجة أنه قال «نادرا ما أخرج من زنزاني خلال النهار في الوقت المسموح، لأنني لا أستطيع أن أفهم سبب وجودي هنا ولا أريد أن أواجه حقيقة أنني أخرج لأمشي نهارا وإيابا في غضون بضعة أمتار، فقط لأحيس مرة أخرى في زنزانه عند أمتارها أصفر».

وطالبت الأسرة بالإفراج الفوري عن ابنتها، قائلة: ابنتنا شخص بريء وباحث متأنق يجب الاحتفاء به وليس حبسه في زنزانه، كان باتريك يعمل على درجة الماجستير ويخطط للحصول عليها ومن ثم الحصول على الدكتوراة، في الوقت الحالي مستقبله مبهم تماما، وزادت: لا تعرف متى سيكون قادرا على مواصلة دراسته أو العمل أو حتى العودة إلى حياته الاجتماعية التي كانت مفعمة بالحياة. ندعو كل شخص مسؤول وصانع قرار إلى إطلاق سراح باتريك على الفور، نريد رجوع ابنتنا لنا وعودة الحياة لنا.

السودان: تملل لتأخر تنفيذ اتفاق السلام بين الحكومة والحركات المسلحة

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

برز في السودان خلال اليومين الماضيين تملل بخصوص تنفيذ اتفاق السلام الموقع بين الحكومة السودانية والجيبة الثورية (الحركات المسلحة) في 3 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، في ظل هذا الانتقالية بجانب المجلس جوبا، لناحية التأخير في دفع مستحقات الترتيبات الأمنية لمقاتل الحركات المسلحة في جوبا، وفق ما ذكر مصدر لـ«القدس العربي».

وقال المصدر المطلع من الحركات المسلحة في جوبا، «لا توجد روح تشيير إلى الجدية في تنفيذ الاتفاق الذي عقناه في جوبا، خاصة في بند الترتيبات الأمنية، حيث هناك نقص في اللوجيستيات، بما في ذلك الأموال المخصصة للترتيبات الأمنية، وهناك قوات تم تخصيصها من قبل جميع الحركات المسلحة في السودان، وتتساءل هذه القوات عن جدوى هذا السلام، في ظل هذا النقص المربع في الأموال لتنفيذ بند الترتيبات الأمنية».

وتساءل: «من أين لقوى السلام الصرف على هذه القوات لحين تنفيذ بند الاتفاقية؟»، وتابع: دون ذكر اسمه «كما لا توجد إرادة ظاهرة من أجل إقامة مؤتمر الحكم الإقليمي، تبقى نحو أسبوع لهذا المؤتمر المهم، ولا توجد أي إشارات لقيامه في موعده، وهو المؤتمر الذي عليه سيحدد شكل الحكم من ولايات وأقاليم وغيرها، والظاهر أن المؤتمر سيحظر، وعليه سيرعى إقليم دارفور بدون مؤتمر يوم 5 أيار/ مايو حسب الاتفاق، والمشكلة أن هناك قضايا حساسة ومهمة مثل حدود الإقليم وصلاحيات

الحاكم وشكل العلاقة بين مستويات الحكم لن تكون واضحة لعدم وجود مرجعية قانونية يعتد بها ما سيولد إشكالات كثيرة إذا سار الأمر على هذا النحو».

وزاد «هناك إشكالية أخرى تتعلق ببعض القضايا مع شركائنا في الحرية والتغيير الذين يطمالون بشكل واضح في إعادة تشكيل لجنة تفكيك التمكين وتصغيرها وإعادة بنائها من جميع شركاء الفترة الانتقالية بجانب المجلس التشريعي ورئاسته التي لم يحسم أمرها بعد بالرغم من أهميته».

وأوضح أن «الأمر ليس خروج مناوي أو بقاءه، المسألة متعلقة بإظهار الجدية اللازمة لتنفيذ الاتفاق الذي جعل غيابها كل القوى المؤقتة على السلام في جوبا تملل، القوات وقادتهم يتساءلون هل هذا هو السلام؟ لا ترتيبات أمنية، بل لا ملامح حتى لقيام مؤتمر الحكم لا مجلساً تشريعياً لا شيء رغم مضي 6 شهور الآن وهذا سيضلل ضغطا كبيرا على السياسيين، وهو أمر غير مستحب، بل خطير جدا».

اعتراضات مناوي

وفي حين نكرت مواقع إلكترونية إخبارية، بأن عضو مجلس الشركاء الفترة الانتقالية، رئيس حركة جيش «تحريم السودان» مني أركو مناوي، غادر البلاد إلى ألمانيا، بسبب غضبه من البطء في تنفيذ اتفاقية جوبا، أوضح مناوي أن زيارته إلى ألمانيا «أسرية وستغرق أسبوعين وليس كل روج لها بأنني خرجت غضابا».

وكان مناوي، الذي يعتبر بنظر قوى الحكومة الانتقالية، المرشح الأوحد لإقليم



سودانيات يحتفلن بتوقيع اتفاق السلام السنة الماضية

تؤخر بعض الملفات أو الحكومة غير جادة... وتابع، دون الكشف عن هويته «المشكلة أن هناك تهافتات تجري على قدم وساق مع الحركة الشعبية قيادة الحلو التي ترضع اتفاق جوبا لاستئناف المفاوضات وشريعة الحكم الإقليمي عبر مؤتمر سيرفع المفاوضات معناه لأنه سيسهل طبيعة الحكم في المنظقتين اللتين أعطيتا حكما ذاتيا».

وتابع «هناك أيضا التناقض المحموم بين قوى السلام في جوبا والقوى الرفضة له (الحلو) أو التي يسعى للتواصل معها مثل حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد وهذا يعقد الأمور، وهناك القادة العسكريون الذين وصلوا الخرطوم بشكل مفاجئ وعلى سبيل المثال قوات مناوي التي وصلت إلى (الفشقة) التي تشهد نزاعاً مع إثيوبيا، وأعلنت عن دعمها، وهذا الأمر يصعب فهمه، هل هؤلاء القادة ينسقون مع قادتهم السياسيين، وهل هذا التذمر توزيع أدوار ومضاعفة للضغوط أم ماذا وراء الألق؟ هذا غير معلوم وصعب تفسير أو تحليل بوزن الأمور بشكل صحيح».

وكان وقد بقيادة من حركة «جيش تحرير السودان»، برئاسة اللواء إبراهيم عبد الله التوم زار الفشقة أعلن أن قواته «سكتون في الصفوف الامامية للدفاع عن تراب الوطن وستكون إضافة حقيقية للجيش السوداني ومنظمة السودان العسكرية والأمنية».

وأعلنت الحركة عن جاهريتها لمعالجة كل الاختلالات الأمنية التي خلفتها الأنظمة السياسية السابقة، وأبدت تفاؤلا باسترداد أراضي السودان من «جيش الاحتلال»، في الموازة، قال محمد سيد أحمد سر الختم، رئيس سسار الشمال في اتفاق السلام

الذي كان يشهد خلافا بامنا وتوترا ملحوظا، إن الحكومة وافقت على منح مساري الشمال والوسط 30% من التروة القومية في الولايات.

ونقل عنه موقع «سودان تريبون» أمس أسئلة اللأداء، وثقعه بتوقيع الاتفاق بصورة رسمية بين الحكومة وقادة السارين خلال الأيام المقبلة.

اختلالات في الوثيقة

وكان مقرر فريق الوساطة الجنوب سودانية ضيو مطوك، تحدث الثلاثاء عن وجود بعض الاختلالات في وثيقة جوبا، وأقاد بانهم وصلوا الخرطوم لمعالجتها ومناقشة تقسيم التروة في مساري الشمال والوسط.

واجتمع فريق الوساطة مع قادة مسار الشمال محمد سيد أحمد ومحمد بنداد، إضافة إلى رئيس مسار الوسط، التوم هجو.

وقال مطوك عقب الاجتماع «جلسنا مع الطرف الحكومي والسارين وطرحنا بعض الأفكار التي يمكن أن تعالج الاختلال الموجود في ملف التروة».

وكانت اللجنة العليا المعنية بتنفيذ اتفاق السلام شكلت لجنة بقيادة عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطا، لمعالجة اختلالات مساري الوسط والشمال.

وينتظر، حسب اتفاق السلام الموقع في جوبا، عقد مؤتمر عام لتقاسم الموارد في كل السودان، لكن المؤتمر لم يلتزم برغم مرور أكثر من 6 أشهر على الاتفاق.

واتخذت المفاوضات التي جرت بين الحكومة والجيبة الثورية منهجية المنارات، وهي شمال ووسط وشرق السودان، إضافة إلى دارفور والمنظقتين (جنوب كردفان والنيل الأزرق).

بعد إحالة « ملف الفتنة » إلى المدعي العام لمحكمة أمن الدولة

الأردن: هل انتهى « التحقيق الأمني » وبدأ « القضائي »... وما الذي يعنيه ذلك؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أحيل ملف الفتنة في الأردن إلى المدعي العام لمحكمة أمن الدولة. فما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة قانونياً وسياسياً؟ احتجاج الأمر إلى 9 أيام على الأقل كانت عاصفة جداً في المشهد السياسي والداخلي الأردني، لاستكمال التحقيقات الأمنية وإنضاجها. والانتقال إلى مستوى الادعاء العسكري في المحكمة يعني عملياً بأن الأجهزة الأمنية المختصة أنهت تحقيقاتها في الملف، وبدأت دائرة الادعاء مرحلة التحقيق القضائية الأولى.

والمتهومون عددهم حتى اللحظة – حسب بيان وزير الخارجية – 18 شخصاً أبرزهم رئيس الديوان الملكي الأسبق الدكتور باسم عوض الله، وشخصية غامضة باسم الشريف حسن بن زيد.

في مرحلة التحقيق عند الادعاء يمكن للحامين وهيئات الدفاع الحضور، وبطبيعة الحال طاقم هيئة الادعاء سيكمل التحقيقات التي تخصه بناء على المعطيات والوثائق التي تقدمت بها الأجهزة الأمنية، وفي مرحلة الادعاء يمكن اعتماد أو استبعاد أي دليل أو

معلومة أو قرينة، لا بل – وهذا الأهم – يمكن التوسع في التحقيق وتدشين مرحلة الاستماع إلى شهود أو اعتقال المزيد من الأشخاص وتوقيفهم، أو أي من الترتيبات باسم الجهاز الأول في سلطة القضاء.

سياسياً، يعني ذلك وبعيداً عن اعتبارات الشارع والإعلام، أن عملية «وزن» قانونية للوقائع والبيانات ستجري إلى أن يستكمل الادعاء تحقيقاته، فيتم الانتقال إلى إعداد لائحة الظن والاتهام، والمعنى هنا أن قدمت علنية المحاكمة تقترب، وأن تحقيقات النيابة سيطلع عليها عدد أكبر من الأشخاص قبل الانتقال إلى محاكمة علنية، وهي خطوة ما كانت الأمور تصل إليها إلا بعد أن قدمت الأجهزة المختصة للادعاء المعطيات التي بين يديها تحت عنوان أطراف داخلية وأخرى خارجية عملت بنشاط على مخطط لفتنة تزعرع أمن واستقرار المملكة الأردنية الهاشمية.

طبيعي توقع بروز معطيات ومعلومات مثيرة جديدة وسلسلة إفصاحات أو تسريبات تنتج عن الاشتباك مع الحامين وهيئات الدفاع. وطبيعي أيضاً القول بأن مزاج الشارع يتابع كل صغيرة وكبيرة في سياق ملف القضية التي حبست أنفاس الأردنيين نحو أسبوعين وعبر الملك عبد الله الثاني بسببها عن شعوره



الشارع الأردني يتابع كل صغيرة وكبيرة في سياق ملف القضية التي حبست الأنفاس على مدى نحو أسبوعين

مرحلة تحقيق الادعاء استدعاء شخصيات سياسية أو كبيرة أخرى بهدف تقديم شهادة أو معلومات، ويمكن تحويل بعض هؤلاء إلى متهمين أيضاً؛ لأن الملف التحقيقي لم يغلق إلا في مرحلته الأمنية، ولا يزال مفتوحاً على كل

إلى محكمة أمن الدولة قد تنتج عنه مفاجآت من الوزن الثقيل قد تخص طبيعة الجهات الخارجية المتورطة، مما يعني بأن الإدارة السياسية المتزنة بالملف – بعيداً عن مسار العدالة وتطبيق القانون ونتائج ما يقره الادعاء ثم المحكمة – عملية ليس فقط مطلوبة لكنّها أساسية في التعاطي وبدون انفعال أو افتعال سياسي وإعلامي مع مرحلة ما بعد التحقيق.

وسط الدوائر المراقبة سياسياً استنتاجات قد تكون حساسة لاختيارات أساسية تتعرض لها علاقات الأردن اليوم مع دول وأطراف صديقة وحليفة في الجوار بسبب طبيعة الفتنة وتركيبية رموزها وما ستكشف عنه تحقيقات الادعاء من معطيات تؤدي بالنتيجة إلى الكشف عن طبيعة الصدمة التي لحقت بالأردنيين، وأسبابها، وقبل ذلك نتائجه.

بعد تحويل ملف الفتنة إلى الادعاء في أمن الدولة يمكن القول إن مرحلة جدية بدأت، وعلى حد تعبير سياسي رفيع المستوى، بدأ «الجد والعد».

بمعنى، توضيح الملامسات قانونياً وقضائياً وتوجيه اتهامات ظنية بدلالة قرائن وأدلة ووقائع قبل تقديم الملف للمحكمة، الأمر الذي يعني أو سيعني لاحقاً الانشغال بإحصاء المكاسب والخاسر.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت أنشال فوهر في تقرير في مجلة «فورين بوليسي»، إن الأحداث الأخيرة تظهر مشاكل في الحكم وسوء الإدارة أكثر من «مؤامرة انقلابية» وإن الملك عبد الله الثاني هو الملام. وتقول إن الشريف حسين كانت لديه قبل قرن أحلام كبيرة بعائلة هاشمية عندما كان ملكاً على الحجاز وأميراً على مكة والمدينة.

لكن ومنذ أيام بولونس العرب عندما كان الهاشميون حلفاء البريطانيين الحويدين في المنطقة وأعلنوا الثورة العربية ضد الحكم العثماني أثناء الحرب العالمية الأولى، والعائلة في تراجع، وبالإحلاف الأخير المستمر بين أحفاد الحسين في الأردن، فقد وصلت العائلة أدنى مستواها. وواجهت العائلة الهاشمية عددا من التحديات الخارجية والداخلية، وعادة ما تم التخلي عن الإخوة الذين ينتظرون العرش من أجل الأبناء لكن لم يحدث أن نشرت العائلة غسيلها الوسخ وتحوّلت إلى مصدر للقلق والقال بين السكان.

أين دليل الحكومة؟

وقالت إن الحكومة لم تقدم وبعد عشرة أيام من إعلانها عن مؤامرة للاقلاب على الملك وزعزعة استقرار البلد أي دليل، كما لم تقدم معلومات عن الجهات الخارجية التي قالت إن المعتقلين كانوا يتعاونون معها ومع أخي الملك الأمير حمزة بن حسين، مما يعني أن الحكاية لا معنى لها. وكل ما شاهدناه هو عبارة عن قصة قديمة في العالم: معركة على الخلافة بين مؤامرين، فقد وضع الملك عبد الله الثاني أخاه ولي العهد السابق تحت الإقامة الجبرية إلى جانب 18 شخصاً من الثمازين المزعومين. وبدلاً من الكشف عن أمير قاد عصياناً أظهرت كل الحادثة ملكاً يميل بشكل متزايد للاستبداد ويشعر بعدم الأمان.

وتضيف أن العشائر الأردنية بايعت الهاشميين، لنسبهم الديني إلى عائلة النبي محمد الذي يتحدر من بني هاشم. ويعتبر دعمها مهما للعائلة

«فورين بوليسي»: لم يحدث انقلاب في الأردن ... لكن الملك لا يشعر بالأمان

الحاكمة، لكنها تشعر وبشكل متزايد بالتهيمش وعدم الرضى، ورغم الدعم الرسمي الأمريكي للملك إلا أن الإدارة أجبرت على ملاحظة التزايد في ظل قيادة الملك عبد الله، وتقول إن الملك قدم نفسه للغرب كزعيم مؤيد للديمقراطية، لكنه عزز قبضته في القصر وحكم الإعلام واعتقل المظاهرين وتردد في الإصلاح بما في ذلك تفويض جزء من سلطاته إلى المشرعين في البرلمان.

وأصبح الهاشميون الذين كان ينظر إليهم كعائلة حديثة وغربية النظرة مثل أي عائلة تحكم دولة مستبدة. وحسب منظمة «مراسلون بلا حدود»، فمريتية الأردن في حرية الصحافة تأتي في المركز 128 من بين 180 دولة وبعد أفغانستان.

وحفقت مؤسسة «فريدوم هاوس» في العام الماضي وضع الأردن من «حر بشكل جزئي» إلى بلد «ليس حراً»، ويظل الأردن الملك عبد الله ليس سورياً أو حتى السعودية لكن من يخاطر فيه بالتعبير عن رأيه سجدت الخابرات تطرق باب بيته، ولا أحد يعتقد أن الملك عبد الله عازم على إصلاحات سياسية، ولم تنتج إصلاحاته الاقتصادية إلا مزيداً من الاتهامات الفساد وليس نتائج إيجابية. وفتح الملك الباب أمام إجراءات التقشف من أجل الحصول على القروض الدولية ومضى في عمليات الخصخصة التي رجب بها المراقبون الدوليين، لكن هذه الإجراءات جاءت على حساب دعم العشائر.

وقال طارق التل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت والخبير في الشؤون الأردنية، إن العشائر الأردنية كانت ناقدة للإصلاحات الاقتصادية النيوليبرالية التي علمت حكم الملك. وقال إن «شبكة العشائر الشرق أردنية في تراجع منذ بداية عمليات الخصخصة»، ولم يحصل أبناءها على الوظائف والمنافع نفسها، ومع تراجع حصتها من كعكة الدولة في الوظائف والمنافع وزيادة سطحها رأى الأمير حمزة فرصة للثقب من هذه القاعدة التقليدية. وبدأ بالتواصل مع قادة العشائر وظهر في حفلات الزفاف والجنائز.

ولا يعرف الكثير عن أيديولوجية الأمير الاقتصادية وإن كانت تختلف عن مدخل الملك عبد الله للحكم. فقد عبر حمزة عن صوت الجماهير لكنه لم يقدم بعد أي حلول حول كيفية إنقاذ البلد الذي تنقصه المصادر وتدفق عليه اللاجئين.

ولعل رصيد حمزة الأهم هو ملامح الشبهة بينه وبين والده الملك الراحل، من ناحية الصوت والصورة، وزادت شعبيته بعد اعتقاله، وهو طموح وقيل إنه كان المفضل لو له الراحل لكن تعيينه كخلف له واجه مشاكل دستورية كونه صغيراً وغير مجرب. وبدلاً من ذلك ولأياً لحسين والذي احتفظ به حتى 2004 عندما قرر الملك عبد الله تعيين ابنه حسين بن عبد الله بدلاً منه، وربما جرحه هذا العمل إلا أنه لا يكفي لدفعه على التأمّر على أخيه.

لا أحد يصدق بوجود انقلاب

وحسب التل فلا أحد صدق أن هناك انقلاباً تم التحضير له لأن «المعلومات المقلبة من القصر متناقضة جداً». وأضاف أن «الأحداث الأخيرة يبدو أنها مرتبطة بالخلافة والتي تعود إلى وقت إبقاء حمزة من ولاية العهد، ويبدو أن الملك كان يريد إنهاءه».

ويقول عدنان هياجنة، أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة الهاشمية إن مزاعم القصر جعلته مندشاً «من منظور علم السياسة لا أستطيع فهم كيفية تدخل الجهات الخارجية»، والتلميح بتدخل إسرائيل لا معنى له لأنها على علاقة جيدة مع الأردن، ولماذا يريدون زعزعة استقرار الأردن؟ وحتى لو كان السعوديون والإماراتيون الذين همشوا الأردن في الفترة الأخيرة، ولكنهم لا يريدون زعزعة استقرار الأردن.

وكان من بين المعتقلين باسم عوض الله، رجل الأعمال والمسؤول السابق المرتبط بالسعودية، إلا أن الخبراء يقولون إن هذه العلاقات ليست مرتبطة بالأمير، وترى بسمة مومني، الأستاذة في جامعة واترلو في أونتاريو أن اعتقال عوض الله كان تكتيكاً لأن «العشائر تكره عوض الله وتراه مرادفاً للفساد والخبوية»، ولكنه لم يكن مرتبطاً بالأمير، واعتقال عوض الله كان لحرف النظر.

وتقول فوهر إن تلميح القصر بأن إسرائيل والسعودية تريدان أن يصبح الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين في الضفة الغربية وكجزء من صفقة واسعة تستبدل وصاية الهاشميين على القدس بوصاية سعودية، ولأن الملك عبد الله لا يريد أن يمضي في خططهم، ولهذا أرادوا من حمزة القيام بانقلاب عبر انتفاضة شعبية، ويرفض المراقبون هذا التحليل

الشعور بعدم الأمان

وفي قلب شعور الملك بعدم الأمن هي حركة الاحتجاج التي يطلق عليها بالحراك الأردني، ففي 2011 الذي غمرت فيه ثورات الربيع العربي المنطقة، خرج الإسلاميون من جماعة الإخوان المسلمين وأبناء العشائر إلى الشوارع للاحتجاج، ويرى التل أن أساس الحراك «بدأ عام 2010 عندما أصدر المتقاعدون من الجيش بياناً لم يتحدثوا فيه بشكل واضح من استبدال الملك بحمزة لكن خيارهم كان واضحاً»، وتسيطر على مؤسسات الجيش والأمن عناصر من أبناء العشائر.

ورغم تعيين الملك هذه القيادات إلا أن خوفه الدائم يبقى من انقلاب أحدهم عليه لصالح حمزة. ولكن مطلبين آخرين يرون في الحديث عن مخاوف الملك أمراً مبالغاً فيه، «رغم وجود خطوط صدع أيديولوجية واثنية عديدة في السياسة الأردنية، من دعاة الإصلاح وتظاهرات دعاة الديمقراطية – من يسار ووطنيين وإسلاميين وحركات غير حزبية – وتظاهرت واحتجاجات ضد الفساد ومطالب بالإصلاح كل جمعة منذ أكثر من عام»، كما يقول كيرتيس رايان من جامعة ولاية أينا لا تشيشان «لأن هذا لا يعني ثورة قائمة أو حرباً أهلية، وبالتأكيد لا يزال معظم الأردنيين يدعمون الملكية ويريدون منها قيادة الإصلاح».

وتختم بالقول إن الملك يبدو عدواً لنفسه وليس حمزة أو أي من المعارضين المعروفين. والتاريخ حافل بالملوك الذين يشعرون بعدم الأمان ويديرون أنفسهم، وبدلاً من الاعتقالات أو الحديث عن نظريات غير مؤكدة فمن الأفضل لو ركز الملك على إصلاح سياسي وفوض السلطة إلى البرلمان، بقيادة دراجة «هارلي» النارية لا تجعله ملكاً حديثاً ولكن مؤسسة ملكية دستورية، يلعب فيها الملك رمزاً للدولة وليس أكثر من هذا.

«والتايمز»: لا أدلة واضحة... والمعتقلون ضحايا «انقلاب» غير موجود



عبد الله الأول ملك شرق الأردن (وسط) يتحدث مع قادة عرب بعد مؤتمر عمان (صورة أرشيفية تم نشرها في 10 مايو/أيار 1948)

● خلال مئة عام على وجود الأردن لم تشهد ولا ثورة، حيث تحتفل بمرور قرن على ولادتها هذا الأسبوع. ويعتبر الملك عبد الله الثاني حفيداً للمؤسس الملك عبد الله الأول، الذي وضعه البريطانيون على العرش بعد تقسيمهم إرث الدولة العثمانية نهاية الحرب العالمية الأولى

لم تشهد ولا ثورة، حيث احتفلت بمرور قرن على ولادتها هذا الأسبوع. ويعتبر الملك عبد الله الثاني حفيداً للمؤسس الملك عبد الله الأول، الذي وضعه البريطانيون على العرش بعد تقسيمهم إرث الدولة

وتعلق الصحيفة أن قوة العائلة المالكة وميولها الغربية إلى جانب المؤسسات شبه الديمقراطية يجعلها المفضلة لدى الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الأوروبية. وخلال مئة عام على وجودها

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً أعده ريتشارد سينسور وجسار الطامات عن أحداث الأردن ويعنوان «كيف دخلت العائلة المالكة في حرب مع نفسها»، وقال فيه إن ياسر المجالي، العقيد التقاعد والسكرتير الشخصي لأخي الملك وأبن عشيرة معروفة، كان في داخل المؤسسة في الأردن أكثر من غيره، لكن هذا لم ينفعه عندما طرقت الأمن على بابه. ويقول أخوه عبد الله «وصلت عشرون أو ثلاثون سيارة وفيها عدد من الرجال القنعين والمسليين» و«دقوا على الباب وسألوا عنه». وجرت حول العاصمة الأخرى اعتقالات مماثلة وبحلول غسق 3 نيسان/أبريل اعتقل 16 شخصاً بارزاً ووضع الأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني تحت الإقامة الجبرية.

وقال مساعدو الملك إن التحرك جاء بناء على مؤامرة غير محددة ضد الدولة. وبعد عشرة أيام لم تقدم الدولة ولا أي دليل عن المؤامرة وباتت عائلات ومحامو المعتقلين يقولون إنهم «ضحايا» انقلاب. وقال عاصم العمري، المحامي الذي اتصلت به ست عائلات من المعتقلين، وكلهم رجال أعمال ومسؤولون وزعماء عشائر، نتعامل مع هذا على أنه تغيب قسري». وقال المحامي زياد المجالي «حتى الآن ليس لدينا أدلة واضحة أو بيانات عن مكان وجود الرجال ومن هو الجهاز الرسمي الذي تولى التحقيقات. ومعظم المعتقلين هم من ضباط الجيش السابقين ولم نستطع معرفة أي شيء عن إجراءات التحقيق».

الرجوب أكد استمرار حشد الضغوط على إسرائيل الانتخابات الفلسطينية: القوائم تبدأ التحضيرات لـ «حملات الدعاية» ... ومنع الاحتلال القدس من المشاركة يضع شكوكا حول التحرك المقبل



جبريل الرجوب

نقابة عمال غزة تطالب قوائم المرشحين للمجلس التشريعي بوضع حلول لشكلة البطالة

القياب - ظللا سلبية، على كل المجالات العمالية في القطاع. وقال إنها أدت إلى توقف وتعطل مشات المصانع عن العمل وتسريح عشرات آلاف العمال، وهو ما أثر بالمجمل على عجلة الاقتصاد الفلسطيني المحلي. وطلب بأن تكون لشريحة العمال حصة واضحة ومخصصة تتسع في برامجها تصورات وحلولاً لمشكلة البطالة المتفاقمة في صفوف العمال الفلسطينيين المتعطلين عن العمل في القطاع. وأكد في تصريح صحافي أن البطالة في صفوف العمال تمثل تحدياً كبيراً أمام الحكومة المقبلة، في ظل وصول أعداد المتعطلين عن العمل إلى ربع مليون عامل، وانعدام الآفاق المستقبلية، وارتفاع نسبة الفقر في صفوف العمال إلى قرابة 75%.

طالب رئيس نقابة العمال في قطاع غزة سامي العمصي، القوائم الانتخابية المترشحة لعرضية المجلس التشريعي بأن تضع في برامجها تصورات وحلولاً لمشكلة البطالة المتفاقمة في صفوف العمال الفلسطينيين المتعطلين عن العمل في القطاع. وأكد في تصريح صحافي أن البطالة في صفوف العمال تمثل تحدياً كبيراً أمام الحكومة المقبلة، في ظل وصول أعداد المتعطلين عن العمل إلى ربع مليون عامل، وانعدام الآفاق المستقبلية، وارتفاع نسبة الفقر في صفوف العمال إلى قرابة 75%.

وطالب بضرورة أن تكون معاناته العمال المتعطلين عن العمل، على سلم أولويات برامج القوائم الانتخابية، وأن تنتشر ويطلع عليها الجمهور.

وأشار إلى أن الأزمة التي خلفها فيروس «كورونا»، واستمرار الحصار الإسرائيلي المغرورض على القطاع منذ 15 عشر عاماً،

فيها القدس. وقال «المعركة الآن هي إجبار إسرائيل على عدم عرقلة إجراء الانتخابات في القدس» مشيراً إلى وجود إجماع دولي على ضرورة إجرائها، وأن «لا أحد يبحث عن سلم للاحتلال».

وأوضح أن القيادة تعمل على أساس أن الانتخابات ستجرى في مواعيدها، مضيفاً «لن يكون هناك تلاعب في الالتزامات الوطنية» مشيراً إلى أن الاحتلال لا يريد إنهاء الانقسام وتجدد شرعية النظام السياسي الفلسطيني. وأضاف «بالتالي فهو يحاول منع إجراء الانتخابات أو إجراؤها على مفاضة لتطبيق خطة ترامب نتنهاها».

يشار إلى أن فئصال منظمة التحرير بحثت الإثني الماضي خلال اجتماع لها في مدينة رام الله، لم تدع إليه حركة حماس، ملف إجراء الانتخابات في القدس، واستمرار الرفض الإسرائيلي، وأكدت على قارها السابق، بأنه لا انتخابات بدون المدينة، ترشحا وانتخاباً وممارسة للدعاية الانتخابية.

ويضع استمرار الرفض الإسرائيلي لإجراء الانتخابات في المدينة المحتلة، علامات استفهام حول المرحلة المقبلة، من حيث البحث عن بدائل، أو الذهاب نحو التأجيل، من خلال قرار وطني يتوافق عليه الجميع، وذلك في ظل تأكيد الجميع على مشاركة المدينة وسكانها في الانتخابات، مع اختلاف طرق التعامل مع القرار الإسرائيلي، ما بين التأجيل، أو البحث عن بدائل.

معركة بيننا وبين الاحتلال

وكان خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الذي يتزعم قائمتها الانتخابية، قد قال إن إجراء الانتخابات في مدينة القدس «يجب أن يكون معركة بيننا وبين الاحتلال» مشدداً على «أن القدس تمثل عنواناً لقداسة القضية الفلسطينية ووحدة شعبنا، داعياً إلى الذهاب إلى حلول للتغلب على المنع الإسرائيلي، من خلال وضع صناديق الاقتراع تحت إشراف لجنة الانتخابات في المساجد والمسجد الأقصى والكنائس، معرباً عن أسفه من عدم دعوة حركة حماس لاجتماع منظمة التحرير لمناقشة إجراء الانتخابات في المدينة.

وبموجب المرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، ستجرى الانتخابات التشريعية بتاريخ 22 مايو/ أيار المقبل على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني. وأكد المرسوم أنه سيتم استكمال المجلس الوطني في 31 أغسطس/ آب المقبل وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والنقاهات الوطنية، بحيث تجري انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن.

وأكد هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، أنه وحتى اللحظة لم تأت الرد الإسرائيلي عبر

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

لا تزال حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتجاهل كل الوساطات والاتصالات الدولية، الهادفة للسماح للفلسطينيين بتنظيم الانتخابات في مدينة القدس المحتلة، وذلك رغم اقتراب مواعيد انطلاق الدعاية الانتخابية، مطلع الشهر المقبل، التي تحتاج إلى ترتيبات تيسر هذا التاريخ بأكثر من وعدين، ليتسنى للقوائم المترشحة تحضير المواد الدعائية الخاصة بها.

تحضيرات الحد الأدنى

وبالرغم من عدم وجود قرار فلسطيني جمعي، حتى اللحظة، حول إجراء الانتخابات في حال استمر الاحتلال بمنع تنظيمها في القدس المحتلة، إلا أن القوائم والفصائل المترشحة بدأت بالتحضير بـ«الحد الأدنى» للدعاية الانتخابية. وفي هذه الأوقات يجري تجهيز المطبوعات الخاصة بالعديد من القوائم المترشحة، كما يجري تجهيز مواد دعائية مصورة، ليتم بثها عبر التلفزيونات ومواقع التواصل الاجتماعي، التي يعتقد أنها ستكون ركيزة أساسية لدى الكتل، لانتشار استخدامها الواسع، بالإضافة إلى المواد الدعائية التي ستبث عبر أثير الإذاعات. وفي غزة مثلاً، بدأ العديد من الشركات العاملة في مجال الإعلانات، بالترويج لخدماتها، حتى أنها بدأت بوضع لافتات كبيرة في الشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى لافتات صغيرة على أعمدة الإنارة، توضح ملكيتها لها، وطرق التواصل معها، لحجزها من قبل القوائم المترشحة. وبالعودة إلى موضوع إجراء الانتخابات في القدس، كان جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، قد أكد أن القيادة الفلسطينية تعمل على أن تجري الانتخابات الفلسطينية في مواعيدها، وشدد على أنه «لا تلاعب في الالتزامات الوطنية».

القيادة مستمرة في الاتصالات

وأشار إلى استمرار القيادة في حشد الضغوط الإقليمية والدولية على إسرائيل، لإجراء الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة، وقال إن إجراءها في المدينة المحتلة «حق فلسطيني غير قابل للفقش».

وشدد في تصريح صحافي، على وجود موقف وطني موحد حول ثلاث ركائز، باعتبار أن الانتخابات هي الطريق لإنهاء الانقسام وبناء الشرعية وتجدد الشرعية، وأنها تشكل من أشكال الصدام مع الاحتلال، وعلى أن يتم إجراؤها في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 بما

22 وفاة و1923 إصابة خلال 24 ساعة

غزة تعيش «ذروة» الموجة الجديدة من كورونا والتركيز على صلاة التراويح كي لا تكون مجالاً للخطر



اهالي غزة يُقبلون على صانعي القطايع ليردعهم الكورونا

ودفعت الإجراءات الجديدة الهيئة الفلسطينية للطعام في غزة، للتحذير من انهيار واسع النطاق للطعام السياحي في القطاع، بسبب منع حركة المركبات يوماً بعد أن المغرب مباشرة، خلال شهر رمضان، وأكدت أن هذا القرار يهدد بانهايار وإفلاس مئات المطاعم والفساد والنتجات السياحية في غزة، في الوقت الذي تجهز للعمل خلال موسم رمضان الحالي، على أمل تعويض الخسائر التي لحقت بهم خلال العام الماضي.

تهديد القطاع السياحي

وقالت الهيئة إنها تنظر بخطر تدهور بالغة للنتائج الكارثية التي تهدد القطاع السياحي، نتيجة القرارات الحكومية التي استسهلت إغلاق المنشآت السياحية، أو القرارات التي تمنع أعمالها بشكل مباشر، وطالبت الجهات الحكومية بالتراجع عن القرار، مع التأكيد على ضرورة السماح للقطاع السياحي بالعمل وفقاً لبروتوكولات وزارة الصحة المتعددة والموافقة عليها مع هيئة المطاعم، بما يحقق عودة العمل داخل المنشآت السياحية وحمايتها من الإلحاح.

وإغلاق المساجد. وفي غزة يجري العمل بخطة وقائية وضعت خصيصاً للحد من تفشي الفيروس بشكل أخطر مما هو عليه الوضع، في شهر رمضان، الذي تكثر فيه الزيارات الاجتماعية، التي تعتبر الناقول الأول للفيروس. وتشمل القرارات منع حركة المركبات بشكل كامل يومياً عند أذان المغرب وحتى الساعة 6:00 صباحاً، مع استمرار الإغلاق الليلي الكامل عند الساعة التاسعة، ووقف حركة المركبات بشكل كامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع، وكذلك حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء وإغلاق الصالات، والمنزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وكذلك إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، والتي تشمل المدارس، والجامعات، ورياض الأطفال.

مباحث كورونا

وقررت وزارة الداخلية تكثيف عمل «مباحث كورونا» بالشريطة متابعة الالتزام بالإجراءات الوقائية في الأسواق والمحال والمنشآت بالقطاع في كافة، وأكدت الوزارة على المواطنين ضرورة اتخاذ إجراءات الوقائية والسلامة، وخاصة خلال أداء صلاة التراويح في المساجد، مع اصطحاب الكمامة وسجادة الصلاة، وتباعد تعليمات وزارة الأوقاف بالخصوص.

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال قطاع غزة يعيش «ذروة» الموجة الجديدة لفيروس كورونا، التي اجتاحت حالياً المناطق الفلسطينية، رغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها الجهات المختصة، في وقت يجري فيه التركيز على ضمان الإجراءات المتخذة في صلاة التراويح، حتى لا تكون مكاناً لتفشي الفيروس بشكل أكبر.

وحول الحالة الوبائية، أعلنت وزيرة الصحة ممي الكيلة، تسجيل 22 وفاة و 1923 إصابة جديدة بفيروس كورونا و 2245 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقالت إن هناك 180 مصاباً بـ«كورونا» في غرف العناية المكثفة، بينهم 57 موصولوا بأجهزة التنفس الاصطناعي، فيما يعالج في مراكز وأقسام مستشفيات الضفة 530 مصاباً. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن تسجيل 10 وفيات و 1425 إصابة بالفيروس و 1000 حالة تعاف، بعد فحص 4762 عينة خلال الـ 24 ساعة الماضية، وذلك من العدد الإجمالي في مجمل الأراضي الفلسطينية، الذي أعلنته وزيرة الصحة، بما يشير إلى استمرار ارتفاع نسبة الإصابات.

الالتزام بالإجراءات الوقائية

وأكد المدير العام للمستشفيات في وزارة الصحة في قطاع غزة عبد السلام صباح، أن القطاع يعيش ذروة جائحة «كورونا» خلال الفترة الحالية. وقال «إن ارتفاع أو انخفاض أعداد المصابين بالفيروس يعتمد على مدى التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية»، موضحاً أن انتشار الوباء في مختلف محافظات قطاع غزة دفع الوزارة لتوفير خدمة إجراء الفحص السريع لفيروس «كورونا» في المستشفيات والأهلية، وقال «الوضع حتى اللحظة في مستشفيات القطاع تحت السيطرة، وقادرون على تقديم خدمات عاجلة وبأعلى جودة عالية لرضى كورونا». وأشار إلى أن الوزارة وضعت مؤخرًا خطة للتعمد المندرج حسب الحالة الوبائية في القطاع، مؤكداً أن واقع الأسرة في المستشفيات يغطي الاحتياج الحالي لها، مطالبا بتوفير أدوات فحص للفيروس، كون المتوفرة غير كافية، وأكد أيضاً أن الفحائات التي وصلت إلى قطاع غزة طوال الفترات الماضية لا تكفي لسد احتياجات أهالي القطاع، مشيراً إلى وجود عدد بتوفير عدد من الفحائات ربما في الأيام والأسابيع المقبلة.

المستوطنون وصلوا انتهاكاتهم واعتداءاتهم ضد الفلسطينيين الاحتلال ينتهك حرمة رمضان ويعتدي على الأقصى والمصلين... والرئاسة تحذر من «حرب دينية مفتوحة»

رام الله - «القدس العربي»:

تقوض أركان السلم والأمن الدوليين، وهو ما تحتمل مسؤوليته حكومة الاحتلال بشكل كامل». واعتبر أبو وديعة هذه الممارسات «عدواناً عنصرياً على حرمة المقدسات وعلى حرية العبادة، وانتهاكاً صارخاً لأوثيق حقوق الإنسان العالمية» ودعا المجتمع الدولي للتحرك الجدي «من أجل وقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة». وقال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش «إن اعتداءات الاحتلال المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، سوف تقود إلى أتون الحرب الدينية التي أصبحت على الأبواب، ولن يسلم من نارها أحد ولن يدفع ثمنها الفلسطينيون وهدمهم».

وقالت حركة حماس، على لسان الناطق باسمها حازم قاسم، إن إجراءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تكشف حجم الاستهتار بمشاعر المسلمين في كل مكان، وأكدت أن قيام شرطة الاحتلال بقطع أسلاك مكبرات الصوت في المسجد الأقصى ومنع رفع أذان العشاء يعد عدواناً عنصرياً على المقدسات، وانتهاكاً لحرية العبادة.. وأضاف «هذه التصرفات تكشف حجم الاستهتار بالصهيوني لشاعر المسلمين في كل مكان، وضربها بعرض الحائط كل القوانين والأعراف الإنسانية».

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال، جنود عيسى جرادات (24 عاماً) بعد توقيفه على حاجز عسكري عند مدخل بيت عنون شرق الخليل جنوب الضفة.

ومن جديد اقترح مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة سبأ المغاربية، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقى المستوطنون أيضاً شروحات عن «الهيكيل» المزعم وأنوا «طقوساً تلمودية» قبالة مصلى «باب الرحمة»، وقية الصخرة المشرفة، وتم الاقتحام بحماية شرطة الاحتلال الخاصة، فيما فرض جنود الاحتلال المتمركزون على أبواب المسجد، إجراءات مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين خلال فترة الاقتحامات. وفي السياق، تواصلت الهجمات الاستيطانية على الضفة الغربية، فاعتدت مجموعات من المستوطنين على مركبات المواطنين جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وقاموا برشها بالحجارة، خلال مرورها عبر طريقي حوارة ويتسهار الاستيطاني. وحسب شهود من المنطقة، فإن قوات الاحتلال وفي أعقاب هذه الاعتداءات أغلقت الحاجز بالاتجاهين بالإضافة إلى إغلاق شوارع أخرى، ما اضطر المئات من المواطنين إلى سلوك طرق بديلة للوصول لأماكن سكنهم في نابلس والقرى المحيطة بها. وفرضت سلطات الاحتلال طوقاً شاملاً على المناطق الفلسطينية، اشتمل على إغلاق المعابر ليوامي الأربعاء والخميس، بحجة إحياء ذكرى قيام الكيان المغتصب.

لم تراوحت سلطات الاحتلال حرمة شهر رمضان عند الفلسطينيين، وتعدمت منع العديد من الصلوات والعبادات في رحاب المسجد الأقصى ومحيطه، في الوقت الذي أمنت فيه اقتحامات عديدة للمستوطنين لأداء «طقوس تلمودية» في مناطق الضفة.

وبعد ليلة شهدت منع جنود الاحتلال المصلين من أداء صلوات الأيام «التراويح» بالشكل المعتاد في رحاب المسجد الأقصى، اعتدوا، فجر أمس الأربعاء، على عشرات الشبان المقدسين في منطقة باب العسوف في القدس، ولحقوهم خلال وجودهم في المنطقة، واعتدت عليهم فرق من الخيالة بالضرب المبرح.

واندلعت مواجهات شعبية، اعتدى جنود الاحتلال خلالها على المصلين بعد خروجهم من صلاة التراويح قرب باب العامود، واعتقلوا أربعة شبان من منطقة باب العمود بعد ضربهم، وحولتهم شرطة الاحتلال للتحقيق في مركز شرطة شارع صلاح الدين.

جاء ذلك بعد أن نصبت قوات الاحتلال حواجز حديدية في مساحة باب العمود، في اليوم الأول من شهر رمضان، لمنع المواطنين من الجلوس والوجود في المنطقة. وقالت قوات الاحتلال قد عطلت في الليلة الأولى من رمضان مكبرات الصوت في الأقصى، ما حال دون رفع أذان صلاة العشاء وصلاة التراويح عبر مكبرات الصوت.

وتتأثر القرار الذي نفذته شرطة الاحتلال في القدس، اعتراض دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ودفع السفير الأردني لدى إسرائيل إلى تقديم احتجاج «شديد الهمجة» إلى السلطات الإسرائيلية.

ومنعت قوات الاحتلال عند أذان المغرب عدداً من الصائمين من الإفطار في المسجد الأقصى وأمام باب الأسباط في ساحة الغزالي واعتقلت شبانين، بينما أقدم ضباط من شرطة الاحتلال على خلع باب مئذنة باب الأسباط واقتحموا سطح المئذنة وشرعوا بعملية تفتيش وتخريب.

جاء ذلك بعدما حاول عدد من المواطنين الذين تبعدهم سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى الإفطار في محيطه وإقامة صلواتي المغرب والعشاء ومن ثم التراويح.

كذلك أغلقت قوات الاحتلال حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، ومنعت المواطنين والمركبات من المرور عبر الحاجز بحجة العثور على جسم مشبوه.

وتسبب الإغلاق بإزمة مرورية خانقة في أحياء قلنديا وكفر عقب.

وأتارت الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين حفيظة الفلسطينيين، واستنكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ما وصفها بـ«الجراسة العنصرية»، التي ارتكبتها شرطة الاحتلال، محذراً من عواقب هذه السياسة العدوانية التي قال إنها «تندّر بتحويل الصراع إلى حرب دينية مفتوحة»

بعد كشفه شركات وهمية في أوروبا تستخدمها إسرائيل في تجنيد العملاء فضيحة استجواب «الموساد» لصحافي فلسطيني في مدريد بتواطؤ الأمن الاسباني تتصاعد

... والنقابة تطالب بحمايته وضمان أمنه



الصحافي الفلسطيني معاذ حامد

«الموساد» أنهم لن يعودوا أبداً إلى فلسطين، وذكر له أحد تحقيقاته الصحافية، التي قال فيها إنه كشف النقاب عن نظام الشركات الوهمية التي يعمل فيها «الموساد» في دول أوروبا الشرقية لتجنيد ونفيع وراث تجسسية في أوروبا. وتركز التحقيق مع الصحافي حامد حول التحقيق الذي أعده، وكيف تم الكشف عن أن هؤلاء يتبعون «الموساد» وما

الإسباني، وأنه في أوائل فبراير تلقى مكالمة من نيكولاس ضابط الأمن الإسباني، ومجدداً طلب منه وقتاً للقاء في مدريد، مشيرة إلى أن معاذ رفض لأنه كان في إقليم الباسك. وقالت الصحفية إنه لم يجر وقت طويل حتى تلقى مكالمة أخرى برقم مخفي كانت من العميل خافيير الذي طلب منه بطرف مقابلة بعد ظهر يوم 11 فبراير/شباط، حيث كان حامد في مدريد يغطي الشؤون الجارية لتلفزيون العربي القطري فوق، وتوجه في نهاية يوم عمله إلى شارع باتالا ديل سالادو، رقم 35 أحد أبرز مقر الحرس المدني، حيث لاحظ لدى وصوله بعض التفاصيل المشبوهة. ونقلت عنه قوله «نزل رجل يرتدي زيا عسكريا للبحث عنه وقدمه إلى المبنى دون التعرف عليه أو تسجيل دخوله أو المرور بأي رقابة أمنية على النحو المنصوص عليه في البروتوكول»، وأشار أن الوكيل رافقه للطابق الثالث، وهناك كان ينتظرهما خافيير ورجل يرتدي بدلة، اصلع، ذو بشرة داكنة وبشرة رياضية، وقد نفسه على أنه عمر. وقال والحديث للصحافي الفلسطيني «كانت الغرفة مظلمة والنافذة الوحيدة مغلقة». وبعد التحقق من أن معاذ لم يكن يسجل بهاتفه ادعى الرجل الغاضب أنه يعمل لصالح الخابريات البلجيكية». وذكر خافيير لعاذ أن عمر من أصل فلسطيني، إلا أن جهته انهارت عندما لاحظ الصحافي لهجة الإسبانية القوية، لافتة إلى أن معاذ رد على كلماته الأولى بالعبودية ليرى رد فعل عمر وخافيير. وطلب معاذ منهم إيراد بطاقات هويتهم لكنه أكد أن كلاهما رافض، ووفق الصحفية. أبرز عمر أنه إسباني، وغادر عنصر الحرس المدني الغرفة وترك حامد في يد عميل «الموساد» الذي هدده وعائلته. وحسب الصحافي الفلسطيني، فقد أخبره عميل

غزة – «القدس العربي»:
في أعقاب الكشف عن فضيحة تورطت فيها السلطات الأمنية الإسبانية، بسماعها لجهاز الأمن الخارجي الإسرائيلي «الموساد» باستجواب أحد الصحافيين الفلسطينيين اللاجئين على أراضيها، حُكمت نقابة الصحافيين الفلسطينيين الحكومة الإسبانية المسؤولة عن التابع الحماية وضمان الأمن للصحافي الفلسطيني معاذ حامد وعائلته. ودعت النقابة الإسبانية إلى إجراء تحقيق عاجل وجدي في ما حصل معه، بالاستجواب لدى الحرس المدني الإسباني في مدريد، في ظل شسبية توطئه مع جهاز «الموساد» وإتاحة المجال له للتحقيق مع الصحافي حامد. وقالت النقابة إن ذلك يتشكل «مخالفة قاضية للقوانين الدولية، وخرقاً للسيادة الإسبانية، وتهديداً لأمن وسلامة الصحافي» مشيرة إلى إنتاج تفاصيل القضية مع اتحاد الصحافيين في اسبانيا، ومع وزارة الخارجية الفلسطينية، لمتابعتها مع الجهات الإسبانية السياسية والأمنية ذات العلاقة، وضمان سلامة الزميل الصحافي وعدم التعرض له. ونقلت عن الصحافي حامد المقيم حالياً في اسبانيا إفادة، قال فيها إنه تم استدعاه هاتفياً من قبل قسم المعلومات للحرس المدني الإسباني في 11 فبراير/ شباط الماضي بدعوى فحص بعض الوثائق التي قدمها في طلب اللجوء لدى دائرة الهجرة.

وأضاف أنه عند توجهه للمقابلة لاحقا، كان بانتظار ضابط إسباني برفقة شخص تم تعريفه على أنه ضابط بلجيكي، وهو ما أثار الشك في نفسه، ليكتشف بعد ذلك أنه ضابط من جهاز «الموساد» الذي قام باستجوابه بعد خروج الضابط الإسباني، حول عمله الصحافي، لقيامه بإجراء

الناصرة – «القدس العربي»:

فيما تبدو محاولة لتخفيف حدة التوتر مع إيران، قال مصدر أمني إسرائيلي لصحيفة «نيويورك تايمز»، الأمريكية إن إسرائيل لا تخطط للرد على مهاجمة سفينة إسرائيلية مقابل سواحل الإمارات، وبالترزامن تواصل عدة أوساط توجيه انتقاداتها سياسات وإدارة نتنياهو للملف الإيراني.

ونقلت نيويورك تايمز، عن المصدر المذكور قوله إن استهداف سفينة «هيبيريون»، تم على ما يبدو بأياد إيرانية، لافتا إلى أن إسرائيل لن ترد على العملية، وقال إنها تسعى لتخفيف شسب التوتر مع طهران بعد سلسلة تبادل ضربات أخضرها لتفجير دحل منشأة نظنز النووية.

يشار إلى أن إسرائيل استهدفت عددا كبيرا من السفن الإيرانية بحجة منع تهريب سلاح لحزب الله ودعمه ونقل نفط لسوريا وذلك منذ 2019، وقد ما أكتفه مصادر دبلوماسية وتمتحات اسرائيلية. وشرعت إيران في المدد الأخيرة بعمليات تارية ضد سفن إسرائيليه، خاصة بعد توقيع اتفاق التصنيع مع الإمارات والبحرين والجاورتين لها، وقال وزير خارجيتها أول من أسس إن بلاده مستتقم لتفجير نظنز الذي جاء للمساس بغاوضات العودة للاتفاق النووي مع إيران، وفق ما أكتفه أمس بعض الوثائق العظمى أيضا.

وتضمنت تحقيقات المراقبين الإسرائيليين انتقادات لرئيس حكومة الاحتلال من ناحية إدارته الملف النووي الإيراني. وبلغت هذه الانتقادات أبلغ بقول رئيس حكومة الاحتلال السابق يهود اورست أن نتنياهو يخطط للاحتلال الأمني بالنابيل السياسي الجزبي، ومستعد لبيع أمن إسرائيل مقابل أمنه الشخصي.

وقال المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» عاسوس هاريل إنه في الوقت الذي تواصل فيه إيران خرق الاتفاق النووي في موازاة المحادثات مع الدول العظمى، يبدو أن التصعيد بينها وبين إسرائيل ارتفع برجة، معتبرا أن المسألة الأساسية هي هل الولايات المتحدة عرض مسبقا عن العملية الإسرائيلية المزموعة في غرف مقابل القرن الأفريقي. وقال هاريل إن المعركة السرية الدائرة بين إسرائيل وإيران لم تعد سرية، لافتا إلى أنه استنادا إلى منشورات من السابق بين التقدير بشأن التصعيد في نظنز نجام عن سقوط مسابير إسرائيليه، مستذكرا انفجارا في سفينة قباية لحرس الشورة الإيراني في البحر الأحمر، الذي اتهمت إسرائيل أيضا، وموضحا أن انفجار

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يكشف بحث إسرائيلي عن تغيرات في آلية التفكير والأهداف المتعلقة بتعرف بالمرعة على الوعي، مقابل حركة «حماس» بالأساس، من أجل تحقيق عدة غايات منها كسب الدعم الجماهيري خاصة بعد الحرب على لبنان التي اعتبرت حربا قاضية.

ويوضح معاذ أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب في رستته، إنه إذا كان الردع هو العنصر الأهم الذي يحسم السياسة العسكرية الإسرائيلية إلا أنه لا يخلق وعيا والتحقق بقدر من خلال العمل العسكري المباشر، وهو ما يعني أن يكتسب فقدان حماس وبعثيتها ومعنوياتها وحازفها للقتال والدعم الدولي الذي تلقاه، يتمثل في معركة على الوعي، وهي فلسطينيين والعرب والإسرائيليين ووعي العالم وبأدوات جديدة.

ويوضح المعهد أن المعارك الثلاث الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة كشفت عن أهمية مدج التكتولوجيا المتطورة في إدارة معارك طويلة الأمد نسبيا، قد تمتد لأسابيع، وتتسخدم فيها قطاعات عسكرية من مختلف تشكيلات الجيش، وأنها تحتاج إلى جانب استخدام أنوار القوة التقليدية والمباشرة، إلى الانتباه إلى الساحة الموازية التي تزدهر ألفية في ظل المساحة الواسعة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي، وهي ساحة الوعي، وطبقا لهذا البحث التصيلي حول هذه الساحة المستجدة تحت عنوان (حروب إسرائيل على الوعي في غزة: بداية العهد الرقمي كساحة قتال) بهدف تسليط الضوء على تجربة المعارك الثلاث الأخيرة والتغيرات التي طرأت، وما يمكن تعلمه واستخلاصه من هذه التجارب، تحديدا في كيفية إدارة معركة الوعي في العهد الرقمي وعصر شبكات التواصل الاجتماعي شديدة التأثير، كونها محلية وتحتيا للمحدود في ذات الوقت، ويركز البحث على التغيرات التي أحدثتها إسرائيل لتجديد الماثة عن أفاق جديدة تخفف عبء القتال في غزة التي لا يزال الاحتلال يسيطر على كافة معابرها وحدودها وأوجها ويحكم بمسير سكانها.

تحدي حماس

وحسب البحث تشكلت حركة حماس، بطابعها السياسي والديني، وبالاستناد إلى جناحها العسكري تحديدا مستمرا لإسرائيل، وهو ما تطلب خسوف معارك طويلة وعنيفة واستراتيجية من الصعب الانتصار ليهما، وهو ما حتم على الاحتلال التوجه الماثة عن أفاق جديدة تخفف عبء القتال المباشر، حيث تعتبر حرب المعلومات واحدة من هذه الأدوات

تحقيق نشره موقع صحيفة «العربي الجديد» حول ملاحقة واستهداف جهاز «الموساد» للفلسطينيين في أوروبا. وأوضح الصحافي الفلسطيني حامد أن ضابط «الموساد» مارس عليه ضغوطا، للكشف عن مصادر معلوماته الصحافية، وهوية الأشخاص الذين قابلهم أثناء إعداد تحقيقه.

وفي ختام الاستجواب طلب ضابط «الموساد» من الصحافي حامد عدم العودة إلى فلسطين. وقالت نقابة الصحافيين إنها تنتظر بخطورة بالغة لهذا الحدث، وتعتبره «نقلة نوعية في الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين، حيث تقع لأول مرة خارج الأراضي الفلسطينية، وتتم بتواطؤ من دولة أجنبية وعلى أراضيها».

وقبل أيام، كشفت إحدى الصحف الإسبانية في تقرير لها، عن فضيحة إخضاع الصحافي حامد، بشكك تحاليي لاستجواب من قبل «الموساد» داخل مقر جهاز الاستعلامات الأمنية الإسبانية بمدريد. ووفق التقرير الإسباني، فإن ما وصفها بـ «الفضيحة الكبيرة»، ستكون لها تداعياتها الواسعة.

وقام موقع فلسطيني بترجمة التقرير الإسباني، الذي نقل عن الصحافي الفلسطيني قوله «لقد أخفتي شعور الأمن تماما في 11 فبراير/شباط في الساعة السادسة بعد الظهر حين وضعت في غرفة معزولة بتحتات الحرس المدني بشارع باتالا ديل سالادو في قلب مدريد».

وأوضح أن الأمن الإسباني وضعه بذلك اليوم تحت تصرف عميل لـ «الموساد» الذي أخضعه لاستجواب سري وهدد.

ويوضح معاذ في ذلك التقرير الذي نشرته صحيفة إسبانية، أنه استدعي قبل ذلك التاريخ لتحقيق لدى الأمن

التلويح المفرط مجددا بالفزاعة الإيرانية انتقادات إسرائيلية لإدارة «الملف الإيراني»: نتيناهو يخطط الجابل الأمني بالنابيل الشخصي

تلقته، وعلينا هي لا تجعل بلد بضعة أشهر، ولجنة الخارجية والأمن لم تبدأ بعد بالعمل بعد أداء الكينست الجديدة لليمين وسائل الإعلام، بشكل واضح، تتشغل في منابه الغراشات المسبلة ونظريات المؤامرة المزيفة.

ويختم وتسميت راز وهو باحث في معهد دراسات الأمن القومي للانتقادات، معتبرا أن بدء المحادثات في فيينا بين دبلوماسيين من إيران ومن الدول العظمى يشكل مرحلة مهمة في محاولة إعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، موضحا أن بقى لديه أمل بأن إدارة باين توني استخدام الغاوضات كورقة مفاوضة في محاولتها أن تعرض على إيران الموافقة على خمسة عشر الاتفاق لتضع له الآن من دون أي شك أنها محسنة في العودة إلى الاتفاق الموقع في سنة 2015. فقط بعدها مستحوال هذه الإدارة الدفع قداما بغاوضات مع طهران بشأن تمديد الاتفاق وتطويره، ويتقد راز السلوك الإسرائيلي الذي يحاول وضع واشنطن تحت الأمر الواقع علاوة على عثرة السلوك والتسريبات الإسرائيلية حول عمليات معادية لإيران.

ويقول أنه منذ البداية لم تكن لجهد إسرائيل للتأثير في سياسة الإدارة الأمريكية حيال إيران. حفظت كبيرة منذ اللحظة التي توصلت فيها هذه الإدارة إلى خلاصة مفادها أن السبيل الوحيد لنزع استمرار التصعيد إزاء إيران هو العودة إلى الاتفاق النووي. ويتابع «حتى لو كان لدى إسرائيل فرصة للتأثير في خطوات واشنطن يبدو أن استمرار العمليات الإسرائيلية التي تتعارض مع موقف الولايات المتحدة يمكن أن يعرضها أيضا للخطر». كذلك يحذر المحلل السياسي وينتقد أن إسرائيل الأسبق في بوسطن التي يتبعها من أن سير إسرائيل في مسار تصعيدي حيال إيران سيؤدي إلى مواجهة حتمية مع الولايات المتحدة.

ويقول في مقال نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنه تسترخمت حكمة سائده بشأن التصعيد، بالقصود ضد إيران، هي أن نتيناهو يتحرك بالرفاقين: دافع سياسي - لخلق جو طوارئ أمنية من أجل تحسين المناخ السياسي الإشكالي

حروب إسرائيل على الوعي في غزة: بداية العهد الرقمي كساحة قتال

جديد أكثر تركيزا وهو الدبلوماسية الجماهيرية أو العامة. والدبلوماسية العامة التي لجأت إليها وزارة خارجية الاحتلال هي حصيلتها كفة النشاطات الرامية إلى ختم السياسة الإسرائيلية من خلال صفا المعلومات والأرقام والتأثير على الجمهور المستهدف على المدى البعيد، من خلال التوجه إليه بشكل مباشر وبأبعادها وأتمتة منه، ومتعددة، لبناء القوة «الناعمة» الإسرائيلية على حساب خصومها.

ويقول البحث إن القوة «الناعمة» الناجمة عن الدبلوماسية العامة أو الجماهيرية التي تتشغل بفعل التواصل المباشر وغير الرسمي، وبعيدا عن الحكومات، أصبحت متاحة، لا بل وتمثل استجابة للجور الرقمي و هيمنة تشرحات التواصل، التي تجعل التفاعل مع الجمهور المستهدف بدل صخ المعلومات كما في حالة (اليسابراه) واستبدال ذلك بحملات وبناء مواقع إلكترونية ونشاطات ثقافية ومحاضرات وهكذا.

أهداف معركة الوعي على غزة

يشير البحث إلى أهداف ثابتة حاولت إسرائيل أن تحققها من خلال حروبها على قطاع غزة في الحملات الثلاث ما بين الأعوام 2008-2014 التي دمجت فيها ما بين القوة العسكرية المباشرة والعنيفة وما بين نشر رسائل، ومحاولة زرع أفكار خاصة ن غزة مكتظة وشهدت ساسا كبير في بلدانها. والهدف الأول الذي أرادت تحقيقه هو الردع خاصة لدى فصائل المقاومة وسواء في فترات التهديد من أجل منعها من الإقدام على خطوات تصعيدية، وإطالة أمد الهدوء بين جولات التصعيد، أو في فترات الطوارئ والتصعيد من أجل تقصير أمها قدر الإمكان. الجمهور المستهدف في معركة الوعي هو بالأساس قادة فصائل المقاومة ونشاطاتها في الميدان، ويشكك غير مباشر الجمهور على الذي يستطيع بشكل نظري أن يؤثر على حركة حماس.

وحسب البحث فإن وظيفة الردع في التلويح باستخدام القوة العسكرية والحاق ضرر بالغ بالجهات المستهدفة، وتقليل حوزها للإقدام على عمل قد يلحق بها خسائر فادحة. ثانيا: إظهار أن إسرائيل تتجنب الجهور من بالمدنيين والتحتية في المناطق المأهولة بالسكان. ثالثا: محاولة التصعيد بدعم دولي وشرعة جماعات العسكرية، وفتح الطريق على فصائل المقاومة التي تسعى لإظهار الجهور الفلسطيني على أنه ضحية عدوان إسرائيل عنيف لا يريد أن يفسد المدنيين، وتجنيد الإرأي العام الدولي ضد إسرائيل، لذا يقول المعهد إن مصلحة إسرائيل هي إظهار حماس ك

«النهضة» تنفي علاقتها بمدير وكالة الأنباء الرسمية... واتحاد الشغل يطالب المشيشي بالاعتذار «الثلاثاء الأسود» يثير جدلا واسعا في تونس... ودعوات لتحرير الإعلام من التجاذبات السياسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار اقتحام قوات الأمن التونسية لمقر وكالة الأنباء الرسمية لغرض تنصيب المدير الجديد بالقوة، موجة استنكار واسعة دفعت البعض لنعمت الحادثة بـ «الثلاثاء الأسود»، حيث اتهمت أحزاب سياسية الحكومة بمحاولة «تركيب» الإعلام وتوجيهه، كما طالب اتحاد الشغل ورئيس الحكومة، هشام المشيشي، بالاعتذار من الصحفيين بعد اعتداء الشرطة على بعضهم، في وقت نفت فيه حركة النهضة أي علاقة لها بمدير الوكالة الجديد.

وكانت قوات الأمن التونسية اقتحمت، الثلاثاء، مقر وكالة الأنباء الرسمية (وات) في محاولة لغرض تنصيب المدير العام الجديد، كمال بن يونس، وهو ما تنسب في حالة احتقان كبيرة تعرض خلالها عدد من الصحفيين للاعتداء من قبل قوات الأمن بعد رفضهم دخول المدير الجديد لمكتبه. واعتبر الحزب الجمهوري أن «الجزء الحكومة إلى استعمال القوة العامة لغرض تعيين مدير على رأس أعرق مؤسسات الإعلام العمومي بعد أن لاقى هذا التعيين رفضا من العاملين في القطاع لطابعه السياسي، بدل فتح أبواب الحوار معهم، يعد سابقة خطيرة ومحاولة لوضع اليد على الإعلام العمومي ولتركيب قطاع الإعلام بصفة عامة».

كما أكد، في بيان أصدره مساء الثلاثاء، رفضه لـ «محاولات وضع اليد على قطاع الإعلام الذي يستدعي حوارا جديا وعاجلا لإصلاحه وإنقاذه من سيطرة الأحزاب والlobbies والمال الفاسد، بما يتعارض ودوره في حماية المسار الديمقراطي وتطويره»، مطالبيا الحكومة بـ «التراجع عن سياسة لي الأذرع والدخول في حوار جدي مع ممثلي قطاع الصحافة والإعلام لتجنب بلادنا أزمة جديدة هي في غنى عنها».

كما أدان حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد (الوطلد) ما سماه «التعيينات الحزبية من قبل رئيس الحكومة (...): والاعتداء الحاصل على موظفي وموظفات وعموم الصحفيين في وكالة تونس إفريقيا للأنباء من قبل قوات

الأمن بتعليمات من رئيس الحكومة، معتبرا أن «التوظيف الحاصل للإعلام العمومي والمؤسسات الدولية يندرج في سياق المساعي المتصاعدة لخلق باب الحريات والعودة لربع القمع». فيما اعتبر حزب الأمل أن ما وقع في وكالة الأنباء التونسية «سابقة خطيرة لا يمكن التسكوت عليها ورفضه محاولة الهيمنة على الإعلام من خلال التعيينات أو الضغط



جانب من تظاهرة لمؤيدي حركة «النهضة» في العاصمة التونسية (أرشيفية)

على الصحفيين أيّا كان الطرف الذي يمارسها حكومياً أو حزبيّاً، داعياً إلى التحري في تسمية المسؤولين عن مؤسسات الإعلام والمنشآت العموميّة، واعتماد معيار الكفاءة والقدرة على التسيير والتصرف مع ضرورة الكف عن اعتبار الولائفة والمسؤوليات العليا غناش مع حزبية ومحاصصات وترضيات».

وقالت النائبة عن الكتلة الديمقراطية، سامية عوي، إن اقتحام قوات الأمن لمقر وكالة الأنباء التونسية «يعتبر وقاحة لإرضاء الحزام السياسي لرئيس الحكومة»، كما استنكرت التعامل مع الصحفيين بطريقة قالت إنها تذكر بممارسات سابقة في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، محذرة من محاولة الحكومة «وضع يدها على

طائرتان مصريتان تحملان أسلحة هبطتا في سبها وتحليق طيران حربي تابع لمرتزقة في أجواء الجفرة

ليبيا: حفتر يضع الحل العسكري كبديل مجددا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

من المنطقة وتهيئة الطريق الساحلي لفتحته بعد سنوات من الإغلاق نظرا للحروب، لا زال الطرف الآخر يماطل وأضعا حججا غير منطقية رغم ما احرز ما تقدم في هذا الجانب.

الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة الهادي دراه، أكد في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أن الطائرتان المصريتان التان هبطتا في مطار سبها قبل حملتها أسلحة وذخائر، موضعا أن الأسلحة مخبأة وراء الأدوية الظاهرة في صور الطائر.

وقال دراه: «الطيران المصري C-130 ذو المحركات الكبيرة هبطت منه طائرتان في مطار سبها لجلب الأسلحة والذخائر تحت تغطية جليها أدوية». وأوضح أنه بالفعل «هناك مجموعة بسيطة من الأدوية على متن الطائرتين، ولكن أغلب الحمولة كانت أسلحة وذخائر».

الباحث في المعهد الألماني للفرمان والتشتر، قال في تغريدة له أن هبوط طائرتي شحن عسكريتين مصريتين في سبها أمر مثير، في توقيت حساس، حتى وإن زعمت وسائل الإعلام الموالية لحفتر أنها تحمل مساعدات، ويظهر أن حفتر يتصرف كما لو أن حكومة الوحدة الوطنية غير موجودة.

المكتب الإعلامي لعمليية بركان الغضب أكد بشكل متكرر أن عملية حفر الخنادق من قبل مرتزقة الفاخر زلالت مستمرة حتى يومنا هذا فضلا عن توافر المرتزقة واستمرار تواجد الألغام الموضوعة

لأجل الحرب ما أثار العديد من التساؤلات حول رغبة حفتر في إشعال حرب جديدة حال فشله في مشروعته الانتخابي. كما أن الاتفاق الذي أبرمته اللجنة العسكرية القاضي بوقف إطلاق النار بشكل نهائي، رفض لمرات عديدة آخرها الأربعاء، حيث رُصدت في سماء الجفرة عملية تحليق لطيران حربي لمرتزقة فاخر الداعمين لحفتر.

وفي تصريح لـ «القدس العربي» مع محمد الترحمان عضو اللجنة الفنية باللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5، أكد أن اللجنة قدمت تقريرا مفصلا حول جاهزية الطريق الساحلي الذي كان مقفلا لأجل الحرب، للفتح، ولكن الماطلة تمكن في التنفيذ من قبل الطرف الموالي، دون معرفة الأسباب. وأضاف الترحمان، أن أشراط خروج المرتزقة أمر صعب من نواح عدة، موضعا أن الماطلة في تنفيذ الاتفاقيات هي إشارة لخدمة أطراف بحد ذاتها، وأن خروج المرتزقة مرتبط باتفاقيات على مستوى الدولة، وقرارات حازمة. الخبير العسكري والاستراتيجي الليبي عادل عبد الكافي رأى أن التأخير في تكليف وزير للدفاع والاحتفاظ وتقويض حقيقة سيادية هامة وبالأخص في هذه المرحلة تترار لأخطاء الحكومة السابقة.

وأضاف أن حكومة الوحدة الوطنية تسعى أن تكون حكومة مهابة لا تتصدّر للملفات المصرية الشائكة كملف حفتر وجرائم الحرب وملف

المرتزقة الفاخر ويبقى الوضع علي ما هو عليه الي الانتخبات.

ولهذا التغييرات وان تقوم بدور فعال لاستقرار البلاد فتجاهل انحرافات حفتر يهدد وينظف طريقه ويلبسه الزي النظيف الي الانتخبات ...

وختم أن تجاهل مجموعة 5+5 للتعيين للحكومة وصمت القائد الأعلى (المنفى) ورئيس الوزراء الليبية المحظوظ بحقيبة الدفاع عن خروقات حفتر سيدفعه إلى التماهي طالما أن هؤلاء صامتين ولم يصعدوا الأمر وبالأخص مع الدول التي الحت على الإبقاء عليه حتى يتم ترتيب الأوراق تخوفا من حدوث انفلات أمني للمنطقة الشرقية.

موضحا أن من الواجب على لجنة 5+5 التابعة للمنطقة الغربية وإيقاف المفاوضات اعتراضا على مناورات حفتر وبالأخيرة الحية في عملية استنزاف الأمر واضحة للقائد الأعلى ووزير الدفاع واللقوات المتمركزة في خط التماس وللجنة التي يقوضها خروقات حفتر والمرتزقة الفاخر المستمرة وحالات طردهم إلى قاعدة القرضابية.

ومع تمثيل كافة الدول لدعماي الحكومة الوحدة الوطنية، واستمرار قوة حفتر ونفوذه على جزء كبير من الدولة الليبية، وتجاهل رئيس الحكومة نصب وزير للدفاع والقائد الأعلى، سيظل الأرياب سيد الوقف، وخاصة في ما يتعلق بعلاقة الحكومة الليبية مع مصر التي تكثت مرارا دعما لها.

■ طرابلس - الأناضول: قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس الأربعاء، إن المجلس غير مخول وفق اتفاق جنيف بعقد أي اتفاقيات، مفندا بذلك أبناء تداولتها وسائل إعلام ميسوتواكيس، «أنه اتفاق تم توقيعه لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وفي 2 نيسان/ أبريل الجاري، زار ميسوتواكيس العاصمة طرابلس، والتقى المنفي، ورئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الببيبة. واتي هذه الزيارات المتبادلة في وقت تشهد فيه منطقة شرق المتوسط توترات جراء مواصلة اليونان اتخاذ خطوات أحادية مع الجانب الروسي من جزيرة قبرص وبعض بلدان المنطقة بخصوص مناطق الصلاحيّة البحرية، بما يستهدف حقوق تركيا.

ويؤكد أنقرة اتخاذ التدابير اللازمة حيال أي خطوات أحادية الجانب لا تراعي الحقوق والصالح التركي.

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقعت تركيا وليبيا مذكرة تفاهم تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحيّة البحريّة، بهدف حماية حقوق البلدين المتبقية عن القانون الدولي.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي يفند أبناء الاتفاق مع اليونان على ترسيم الحدود

على استئناف المحادثات بين اليونان وليبيا فوراً بشأن ترسيم حدود المناطق البحرية.

فيما تداولت وسائل إعلام، إعلان ميسوتواكيس، «أنه اتفاق تم توقيعه لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وفي 2 نيسان/ أبريل الجاري، زار ميسوتواكيس العاصمة طرابلس، والتقى المنفي، ورئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الببيبة. واتي هذه الزيارات المتبادلة في وقت تشهد فيه منطقة شرق المتوسط توترات جراء مواصلة اليونان اتخاذ خطوات أحادية مع الجانب الروسي من جزيرة قبرص وبعض بلدان المنطقة بخصوص مناطق الصلاحيّة البحرية، بما يستهدف حقوق تركيا.

ويؤكد أنقرة اتخاذ التدابير اللازمة حيال أي خطوات أحادية الجانب لا تراعي الحقوق والصالح التركي.

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقعت تركيا وليبيا مذكرة تفاهم تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحيّة البحريّة، بهدف حماية حقوق البلدين المتبقية عن القانون الدولي.

مثل عالم الفيروسات الجزائري يحيى مكي (مقيم في باريس).

ويلفت فلاح في إلى أن «مكي قال حديثاً لكم أيها الجزائريون، باستطاعتكم أداء صلاة التراويح ولو تحت البروتوكول الصحي، ففتح محرومون من هذه النعمة».

ويوضح أنه «طوال قرون ونحن نرض الصلوة، ونضع القدم بجنب القدم والكف إلى الكف، ولم يبعف ذلك أن يدخل الشيطان لينزع بيننا، ولم يجعل ذلك منا رحما ومتعاطفين فيما بيننا، لأننا أعتدنا بالصلوات لا برض القلوب».

تضييق غير مبرر

ويقول مبارك أقروش، أستاذ الشريعة في بجاية (شرق)، إنه «لا ضرورة صحية لاستمرار غلق الميضات في هذا الشهر الفضيل، وسيصيب الناس غث كثبير جراء هذا القرار». ويضيف أقروش: «لا ضرورة صحية لاستمرار منع القراءة من المصحف داخل المساجد، ولا لتوقيف فتحها وغلقها». ويتابع: «يحدث هذا التضييق على المساجد في الوقت الذي يحتفل فيه الناس في المدارس والمكتبات ووسائل الإعلام والأشواق والقهاوي والطعام».

وحول عدم جواز الصلاة بالتباعد، يوضح أقروش أن «الصلاة بالتباعد لا تقتصر على الجزائر فقط، بل حتى في الحرم المكي يصلون بالتباعد في ظل جائحة كورونا».

ويشير إلى أن «الأمر عادي جدا في ظل انتشار الوباء، لكن فوب الشخخ فركوس يمكن أن تكون من باب نية سليمة ومن باب اجتهاده في هذه المسألة».

تزامنا مع سماح السلطات بإقامة صلاة التراويح

الجزائر: جدل بين «رّص الصلوة» و«رّص القلوب» في رمضان

استنظر قائلًا: «تجددهم يدعون الناس للمتمرّد على البروتوكول، وهي دعوة لإفساد النجاح الذي حققته الجزائر».

ويقول عدة فلاح، مسؤول سابق بوزارة الشؤون الدينية، إنه «يتمنّ قرار إبقاء بيوت الوضوء مغلقة، ورض القلوب أولى من رض الصلوة». في رده على الداعين إلى عدم جواز الصلاة بالتباعد.

ويضيف: «أنصح بإبقاء بيوت الوضوء مغلقة درأً للخطر، لأن دفع المفسد مقدّمة على جلب المنفعة». ويستنظر قائلًا: «الوضوء والاستنشاق والاستنثار قد يسبب انتشار الفيروس ممن هو صاب به».

وفي هذه الأثناء، تحدثت السيدة عليّ جليل بالبيوت، نعلم هذه هي الحكمة والبصيرة في معالجة الأمور، وليس التحجج بأن بيوت الماء مفتوحة في القاهي والطاعم».

وفي رده على الفتوى الداعية إلى رصّ الصلوة، ومختلف أنواع العلبات الغذائية، كما يلاحظ في أسواق العاصمة نوأكشوط افتتاح عشرات مراكز بيع التمور الجزائرية، وذلك ضمن تنشيط تقوم بها الحكومتان لتبادلها التجاري.

تبني عليها أحكاماً التخفيف».

وأفتى فركوس بعدم الجواز وفقاً للأدلة وحديث «تَسُون صلوفاكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم»، معتبرا أن «تسوية الصف واجب للصلاة، تؤدّ الله تاركه بالوعيد والله لا يتوعد إلا بترك واجب، فإذا سقط الواجب بطلت الصلاة». وأشارت الفتوى إلى أن «الرخصة تكون بوجود عذر شرعي، مثل المرض، وقد لا يظهر على الصليين المرض، وهنا لا تؤخذ الرخصة بمجرد التوقّف».

كما ذكرت الفتوى بأن «السلف انتشر فيهم الطاعون، ولم يُعرف أنهم أو قفوا المساجد ولا الجماعات ولا صلاة الجمعة».

ورافق الترخيص بإقامة صلاة التراويح في رمضان، مطالب يدعو السلطات إلى فتح بيوت الوضوء بالمساجد وجدل حول فتوى يدعو إلى رصّ صلوفا الصليين.

وأشارت الفتوى بأن «الالتزام بالبروتوكول الصحي وبدعوة الناس للخير والحياة خلال رمضان».

وأضاف الوزير، في مؤتمر صحافي في محافظة تيزي وزو (بشرق العاصمة): «بعض الناس لم يعيجهم التزام المساجد والدور الرائد الذي أدته خلال الجائحة».

دعا بلال شابو، رئيس مكتب المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي الشؤون الدينية (ستقل)، إلى ضرورة فتح بيوت الوضوء للمصلين ووضع تسهيلات أخرى.

وقال شابو، في تصريح لصحيفة «النساء» (حكومية)، إنه «يحدث عن ضرورة فتح بيوت الوضوء، وليس من المعقول أن تبقى الأمور على هذا الحال».

وأشار إلى أن «هناك مصلين لا يستطيعون الحفاظ على الوضوء، ما يستدعي فتح الميضات مع احترام تدابير الوقاية من كورونا».

* التباعد ورض الصلوة

ويبهذه المناسبة، تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، تقضي بعدم جواز صلاة التباعد.

ونشرت الفتوى على شبكات التواصل خلال الأيام الماضية، بعنوان: «في ضوابط قاعدة الضرورات تبيح المحظورات».

وورد فيها: «أن تكون الضرورة قائمة بالفعل لا مُتوهمة ولا مُنتظرة ولا متوقعة، لأن التوقّع والتوهّم لا يجوز أن

■ الجزائر - الأناضول: أثار قرار السلطات الجزائرية، الإبقاء على بيوت الوضوء في المساجد مغلقة وتداول فتوى تقضي برض الصلوة وعدم جواز الصلاة بالتباعد، جدلا في البلاد، تزامنا مع السماح بإقامة صلاة التراويح خلال شهر رمضان.

والخميس الماضي، صرّح وزير الشؤون الدينية، مصطفى بلهمدي، بأن «فتح المساجد لصلاة التراويح خلال شهر رمضان سيرتق باحترام التدابير الوقائية وخلق بيوت الوضوء، كان بناء على توصيات اللجنة العلمية لرصد فيروس كورونا (تابعة لوزارة الصحة)».

* بيوت الوضوء مغلقة

وفي 1 نيسان/ أبريل الجاري، أعلنت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، في بيان، إقامة صلاة التراويح خلال رمضان المبارك مع الالتزام بالبروتوكول الصحي، ومنع استمرار غلق بيوت الوضوء في ظل تفشي جائحة كورونا.

وتقرر فتح المساجد لصلاحي العشاء والتراويح قبل الأذان بـ 15 دقيقة، وتعلق بعد التراويح بـ 15 دقيقة، وفق البيان.

وفي 8 نيسان/ أبريل الجاري، قالت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أكبر تجمع مستقل للعلماء الدين، إن «إبقاء بيوت الوضوء مغلقة لا مبرر له، وفيه تعطيل للصلاة». وأضافت الجمعية عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك: «هذه مسؤولية عظيمة من يحملها».

وتابعت مستنكرة: «عندما نرى الصليين أمام المساجد يتوضؤون بقنينات الماء في مشهد غير لائق، تكوّن النداء: افتحوا الميضات (بيوت الوضوء) يا عباد الله».

نوأكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

مع دخول رمضان يومه الثالث، وفيما يلقي وباء كورونا بظلاله على المشهد، بدأت حكومة موريتانيا معركة توفير وضبط أسعار المواد الأساسية بإطالها عملية رمضان على مستوى الأحياء الفقيرة في العاصمة نوأكشوط بتمويل قدره مليار و240 مليون أوقية قديمة (3.5 مليار دولار).

وأعلنت وزيرة التجارة والسياحة الموريتانية، الناه بنت مكناس، أن «هذه العملية ستتمكن من توفير المواد الغذائية الأساسية بأسعار مخفضة لنزوي الدخل المحدود، طيلة شهر رمضان».

وأوضحت أن «الحكومة تتحمل عن المواطنين نسبة 68% من مجموع تكاليف عملية رمضان التي بعد أخرى».

الرياض تطالب بأن تشكل إعادة إحياء الاتفاق نقطة انطلاق لمفاوضات أوسع مع طهران

خامنئي يحذر من إطالة المفاوضات والثلاثي الأوروبي الموقع يرفض رفع نسبة تخصيب اليورانيوم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي خامنئي، الأربعاء، من أن «تظل» المفاوضات الجارية في فيينا من أجل إنقاذ الاتفاق النووي، فتصبح «مضرة» لإيران، وقال: «علينا التنبه إلى عدم تأكل المفاوضات، يجب ألا تتحول إلى وسيلة لبعض الأطراف لتجعلها تطول، الأمر الذي سيكسبون مضراً للبلاد».

وأدى المرشد الأعلى بهذه المواقف في غمرة التوتر حول النووي الإيراني، إذ أعلنت إيران، الأربعاء، أن قرارها بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60٪ هو «رد على الإرهاب النووي» الإسرائيلي بعد الانفجار الذي ألحق أضراراً الأحد بمصنعا في نطنز في وسط البلاد.

والسلطات الإيرانية التي تحدثت في بادئ الأمر عن «حادث» سببه «عطل كهربائي» لم تعط الكثير من التفاصيل حول الأضرار لكن عدداً غير محدد من أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم، تضررت على ما يبدو. ووقع انفجار نطنز فيما تجري في فيينا مباحثات في محاولة لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى العام 2015، والذي يعارضه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، منذ اللحظة الأولى.

ووافق المرشد الأعلى على هذه المباحثات لكنه اشترط عودة إيران إلى الاتفاق أن ترفع واشنطن أولاً كل العقوبات التي فرضتها على إيران منذ 2018. وتجرى مفاوضات فيينا بين الدول التي لا تزال أطرافاً في الاتفاق، أي ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وإيران وروسيا برعاية الاتحاد الأوروبي، وتشارك فيها واشنطن في شكل غير مباشر، ويعقد الخميس اجتماعاً على



المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي

مستوى مساعي وزراء خارجية الدول المعنية.

إلى ذلك، قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس: «حتى إذا زدنا تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 60٪، ليس لدينا مشكلة بالنسبة للمفاوضات، حتى مع الولايات المتحدة الأمريكية، مضيئة أن إيران سوف تلزم بتوجيهها السياسي، ونقل الموقع الإلكتروني للمكتب الرئاسي: «بمجرد أن تطبق الأطراف اتفاق فيينا وفقاً للاتفاقية ويتم إلغاء العقوبات الأمريكية، سوف

حملة دولية لتوفير لقاحات كوفيد 19 لملايين اللاجئين والمهاجرين يطلقها الهلال الأحمر القطري

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يواجه الملايين من اللاجئين والنازحين

والمهاجرين في عدد من الدول أزمة

تحصين أنفسهم من فيروس كورونا، في

ظل تهافت العديد من دول العالم لتأمين

اللقاحات لمواطنيها، مع ما يرافقها من

حرب ومنافسة جارية بين عدد من الدول

للاستحواذ على الكميات المتجددة. وفي

ظل هذه الظروف يكون أفراد هذه الفئات

الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس وسرعة

انتشاره مع ضعف الاستجابة والتحصين

من قبيل حكومات دول الاستضافة مع

تراجع إمكانيات عدد منها.

وانطلاقاً من هذه الأولوية والاستجابة

لهذا التحدي، أطلق الهلال الأحمر القطري

حملة دولية لجمع تبرعات بقيمة 100 مليون

دولار أمريكي، من أجل دعم توفير لقاحات

كوفيد-19 لصالح نحو 4 ملايين مستفيد

من اللاجئين والنازحين والمهاجرين في 20

دولة حول العالم.

وأعلن عن إطلاق الحملة الشيخ عبد

الله بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة

الهلال الأحمر القطري، وتيدروس أدهانوم

غيبريسوس مدير عام منظمة الصحة

العالمية، خلال مؤتمر صحافي نظمته الهلال

الأحمر القطري عبر تقنية الاتصال المرئي،

بمشاركة عدد من الشركاء والشخصيات

والمؤسسات الداعمة للحملة.

وجاء الإعلان عن إطلاق الحملة في ظل

ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، فما زالت

أزمة كوفيد-19 تشكل تهديداً خطيراً على

المتجمعات، وتعاون الهلال الأحمر القطري

مع منظمة الصحة العالمية لإطلاق هذه

المبادرة الإنسانية، وذلك تحت شعار «أنا

تلعنمت، أنا تبرعت» بحيث تتضمن حملة

دولية.

وقال الدكتور غيث بن مبارك الكواري،

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

القطري، بالإناسبة: «ومن أحيائها فكانما

أحيا الناس جميعاً» هذا المنطق القرآني

جعل للنفس البشرية مكانة سامية، وجعل

حفظها مقصداً من مقاصد الشريعة، وتزاد

الحاجة إلى «حفظ الأَنْفُس» وقت الجوائح

والكوارث بدرجة أكبر حفاظاً على النوع

البشري.. ولما كانت جائحة كوفيد-19 من

أشد ما حل بشعوب العالم في زماننا، فقد

وجب التكاتف من أجل الحد من انتشارها،

والتعاون من أجل توفير اللقاحات لشعوب

الأرض دون تمييز بين غني وفقير وشمال

وجنوب وشرق وغرب».

وتابع: «ويسعد وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية بدولة قطر أن تكون

من بين داعمي هذه الحملة تحقيقاً لمقصد

حفظ الأَنْفُس وأحيائها وصيانتها من

الفيروس الفتاك لتوفير لقاحات للاجئين

والمهاجرين، وسيساهم الوزارة بمبلغ

عشرة ملايين ريال قطري من المصرف

الوطني للرعاية الصحية».

وأبرز الشيخ عبد الله بن ثامر آل ثاني،

رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري،

أهمية إطلاق الحملة التي «تتيح أيضاً

فرصة غير مسبوقه للتسليم في شتى

بقاع العالم، لتوجيه زكاة أموالهم لصالح

عالي واحد».

جهدو التطعيم ضد كوفيد-19، وذلك وفقاً

لأحكام الشريعة الإسلامية وضوابطها،

خاصة وأن المسلمين في جميع أنحاء العالم

يستقبلون شهر رمضان المبارك، الذي

تتجلى فيه نغحات الروحانيات والرحمة

والعمل الصالح والتكافل ومضاعفة الأجر،

مما يبشّر بانضمامهم إلى هذا العمل

الغريد من نوعه».

إلى ذلك، قال الدكتور تيدروس أدهانوم

غيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة

العالمية: «رغم أن الجائحة قد أثرت علينا

جميعاً، فإن الأشد فقراً وتهميشاً هم أكثر

من تأثر وأنها، سواء من حيث فقد الأرواح

أم فقد الأرزاق، حيث إن غياب المساواة

في توزيع اللقاحات ليس مجرد تجاوز

أخلاقي، بل هو أيضاً أمر إنساني من

الناحيات الاقتصادية والوبائية، لذا فإن

اختيار الشعب القطري، وغيره من شعوب

المنطقة، لتوجيه زكاة مالهم نحو تحقيق

المساواة في التطعيم لهو تأكيد على أننا

نصطف جميعاً في هذه المعركة كمجتمع

عالي واحد».

مقتل 16 شخصاً في انفجار عبوة شمال الصومال

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت الشرطة الصومالية إن 16 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب عدد آخر إثر انفجار عبوة ناسفة في حافلة صغيرة قرب بلدة 30 كيلومتراً شمال العاصمة الصومالية مقديشو. وصرح ضابط الشرطة على دوح بأن الحافلة الصغيرة كانت تقل أكثر من 20 شخصاً وكانت مغادرة 5 من مقديشو.

وذكر أن الانفجار دمرها وأسفر عن مقتل 16 شخصاً على الفور. ووقع الانفجار الدموي في قرية جلولي على طول طريق بلد - مقديشو، حيث اتهم ضابط الشرطة حركة الشباب الإرهابية بالمسؤولية عن مقتل المدنيين. وأضاف: «احترقت عدة جثث لدرجة جعلت التعرف على أصحابها صعباً»، وتقاتل حركة الشباب من أجل بسط السيطرة في القرن الأفريقي منذ سنوات. وتسيطر الحركة الإرهابية على أجزاء كبيرة من الجنوب والوسط وتتفج هجمات متكررة تستهدف المدنيين وقوات الأمن.

كامالا هاريس تزور المكسيك وغواتيمالا لبحث ملف الهجرة

واشنطن - أف ب: أعلنت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، أمس الأربعاء، أنها ستزور المكسيك وغواتيمالا لمناقشة أسباب تدفق المهاجرين باتجاه بلدها، وذلك بعد تكليفها إدارة الملف. لتحمد هاريس موعد الزيارة، وأشارت إلى أنها لا تخطط لزيارة الحدود.

وشرحت أن وزير الداخلية، أليخاندرو مابوركاس، سيستقبلها بما يجري على الحدود. وتوجهه في الرئيس جو بايدن، وشاركت نائبة الرئيس، هاريس، في طولة مستديرة افتراضية مع خبراء في الهجرة من دول المثلث الشمالي، غواتيمالا وهندوراس وسلفادور، وقالت: «تتم تكيفي بمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة».

وأضافت: «هذهها هو معالجة الأسباب الجذرية، ويسعدني أن أقوم بما سيكون، على ما أم، رحلتي الأولى إلى المثلث الشمالي، مع التوقف في المكسيك ثم غواتيمالا قريباً». وكلفت كامالا هاريس ملفاً يطرح صعوبات في بداية الذي يباين الذي يتهمه خصومه الجمهوريون بأنه شبح تدفق المهاجرين ولم يعر حظوة الوضع على الأرض، لا سيما مع وصول كثير من المقاتلين المرافقين.

مصادر حكومية تعتبر خطوة البيت الأبيض «أناية» وموسكو تحذر من أن التأجيل قد يؤدي إلى تصعيد

طالبان تحث واشنطن على الانسحاب من أفغانستان الشهر المقبل وبايدن يعلن موعد الانسحاب أيلول



عودة عدد من جنود الجيش الأمريكي إلى بلدهم في ديسمبر الماضي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

جددت حركة طالبان دعوتها لسحب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان في الأول من أيار/مايو المقبل، وهو الموعد المحدد فيما يطلق عليه اسم «اتفاق الدوحة» الذي أبرمته الحركة

مع الولايات المتحدة العام الماضي، وكتب المتحدث باسم طالبان، نديم الله مجاهد، في تغريدة له بـ«تويتي»: «تطلب إمارة أفغانستان الإسلامية سحب جميع القوات الأجنبية من وطننا في التاريخ المحدد في اتفاق الدوحة»، وهذا هو أول بيان رسمي لطالبان بعد أن ذكر مسؤولون أمريكيون أن الرئيس جو بايدن يرغب في سحب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول 11 أيلول/سبتمبر المقبل.

وأضاف: «إننا قد انتهكنا الاتفاق وقُبلت القوات الأجنبية في الخروج من البلاد في الموعد المحدد، من المؤكد أن نتفقد المشكلات، وهو لا الذين لم يمتلكوا للاتفاق سيتم تحميلهم المسؤولية». وتابع: «إننا قد انتهكنا للاتفاق، فسيتطلب إيجاد «مسار لمعالجة القضايا المتبقية»، إلى ذلك، قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان محمد نعيم، على حسابه في تويتر: إن الحركة لن تشارك في أي مؤتمر حتى تتسحب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان.

موقف بايدن

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد أبرم اتفاقاً مع طالبان العام الماضي، وافق فيه على انسحاب جميع القوات الأمريكية والدولية في الأول من أيار/مايو المقبل. في المقابل، تعهدت طالبان بقطع العلاقات مع القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى والدخول في محادثات سلام بين الأفغان. غير أن محادثات السلام تعثرت وتركت وضع القوات الدولية دون حسم مع اقتراب الموعد النهائي المحدد له أيار/مايو المقبل. وقال رئيس مجلس المصالحة الوطنية الأفغانية، عبد الله عبد الله، في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، إن انسحاب القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة لن يسدّر بالموث لأفغانستان. وقال إن المساعدات الدولية ستستمر في أشكال أخرى. وفي حديثه إلى طالبان، قال إن الوقت قد حان للتوصل إلى تفاهم مشترك حول السلام بحيث «يمنع البلاد من الانزلاق في حرب مستقبلية».

ونقلت الإذاعة المحلية «طلوع نيوز»، عن رئيس البرلمان الأفغاني مير رحمن رحماني، قوله إن الوقت غير مناسب لانسحاب القوات الدولية. وأضاف أن انسحاب القوات الدولية من أفغانستان «سيزيد من تدهور الوضع بل وسيؤدي إلى اندلاع حرب أهلية»، وقال أحد مفوضي السلام الحكوميين الأفغان في الدوحة، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «إنه أكثر شيء غير مسؤول وأنانية يمكن أن تفعله الولايات المتحدة بشركائها الأفغان». وأضاف المفاوض الأفغاني أنها قد تكون نهاية الحرب بالنسبة لواشنطن، لكن الشركاء الأفغان سيقدعون الضمن. وقال المفاوض: «كان بإمكانهم إنهاء هذا بطريقة مسؤولة، مع التحني بمزيد من الصبر».

وقال بايدن في خطاب، إنه «حان الوقت لعودة القوات الأمريكية إلى أرض الوطن» من أفغانستان، متعللاً إلى عبي صفحة تدخل بلاده عسكرياً هناك منذ 20 عاماً حتى مع تحذير

به منذ البداية»، مضيفاً: «سنعمل مع شركائنا الأمريكيين على ضمان انتقال سلس».

الموقف الروسي

إلى ذلك، أعربت روسيا الأربعاء، عن قلقها لإعلان تأجيل بايدن الانسحاب إلى 11 أيلول/سبتمبر. وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان: «هذا الأمر يثير القلق من تصعيد محتمل لمقبل النزاع المسلح في أفغانستان، والذي قد يؤدي بدوره إلى تقويض الجهود لإطلاق مفاوضات بين الأطراف الأفغان». واعتبرت الخارجية الروسية أن تأخير الانسحاب الأمريكي يشكل «انتهاكاً للاتفاق بين الأمريكيين وطالبان». وأضافت زاخاروفا: «في هذا السياق، نكرر أننا بالتحفاظ على حوار بين أطراف النزاع في أفغانستان، يؤدي إلى إنهاء هذه الحرب الطويلة».



كمال القاضي*

لم يُحالفها لترتقي إلى درجات النجاح المأمولة كاستعراضية من شأنها تقديم الفوازير بنجاح وكفاءة، وخرجت من تجربتها الوحيدة بخفي حنين هي ووائل نور، الذي جاول من جانبه أيضا أن يكون ضيفا خفيفا على جمهور رمضان، فإذا به يخفق أخفاقاً بينما ولم يعاد تكرار التجربة مره أخرى، وتوفي بعد محاولات مُستمتة لتحسين صورته الفنية، وقد حدث بالفعل واستطاع تعويض ما فاتته من خلال أنوار تمثيلية ذات معنى.

وبعد مرور سنوات طويلة على التجارب المذكورة ونجاح البعض وفشل البعض الآخر، كان متوقعا أن تقدم إيمي سمير غانم شيئاً من هذا القبيل، لتصل ما تقطع في مجال النشاط الفني الاستعراضى السنوي المهم، لكن التكهات خرجت عن السياق، وباتت الفوازير في حسابات المنجبن فنا تقليديا مُكلفا، ومازلنا في انتظار ما سُسُفر عنه التجارب المقبلة بعد عام أو عدة أعوام.

* كاتب مصري

فوايز رمضان: النوع الفني المُستبعد من برامج الترفيه

المقارنة بينهما حدثت بالفعل، وتمرور الوقت تقبل الجمهور النجمة الجديدة وأعاد عليها، وأصبحت نيللي وفنها وفوايزها تراثاً قديماً، يُعرض بعضه، بين الحين والآخر من باب الحنين للذكريات العزيرة، ولم تفعل شريهان مثل ما فعلت نيللي في وقتها.



شيريهان ونيللي

بهدمة المسألة، وبقيت الفوازير أحد المكونات الترفيهية الرئيسية في شهر رمضان. ويظهر التكنولوجيا الحديثة والصورة الملوثة بدأت نيللي كفتاة استعراضية وموهوبة، تطرق باب الفوازير مُنفردة، وتقدم أنماطاً مختلفة من التعبير بالصورة والحكاية الخفيفة والاستعراض الحركي مع المخرج فهمي عبد الحميد، ومصمم الرقصات حسن عفيفي، وابتكرت مع نخبة من الشعراء وكتاب الفوازير المحترفين عناوين وموضوعات جذابة مستقاة من الواقع المصري الشعبي بالأحياء القديمة، فكان أشهر ما قدمت فوايز الخاطبة، تلك التي أحدثت الصدى الأقوى في الشارع والبيوت وعلى المقاهي، فارتفعت أسهم نيللي فوق المتوقع بكثير، وأخذت في الابتكار والتكرار الإضافي للتجربة، واستفادت بالقطع من هذا النجاح في السينما فتضاعت أنوارها، وثافتت عليها المخرجون والمنتجون، لكنها أثرت الإبتعاد النسبي عن السينما، حتى تحتفظ بنجاحها التلفزيوني لأطول وقت ممكن، لأن فترات التالى في الاستعراض قصيرة، وإن امتد أجلها، حيث لكل شيء عمر افتراضي وتلك الحقيقة وعنها نيللي جيداً، فلم تُسرف في استهلاك طاقتها، ولم تنبذ تماماً وتضع على نفسها الفرصة.

وبالفعل انقضت أيام نيللي بمجرد ظهور

■ اقترنت الفوازير في مصر بشهر رمضان لسنوات طويلة، ربما تروى فوق الأربعين عاماً، فمن الإذاعة كانت العادة السنوية السليمة على مائدة الإفطار، حيث حكايات وقصص والغاز شاعر العامية بخيت بيومي مع الإذاعة أمال فمي، فعلى مدار ثلاثين يوماً ينشط العقل الجمعي للمستمع، ويجتهد كل مُتعلق بالفوز والجوائز من الجمهور في حل الفوازير، ولأن نسبة المستمعين كانت هي الأعلى في محطة البرنامج العام في الشهر الكريم، ويمثل توقيت إذاعة الفزورة اليومية ذروة التغطية الإعلامية والانتشار، فالعائد الإعلاني كان يحقق أعلى المعدلات، ومن ثم فإن الفوازير كانت تُعتبر أن ذاك سلعة ورائجة مضمونة المنسب ولا غنى عنها، بل لها الأولوية بجداره في خريطة البرامج الإذاعية قاطبة.

وبالطبع كانت قيمة الجوائز المرصودة لا تُعادل سوى نسبة قليلة من فائز الربح، وبالتجربة وإثبات صحة النظرية الاقتصادية تم تعميم الفوازير وانتقلت من ميكروفون الإذاعة إلى شاشة التلفزيون، ففي البداية كان الأبطال الرئيسيون هم سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد، وبعد رحيل الضيف ميكر اقتصر النشاط على سمير وجورج، وظل النجاح مستمرًا ليضع سنين، ورغم أن الصورة التلفزيونية في هذا التوقيت كانت أبيض وأسود، إلا أن المضمون لم يتأثر على الإطلاق

التشكيلي المصري خالد المنير يرصد حالة الشغف في عيون امرأة

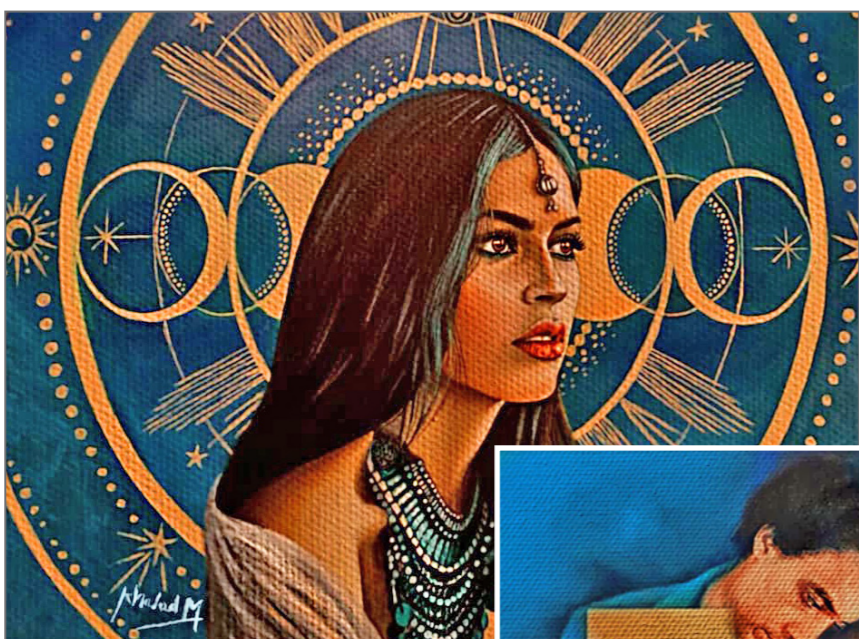


رياض إبراهيم الدليمي*

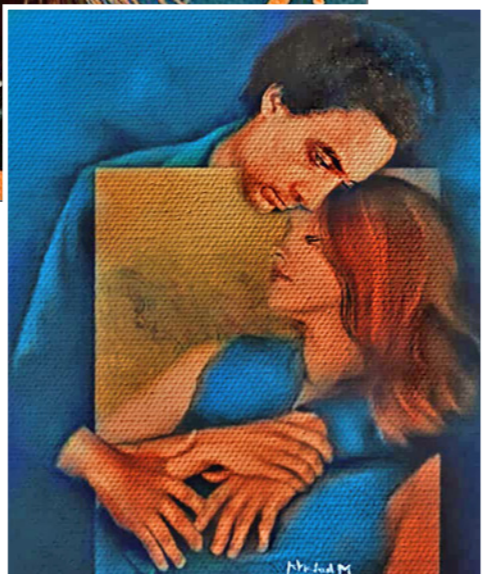
■ فرشاة خالد المنير تنطق بالوان تبعث على الحياة في خضرتها وخصبها فهي تجسد حالة الأمل والحب والاستكانة في (البورتية) لوجه امرأة حسنة، تمثل من خلال تصويرها بدءاً من لون بشرتها وإشراقته واستدارته وعينيها كأنها يتابع ماء عذبة، وشفاة زهرية عنابية اللون، هكذا يصور خالد المنير لوحته التشكيلية التي سماها (شغف)، فلو تأملنا اللوحة فإنه يخوض المغامرة بالتصوير والمغامرة هنا ليست هي تجسيد شكل امرأة كأي عمل بورتية، لكن نحن نتحدث هنا عن اقتناص لحظة تعبير حركة الوجه في لحظة الصفر من قبل التشكيلي المنير، وبطريقة غوية غير متصنعة، حيث استطاع اقتناصها بدقة متناهية وبحرفية فنان صادق محترف للحركة، بدون أن تخذله خطوط فرساته وطواعية ألوانه لتصور لنا لحظة زمنية لتعابير حركة الوجه والشعر بتلقائية نظرات المرأة وتعابير وجهها وحركة زم شفتيها باسترخاء كامل، لتتأشى مع مصداقية تلقائية الحركة وكأنها نظرات عابرة لمنشده عابر آثار انتباه المرأة، فهنا يصور الفنان المشهد البصري بكل براعة ليحافظ على اللحظة الزمنية ودلالاتها ومناسبتها والحوارية القائمة بين المرأة ونظراتها، وما تعبر عنه هذه النظرات والسمائية لحركة وجهها وتعابيرها، وحركة الضوء الساطعة والشديدة السيطرة على الوجه، وهنا يعد المنير قد جازف لأن الضوء الشديد سيكشف الفكرة المضمرة، سواء كان في البورتية أو في الانفلاتات الفنان.

عند النظر إلى تفاصيل الوجه، بدءاً من الجبهة، ونزولاً إلى الحاجبين سنرى اللون الرومانسي الزهري الخفيف الساطع والمتجلي بصراحة، بدون تردد والذيق طغي هذا اللون على كامل الوجه، بل كان التظليل مماشياً مع اللون الزهري بتدرجاته، بفعل تقنية الضوء، وأما الظل فجاء غامقاً، بدون أن يفقد زهرته، ويظهر هنا محترفاً بالتنسيق بين حركة رموش العينين والحاجبين، الدقيق لشعيرات الحاجبين بفرشاته واتجاههما، كي يتمكن المشاهد أن يرى كل شعرة فيهما، وحركتها وميولها واتساقها مع حركة اتجاه الحاجب، إن كان باتجاه اليمين أو الشمال أو بروزهما للأعلى، فكان المنير محترفاً بالتنسيق بين حركة رموش العينين والحاجبين وحركة الجفون والأحداق، فترك العين اليمنى والحاجب والرمش على اتساعها، وكأنها تجابه ضوءاً شديداً، وهي حركة مقصود إظهارها على عكس ذلك نلاحظ حركة العين الشمال مع الرموش والحاجب، لا تنم عن دهشة أو تأثرها بالضوء، رغم شدته وكثافته على العين، وكما هو واضح في التصوير وهي حالة تعبر عن السكن والنبات في استرخائها، وهنا تكمن حرفة الفنان في اقتناص لحظة التعبير لأجزاء الجسد في هنيهات الزمن، وكيف يمكن أن يدل عن حالتها الفنان في لحظة الصفر من الزمن،

* كاتب عراقي



من أعمال الفنان خالد المنير



الرماد



قصي الشيخ عسكر*

الدكتوراه عملت مهندسا على متن حاملة الطائرات.. منصب كبير حقا.. لكن خيل لي ماذا يفعل.. اظن ان كل شيء تحول إلى رماد.. مجرد رماد أقبض عليه بيدي لأثره على البحر.. هل التحول إلى رماد؟

تساءلت وأتعت نفسي أن السنين ستستغل بفعل تحولي، الزمن وحده وليس النار كما فعل صديقي بارتك، لعل حتى تقاوم سنين وعقود.. صديقي اختصر الطريق فسطر جسمه بطرين بعض من زمانه ذنن في مقبرة المدينة هناك استطاع أنا وعائلته أن نزره وقتما نشاء.. نثر فوقه الورود.. تتامل ثم نضار فماذا عن البحر؟ من حسن الحظ أننا في يوم شمس ساكن وصوت ليزا يحن.. لحظة مهيبة مهابة البحر.. غبطة تلوح على شفتي الصبر، أما ليزا فرائيت ابتسامتها تشع من خلال حزن شفاف واسع سعة البحر.. لم أتردد رحت أنقض ما في يدي، وكانني أنفض نفسي بعد سنوات في قبر ما في مقبرة ما وأنظره يحل بفارغ الصبر، وقد تلاشت آخر ذرة من يدي في الهواء وغابت عن عيني قبل أن تهبط مثل شمس الغروب في البحر.

ملاحظة: كل شخصيات هذه الرواية حقيقية ماعدا شخصية الراوي.

* كاتب عراقي

فوقه في الوقت نفسه أطلق عواء شرسا ووقعت أسنانه الحادة على وجهي ومازلت على الرغم من كل تلك السنن أحمل أثر نابين فوق حاجبي.. واطن أنه لا شيء أزجني حين وصلت بريطانيا منتصف سبتيات القرن الماضي سوى الكلاب، وعدت ليزا أني سالتحق بهم وقت الضحى فتودي نشر الرماد على الماء.. وأعود في اليوم نفسه مع ذلك فاني لم أجد قصة الأثر على وجهي لأي أحد.. ولم تنتبه ليزا أو زوجها لامتعاض يبدو على وجهي حين أزرهم فيقرب مني أحد كلابها، خاصة الكلب الألماني الضخم.

صليت في الودع الحدد فوجدت الجميع في انتظار، سعدنا الزورق الذي انطلق بنا في عرض البحر.. أخرجت ليزا حنفية لابنتها وأخرى لصهرها ثم سلمتني حنفية واحفظت لنفسها ببقية القارورة.. ارتجفت يدي... شعرت بانقباض في الهند رميت في الهواء قطعة حلوى إلى قرد فطار إليها في الهواء احتفظت بيد واحضن بيده الأخرى شجرة عملاقة، دائما أخرج وحدي أو مع بارتك أرمي الشص في البحر، أصيد سمكة ثم أعيدها إلى الماء، قال لي ذات يوم لم لا تتزوج؟ يا سيدي أنا الآن جاوزت الخمسين ولن أجد امرأة تحبني مثلما تحب كلبها ضحك ليزا.. كنت أكرر عبارتها التي تقولها أمامي لزوجها بارتك أحبك مثل كلابي، أما أنا وإن كنت لم أتزوج فقد حسبت أنني رحمت حين لم أعد إلى العراق، وإن حزن والذي الذي بعثني لأدرس وأعود، أو بكت أيام وهي تعديني من الأشياء الأموات.. لا أتكر أنهم أغروني هنا، راتب ومواطنة وبعد حصولي على

تضعه في إناء داخل صندوق مخصص لكل مدلل من كلابها الأربعة، وتود لو أكون معها فانا أقرب الأصدقاء إلى زوجها الراحل! فوق إني حضرت مراسم الجنازة في الكنيسة وتحدثت على خشبة الاستعراض عن صفات صديقي ومغامراتنا في مدن كثيرة، رست عند سواحلها الحاملة، ليس هذا فحسب، بل حضرت حفلا تابينيا مهيبا أقامته له البحرية الملكية بعد أسبوع من وفاته، كل شيء بدأ طبيعيا لي، ليزا ترف بالبدلة الزرقاء وتحب الكلاب حد الوله، إلى درجة أنها وضعت عبوة الرماد في صندوق كلب، أما الشيء الذي فاجأني فهو إنها تعرف أنني مسلم، وكثيرا ما احترمت خصوصيتي، وأكدت لي في أثناء حضوري الدعوات، أنها ابتاعت لي لحما حلالا وشعرت بالرضا أكثر يوم وجدتها يتحolan إلى نباتين، أما الشيء الذي أثار دهشتي فهو الحرق.. أصر مشهد لاج لعيني يوم حضرت مراسم التوديع بسائل أحمر، بدت تلك صدمة لا تقدر أن تتفادها.. هكذا ظنت لكن ظهور بارتك غير حياتها راسا على عقب، اتفقا على الزواج واشترطت عليه أن ترف إليه من دون بدلة بيضاء، أو إن كان ولا بد فستحضر بدلة زرقاء بلون سماوي شفاف، لذلك حين اتصلت بسي عن طريق الهاتف النقل ظننت أن هناك أمرا ما يخص ابنتها المتزوجة، أو ابنتها الذي يسكن في مدينة أخرى.. استقبلتها في منزلي..

ووقعت تحت تأثير المفاجأة... قالت إنها ستذهب مع ابنتها وابنها وصهرها إلى بلاي موش، المدينة الساحلية التي اعتادوا أن يسافروا إليها كل صيف.. هناك ستستقل زورقا لترمي في البحر ما بقي لها من رماد بارتك الذي

لغة الأشياء



أحمد برقاوي*

تحاكي آلامي، يتساءل الشاعر: كم لك أيها الأفق من الألسن؟ أنت أنت الذي تضحك وتعبس وتفرح وتحزن؟ أم أنا؟ يا لغة الأشياء والإشارات يا من علمت الخلق التأويل والبحث عما وراء، أين هم شعراء البوح وفلاسفة المابعد الذين أصغوا لصمتك الدهش في عالم لم يعد يفري لفظت الوردة روحها الأخيرة، وظلال الزيتون لم تعد مساكن العشاق، والغروب ما عاد يوحي بالوداع، والفيلسوف الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في الغابة السوداء لم تحي الغابة ذكرى رحيله، حين ونع أحمد شجرة البيلسان في بادية الشام وسماها ليلة صيف، ما عاد له مكان على هذه الأرض ويعيش الزمان في الخلاء.

* شاعر وأكاديمي فلسطيني سوري

كل الأشياء، كانت ناطقة ومازالت وستبقى تجيب حين نسأله ولا نسأله دون حرج أو تدمير وتفتي صادقة أسرارها بلا حرج خوف أو حياء، ونحن نتلعثم نلتفها بما أوتينا من دهاء العقل وقسوة القلب. أتراما تخفي علينا أحوالها أم ترانا تخفي عنها دهشتنا، أم تصغي إليها لتسمع منها ما نريد؟ غريبة تلك التسام، التي تحدثني، كلما مررت بها بلغة لا تشبه الأخرى، وأصغي إلى الجدول وأكتب ما تمليه عليّ اليتاييع شذرات وشذرات، وعواء الذئاب يوظف في الحنين إلى الكهوف وروح الوفاء، والصخور السوداء التي تخزن آلام النار

عودة شريهان بعد غياب 19 عاما تطفئ على المسلسلات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

رغم أنها لم تتشارك في بطولة مسلسل، إلا أن عودة شريهان في إعلان إحدى شركات الاتصالات، شغل المشاهدين وطفئ على كل المسلسلات والنجوم. شريهان كان اختيارها موقفاً في عدم العودة بإعلان تقليدي، لكنه إعلان استعراضي تجسد فيه رحلة معاناتها مع المرض، حيث تستعرض لحظات مجدها وشهرتها، ثم تعرضها لحادث أليم أثر على فقرات ظهرها، وقيل وقتها إن عائلة مبارك هي المتسببة في هذا الحادث،

ولكنها أصرت على العودة، وعادت في مسرحية «عشان خاطر عيونك» مع فؤاد المهندس ومحمود الجندي، لكنها بعد ذلك تعرضت للإصابة بمرض السرطان في وجهها، مما أصابها بتشنجات كبيرة، عالجتها بعدد كبير من العمليات الجراحية حتى تمكنت من العودة مؤخراً. وكانت قد تعافت مع شركة «العدل جروب» على تقديم عدد من المسرحيات من تأليف مدحت العدل، وإخراج عدد من المخرجين، منهم محمد ياسين، ولكن المشروع لم يخرج إلى النور حتى الآن، ربما لقلقها من رد فعل الجمهور.

وربما يكون هذا الإعلان هو جواز مرور شريهان للجمهور مرة أخرى، فرد الفعل الرابع من الجمهور الذي تابع الإعلان والتعليقات عبر مواقع السوشيال ميديا، سيضعها على اتخاذ خطوة تقديم أعمال فنية جديدة.



تكريم المخرجة الفلسطينية نجوى نجار في الدورة المقبلة من مهرجان «أسوان الدولي لأفلام المرأة»

القاهرة - «القدس العربي»:

اختارت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة المخرجة والكاتبة الفلسطينية نجوى نجار، لتكريمها في حفل ختام دورته الخامسة التي تعقد في الفترة من 28 مايو/أيار إلى 3 يونيو/حزيران المقبل، باعتبارها تمثل نموذجاً بابتداء الجيل الجديد من المخرجات في السينما العربية، حيث ينحاز المهرجان للمستقبل في تكريماته لصانعات السينما هذا العام، والمخرجة والكاتبة نجوى نجار تلقت تعليمها في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد، ودرجة الماجستير في إنتاج الأفلام، وفي عام 2000 أسست في فلسطين شركة أفلام «استورا»، ثم افتتحت فرعاً ثانياً لها في الأردن عام 2012، وبدأت مسيرتها السينمائية من خلال الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة وشاركت بها في العديد من المهرجانات الدولية الهامة ومنها برلين وكان ولوكارنو وهامبتون، حتى قدمت فيلمها الروائي الطويل الأول «الز والران» عام 2009 والذي شارك في عدد من المهرجانات السينمائية الهامة، منها «صنادس» و«روتدام» و«دبي» و«القاهرة» وحصل الفيلم على إشادات واسعة من الجمهور والنقاد، فيما حصد فيلمها الثاني «عبون الحرامية» عام 2014 جائزة أفضل إخراج من مهرجان كالوتا السينمائي، وكذلك جائزة الهرم الفضي لأفضل ممثل من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وترشح لتمثيل فلسطين في حفل جوائز الأوسكار عام 2015 عن فئة أفضل فيلم أجنبي، كما ترشح أيضاً لجوائز «غولدن غلوب» واستمر نجاح نجوى نجار بفيلمها «بين الجنة والأرض» الذي عرض عام 2019 في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وحصد جائزة «نجيب محفوظ» لأفضل سيناريو، كما رشح لجائزة أفضل فيلم أجنبي في الغولدن غلوب والأكاديمية الأوروبية للأفلام وحصل على العديد من الجوائز.

وفي عام 2020 أصبحت عضواً في الأكاديمية للفنون والعلوم (الأوسكار).

ولنجوى نجار بصمة مميزة في حياة عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المهتمين بصناعة السينما من خلال



عدد كبير من الورش الفنية التي قدمتها في أكثر من دولة. وأكدت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، أن اختيار نجوى نجار لتكريمها في ختام الدورة الخامسة لكونها من أهم المخرجات على الساحة العربية في الوقت الحالي، في ظل انفتاح المهرجان على تكريم الجيل الجديد من صانعات السينما في الدول العربية انجازاً للمستقبل، فضلاً أنها فنانة صاعدة قضية وتطرح أفلامها هوموم ومشاكل المرأة الفلسطينية. يذكر أن مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة يكرم أيضاً في حفل الختام المخرجة ساندرنا نشات، فيما يكرم في حفل الافتتاح النجمتين إلهام شاهين وندينا سمير غانم.

«لعبة العروش» في الذكرى العاشرة لانطلاقه مسلسل أصبح ظاهرة يصعب تفسيرها

باريس-أ ف ب: لا يزال النجاح غير المسبوق الذي حققه مسلسل «غاييم أوف ثرونز» (لعبة العروش) موضع نقاش بعد مرور عشر سنوات على بدء عرضه، ولا جواب جازماً بعد في شأن السر وراء جذب أعداده الكبيرة من المشاهدين من كل أنحاء العالم. ويرى البعض أن سر «لعبة العروش» يكمن في الإكثار من المضمون الدموي والجنسي، في حين يعتبر آخرون أنه يعود إلى الإبداع السردي أو البصري.

السلطة والأسرة

في 17 نيسان/أبريل 2011 بدأت قناة «إتش بي سي» الأمريكية عرض هذا المسلسل المستوحى من روايات «إيه سونغ أوف آيس أند فاير» لجورج آر آر مارتن، دون أن يتوقع أحد أنه سيحقق هذا النجاح العالمي المقطع النظير، والذي يبدو من الصعب اليوم تحقيق مثله. من بين التفسيرات التي تغطي في معظم الأحيان القدر الكبير من الجنس والعري وخصوصاً النسائي في المسلسل، ما عرض المسؤولين عنه لإتهامات بالتمييز على أساس الجنس منذ الحلقة الأولى.

وتقول أستاذة أدب القرون الوسطى في جامعة أوكسفورد كارولين لارينغتون، التي أصدرت عدداً من الكتب عن هذا المسلسل:

«اعتقد أنهم استقطبوا الجمهور الخطأ في البداية. كان مسلسلاً شبه إباحي».

إلا أن «غاييم أوف ثرونز» لم يكن صاحب الرقم القياسي بين المسلسلات في هذا المجال، إذ رصد فيه موقع «مستر سكين» المتخصص، 82 مشهداً عري في مقابل 236 مشهداً في الدراما الكوميديّة «شيمليس» و 137 في مسلسل «ترو بلود»، عن مصاصي الدماء.

تميز «غاييم أوف ثرونز» بعنصر أساسي آخر هو القدر الكبير من العنف (الاستئصال، التعذيب، الذبح...) الذي لم يسلم منه الأبطال، إذ تراكم عدد الموتى على الشاشة من 59 في الموسم الأول إلى 3523 في الموسم الأخير، وفقاً لنصبة «ستاتيسا».

لكن ثمة مسلسلات أكثر عنفاً، ومنها «ذي ووكينغ ديد»، وبالتالي لا يكفي هذا العنصر وحده لتفسير نجاح المسلسل على مدى طويل، إذ شمل عرضه 207 دول، وتابع 19 مليون مشاهد في الولايات المتحدة الحلقة الأخيرة منه. حتى أن «غاييم أوف ثرونز» بقي البرنامج الأكثر استقطاباً للتعليقات في العام الماضي،

تركيزه على «كيفية الاستحواذ على السلطة وممارستها وكيفية قضاء الشخصيات الشابة ثمانية مواسم في محاولة عدم تقليد والديهم أو أجدادهم»، وعلى الرغم من الاتهامات بالتحيز الجنسي، أعطى المسلسل المرأة دوراً مهماً، وتشدد لارينغتون، على أن «المسلسلات الخيالية لا تستطيع زيادة جمهورها إذا اكتفت بباطل ذكوريين يقدمون على أفعال ذكورية، فيما يقتصر دور النساء على شخصيات فتيات في خطر ويحتجن إلى المساعدة».

مستقبل مشرق

حتى محبو كتب جورج مارتن، فاجأهم حجم هذه الظاهرة. ويقول مايلز ماكنتا، الذي أعدّ الدليل الرسمي لـ«غاييم أوف ثرونز» عن هذا النجاح: «حتى اليوم، لا يزال من الصعب تصديق ذلك»، ويضيف أن «القصة التي اخترعها جورج آر آر مارتن، كانت بلا شك في متناول الجميع أكثر مما كان يُعتقد. لم يكن الأمر يحتاج سوى إلى استخلاصها» من آلاف الصفحات ذات الكتابة الكثيفة.

وجاء إطلاق لعبة «غاييم أوف ثرونز» في



بوستر المسلسل

بعد عام من انتهاء عرضه، وفقاً لشركة «باروت أناليتيكس».

وتعتبر كارولين لارينغتون، أن «المسلسل أثار الاهتمام بفضل المفهوم التوأمي اللذين يجمعهما، وهما السلطة والأسرة». وترى أن «جاذبية المسلسل العالمية» نابعة من

كورونا يرفع أعداد المشتركين في خدمات الإنترنت في العالم إلى أكثر من مليار

كان (فرنسا) - د ب ا: تقول لوسي سميت، رئيسة معرض أم آي بي تي في (السوق الدولي للبرامج التلفزيونية) أكبر معرض للمحتوى التلفزيوني في أنحاء العالم، المقام في مدينة كان الفرنسية: «لم تشهد مثل هذا الطلب الكبير من قبل». وقد انتعشت خدمات البث عبر شبكة الإنترنت دون شك خلال جائحة كورونا التي أقيمت الملايين داخل المنازل.

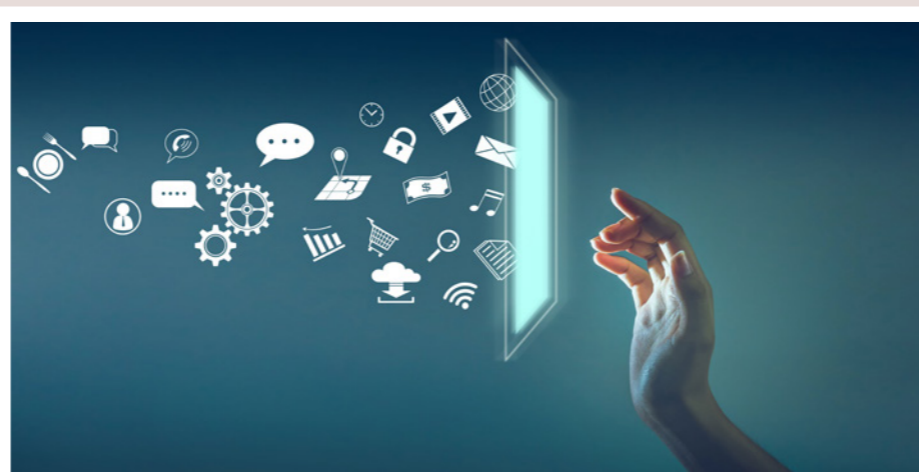
وهذا يعني زيادة كبيرة بنسبة 6% مقارنة بعام 2019، مما يعني أن خدمات البث اجتذبت واحداً تقريباً من بين كل خمسة من المشاهدين خلال فترة جائحة كورونا.

وبدا المناخ في أهم معرض للمحتوى التلفزيوني في العالم، المتعدّد في مدينة كان، والذي بدأت فعالياته الاثنين الماضي، متفاوتاً. فالأعمال تسير بصورة أفضل من ذي قبل، حتى لو كان المعرض يتم هذا العام افتراضياً فقط.

وفي الوقت نفسه، تشهد العروض الإقليمية وإنجازات الأفلام التي كانت تصدر بصورة محلية، انتعاشاً وتحظى بجمهور دولي على منصات البث، مثل برايم فيديو وNetflix.

وتقول سميت: «هذه المنصات بدأت في تحقيق ذلك، لكن الخطط التلفزيونية والأطراف الأخرى في السوق تظهر أيضاً على الساحة». وأضافت أن المسلسلات والأفلام الأوروبية تحظى بالطلب على وجه الخصوص، بما في ذلك الإنتاج الألماني والفرنسي والإسباني والسويدي.

وبالنسبة لـ«بيتا» إحدى أكبر جهات التوزيع في



ألمانيا، تطورت الأعمال «بصورة جيدة للغاية» خلال الأشهر الأخيرة، وفقاً لما قاله نائب رئيس الشركة أوليفر باشر. ويقول إن الطلب على الإنتاج الأوروبي ارتفع «وذلك بسبب تأخر بعض الأعمال الأمريكية والبريطانية بسبب فيروس كورونا، واختصار

المواسم أو عدم استكمال تصويرها، وإلغاء فعاليات رياضية، لذلك زاد الاهتمام بالإنتاج الأوروبي». وعلى سبيل المثال، توقفت إصدار الموسم العاشر من مسلسل «ذا ووكينغ ديد» الربيع الماضي، وتم استكمال تصويره بعد شهر.

وحتى إذا كانت الجائحة تتسبب حالياً في

صعوبات بالنسبة لظروف الإنتاج كما تسبب في خسائر للشبكات التي تعتمد على الاعلانات في التمويل، فإن المنتجين لا يشعرون بالقلق.

وتقول شركة الإنتاج الألمانية «أفشا» إنه على الشبكات المحلية أن تفكر بعناية كيف تصمد أمام المنصات الأمريكية الكبرى. وقال رئيس الشركة نيكو هوفمان، إنه من أجل القيام بذلك، على الشركات أن تقدم محتوى يتسم بالجاذبية، مشيراً إلى أن الشركة «تؤدي أعمالها بصورة أفضل من ذي قبل». وعندما لم تكن هناك جائحة كورونا، كان يشارك في أكبر معرض تجاري تلفزيوني في العالم «أم آي بي تي في» يشهده شهر إبريل في مدينة كان، نحو 10 آلاف من المسؤولين التنفيذيين من شركات البث والإنتاج ومنصات الإنترنت والمجموعات الإعلامية من أنحاء العالم.

وهذا العام، بدأ المعرض فعالياته على شبكة الإنترنت منذ 12 نيسان/أبريل وسوف يستمر حتى 16 من الشهر الجاري، كما سوف يعطي لمحة عن العروض التي سوف يشاهد الملايين في منازلهم حول العالم.

حل عدد السابق

7	8	6	2	9	1	5	4	3
2	1	3	4	8	5	9	6	7
4	9	5	7	6	3	8	1	2
5	4	7	3	2	6	1	9	8
8	2	9	1	7	4	6	3	5
6	3	1	9	5	8	2	7	4
3	5	4	8	1	9	7	2	6
9	7	8	6	3	2	4	5	1
1	6	2	5	4	7	3	8	9

الجدى
بوادر انفراج في العلاقة مع الشريك، ما زال الجو متوتراً لكن عليك أن تقود عملية التصالح فانت في مركز القيادة. تستمع أخباراً سارة طوال الأسبوع

الدلو
إذا لم تسر الأمور بشكل مرضيك على الصعيد المهني، فإنها تعبدك بأفراح وانشرح على الصعيد الشخصي

الحوت
تتخذ الشؤون العائلية حيزاً كبيراً من الأهمية. تشعرك بالأمان والأرتياح. يحدك حدسك عن ما يجب القيام به

الميزان
يحمل لك اليوم وعداً ومفاجأة جميلة أو تجربة استثنائية. يدفعك إلى سفر ربما أو يجعلك تفكر فيه

العقرب
يحمل إليك اليوم خبراً جيداً، مناسباً ولقاءً مع بعض أصحاب النفوذ. قد تحن إلى الماضي وتلقي بامرأة شغلت حياتك في وقت سابق

القوس
يتركز الضوء عليك، وتشعر وبحيوية كبيرة وتدرك ضرورة المواجهة والصراع لتثبيت موقفك

السرطان
إن ما تقوم به الآن يكون له تأثير على الشهر برونه. قد تبرز علاقة ما ويكون اتصالك بأحد الأشخاص مميزاً

الأسد
استعد من أجواء هذا النهار لإحداث التعديل الذي تريده وإقامة الحفلات وتوجه الدعوات، ولا تحف من التغييرات الطارئة لأنها تجعلك تشعر بالحماسة

العذراء
كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف

أبراج

الحمل
لم تشعر ومنذ مدة طويلة بهذا الانفراج، تطل على فترة ممتازة لكي تعالج خلالها كل المشاكل السابقة

الثور
إذا أردت المبادرة فافعل ذلك اليوم. يغمرك الأصدقاء بحبهم ويرفون عنك، كما أن نصيحة ثمينة تقدم إليك في هذا الوقت

الجوزاء
تتخلص من التشاؤم الذي سكتك وتتهيا لرسم مصير جديد. توظف طاقاتك في مجالات عدة وتحمس لها فتعيش أوقاتاً استثنائية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2				9			
5	7				4		2	
		4			1	3		
			9	6	2			
			3	7	8			
			8	1	5			
	4	7			6			
6		3				7	1	
							2	



مُصنَّعات وأرضيات

«جان فالجان» اللبناني يدخل السجن بسبب ريف خبز وجيش الاحتفال يهني شهر رمضان!

مريم مشتاوي*

في سنة 1862 أي منذ أكثر من قرن ونصف القرن، كتب فيكتور هوغو روايته الخالدة «البؤساء»، يومها لم يكن يدرك أن بطله جان فالجان سيخرج من روايته في استمرار عبر السنوات ليجسد حياة مهيبة طالمة فُرِضت على البشر.

جان فالجان، تلك الشخصية البائسة، التي عانت كثيراً من الحرمان والجوع والتشرد، ثم السجن، وكل ذلك بسبب سرقة ريف خبز سد به رمق عائلته الفقيرة، وبسبب هروبه المتواصل تمددت سنوات السجن الخمس لتصبح عشرة.

وبعد خروجه من السجن وجد نفسه منبوذاً من الناس، عاملوه أسوأ معاملة وأصبح الجميع يحدرون منه، بعد أن أسندت إليه ورقة صفراء بدلاً من هويته.

جان فالجان ظهر اليوم في شوارع بيروت! لقد رصده كاميرا «أم تي في» اللبنانية جالساً في زاوية معتمة. يضع زراعته داخل قميمه ليحتفي من البرد ويسند رأسه بذاته، الذي اكل التعب معظم أجزاءه ولم يبق منه غير صفة الحذاء فقط.

تحدث مراسل القناة معه طويلاً لمعرفة قصته كاملة. وتداول رواد «السوشيال ميديا» تلك القصة لما تحمل من ألم إنساني عظيم.

إنه حسين أو جان فالجان اللبناني.

كان عمره خمس سنوات حين وجدوه في صيدا. لم يكن يعرف اسم والده أو والدته. كان فارغ الذاكرة يقف بعفرده على الطريق. وحين مرت سيارته درك ركض الطفل الصغير ووقف بوجهها. تجرل عناصر الدرك من السيارة ليجدوه بعفرده. أخذوه معهم إلى المركز. وهناك قررت مندوبة الأحداث أن تنقله إلى ميثم «بيت الرجاء».

ميثم يهتّم بكل طفل أوجعته الحياة وسلبته أهله. فرح الطفل الصغير، شعر أنه سيكون تحت سقف آمن وغطاء يقويه برد الشتاء وقسوة المطر.

هناك يبدأ يتعلم وكانت تتابع حالته معالجة نفسية تأتي لزيارته يومياً. عاش في الميثم إلى أن أصبح عمره 16 سنة.

بعدها قرر الهروب منه عله يبدأ حياة جديدة فيها شيء من الحرية. لم يكن يعرف ماذا ينتظره في الخارج، عاد إلى الطريق حيث كانت بداية حياته.

لم يجد عملاً يعيش منه ولا فرصة واحدة يشق منها مستقبلاً.

كان ينظر إلى الشرقات يراقبها من بعيد وحين يرى ملابس نظيفة معلقة على الحبال. يركض بسرعة وينتشلها. ثم يذهب إلى النبع ويملا بعض الجالونات بالماء. ويبحث عن زاوية في زاوية بعيد عن الأنظار مغلقة. هناك يستحم ويرتدي الثياب النظيفة، التي تعطفها من الحبل ويرمي بقياه المتسخة.

في يوم كان جائعاً جداً. مر النهار بشمس الحارة والليل يبرده المتعرج وطلع الفجر، ولم يأكل ولا حتى لقمة خبز يابسة. كان يمشي متكاسلاً مهزوماً من شدة جوعه. وفجأة وجد نفسه أمام فرن. طلب من صاحب الفرن ريف خبز صغير، لكن الأخير رفض. وتجاهل وجوده وزاح جوع الشاب وزادت همزيمته. رأى الأربعة تناديه. ترقص له. تخليلها ساخنة على صحن أمامه مع بعض البض واللبن والنعناع والزيتون.

انتظر جان فالجان اللبناني انشغال صاحب الفرن. ومد يده وسحب بسرعة رباطة خبز وطرز بها بعيداً. رأى عامل في البلدية قبض عليه وسأله إن دفع ثمن الرباطة. حاول الشاب اقتناع العامل بأنه اشتراها، ولكن العامل أخذها إلى صاحب الفرن ليكتشف أن الشاب سرق الرباطة. ضربه على وجهه ثم ساقه كالماشية إلى مركز الشرطة. حكم على الشاب المسكين بالسجن سنة ونصف السنة بسبب رباطة خبز.

شاب يمضي سنة ونصف السنة من عمره بين قضبان حديدية لأنه جائع. وطبقة حاكمة نهبت البلد وأفلست البنك المركزي ولم يتم التحقيق مع شخص واحد من زمة السراقين المحترفين الذين دمروا لبنان وهدوا اقتصاده.

هم فقط يحدروننا من زيادة عدد اللصوص بسبب الوضع المعيشي السئ، ولكن لا يحدرون لنا الحلول. وإن أخرجناهم يكون الرد «ما خلونا!»

هكذا حذر النائب عاصم عراجي، عضو كتلة المستقبل في جريدة «الأنباء» الالكترونية من أن استفحال الأزمة الاقتصادية سيؤدي إلى تشكيل عصابات سرقة وسطو على ممتلكات الناس. فالجوع كافر وقد يدفع بصاحبه إلى اقتراف الموبقات لتأمين لقمة العيش لأولاده، وقد أكد على انتشار هذه الظاهرة في عدة مناطق لبنانية.

ويبقى السؤال من هو المجرم الحقيقي؟ هل هو من سرق رباطة خبز ليعيش، أو من سرق البلد وجوع الناس ودفعهم للسرقة وحولهم إلى مجرمين ودمر مستقبلهم؟

ما مستقبل حسين، بعد خروجه من السجن بتهمة سرقة ريف خبز؟ من سيوظفه؟

جان فالجان جديد ينتهي مستقبله قبل أن يبدأ. كم من جان فالجان في لبنان وسوريا والعراق واليمن وفلسطين؟



المثلة الأمريكية جادا سميت ترتدي الحجاب في أول أيام رمضان

لوس أنجليس - «القدس العربي»:



في خطوة مفاجئة نشرت المثلة الأمريكية جادا بينيكيت سميت، زوجة الممثل العالمي ويل سميت صورتين لها على صفحتها وهي ترتدي الحجاب تزامنا مع بداية شهر رمضان المبارك.

ووضعت الحجاب في الشكل المعتاد به دينياً ولم تعتمد فقط على غطاء الرأس في خطوة أثني عليها العديد من المعلقين حول العالم إذ أنها تهدف الى توصيل رسالة مهمة وهي تقبل الآخر والاختلاف بالأديان. وعلقت جادا: اعتقد أن اللون الخوخ في الشرق الأوسط يناسبني كثيراً. وحصلت الصورة على مئات آلاف المعجبين من المتابعين. وحرص الكثير من النجوم حول العالم على تقديم المعايدات والدعاء في بداية شهر رمضان المبارك.

دعوى قضائية على نحات فرنسي لاستهلامه شخصية «تان تان»

■ مرسيليا - أف ب: تسعى محامية الفنان التشكيلي الفرنسي بيبون أمام محكمة مرسيليا (جنوب فرنسا) إلى زرع الشك في كون الفنان البلجيكي إيريجه المبتكر الفعلي لشخصية روايات «تان تان» لصورة الشهيرة، في إطار الدعوى المرفوعة على موكها بتهمة تبثمه «التقليد»، من شركة «مولانسنار» التي تدير أعمال المصمم البلجيكي.

وقال بيبون (واسمه الأصلي كريستوف تيكسييه) عشية النظر في الدعوى القضائية التي رفعتها ضده الشركة المسؤولة عن إدارة أعمال إيريجه التجارية إن «اتهام الفنان بالغش والنسخ هو أسوأ» ما يمكن أن يحصل له، وتتهم أزمة إيريجه ووريثه الشرعية فاني فلامينك وشركة «مولانسنار» النحات بيبون بتنفيذ نحو 90 تماثلاً نصفيًا لشخصية «تان تان» بمادة الراتنج.

وتطالب الشركة الفنان بنحو 200 ألف يورو كتعويضات عطل وضرر، وتقاضي كذلك المعرض الباريسي الذي عرض هذه التماثيل البالغ طولها ما بين 30 سنتيمتراً و2,10 متراً.

وانتقد بيبون موقف الشركة القاسي، علماً أنه يصنع أيضاً تماثيل لشخصيات أخرى مرتبطة بالطفولة كسوبي وميكي و«بابا سنفور».

لماذا وصفت كلوديا مرشليان ببيان نقابة الفنانين المحترفين في لبنان بـ«العار»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انتقدت الكاتبة اللبنانية كلوديا مرشليان بشدة البيان الصادر عن نقابة الفنانين المحترفين في لبنان الذي طالبت فيه تعقيباً على كلام الممثل أسعد رشدان، بعدم التعرض والتجريح للأحزاب والتيارات والحركات والمذاهب وغيرها. ووصفت، الذي نشرت صورة عنه على حسابها الرسمي على موقع «تويتر» ببيان العار، وأبدت استعجابها من حقيقة هذا البيان الموجه إلى الفنانين في بلد الحريات.

وتفاعل المتابعون مع كلوديا مؤيدين رأيها، واعتبر أحدهم أنّ هذا البيان «هو

الفنانة المغربية هند زيادي تسترجع أم كلثوم و فيروز وصباح في كليب «يا حب»



الغناء العربي من أمثال فيروز وأم كلثوم وصباح، وأقاد بيان لمتنحي العمل حصلت «القدس العربي» نسخة منه، بأن الفنانة هند زيادي عبرت عن سعادتها بهذا العمل الذي أبرز إمكانيات صوتها ومهارتها في غناء هذا النوع من الأغنيات الرومانسية التي تحتاج عملية التمكن.

وأورد البيان تصريحاً لهند قالت فيه: «أحببت العمل بكل من أول ما أسمعوني إياه، وسجلته بثقة كبيرة وحب، لأنه يحمل نوع موسيقي شرقي أحبه وأميل له». كما تقدمت المطربة بشكرها لجميع أفراد فريق العمل من شاعر وملحن وموزع ومنتج على هذا الجهد الذي يصب في مصلحة العمل والانتشار.

وقدمت طروح الفيديو كليب «يا حب» من خلال قناة هند زيادي الرسمية في اليوتيوب، إلى جانب الفضائيات الغربية والعربية.

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

استرجعت الفنانة المغربية، هند زيادي، أساطير الغناء العربي في فيديو كليب أغنيته الجديدة والعنون بدياً حب.

الأغنية المفردة الجديدة لزيادي، التي أصدرتها حديثاً ووسمها بطابع رومانسي بموسيقى شرقية، واختارت لها عنوان «يا حب»، تعاونت خلالها مع سمير المجاري في كتابة الكلمات، أما الألحان فأنجزها رضوان ديرين وأشرف على التوزيع محمد علي.

وأطلقت هند زيادي الأغنية مصورة على شكل فيديو كليب أخرج «زكي» وارتكز في مشاهد العامة على الزمن القديم، حيث استرجعت من خلاله أساطير

ميك جاجر يصدر مع ديف غرول أغنية عن الخروج من الحجر

■ لندن - أف ب: أصدر المغني البريطاني ميك جاجر مع قائد فرقة «فوق فايتزر»، ديف غرول أغنية جديدة بعنوان «إيزي سلبيزي» تتناول على وقع موسيقى يغلب عليها الغيتار التغييرات الجذرية التي أحدثتها جائحة كوفيد-19، أملاً في أن تطوى هذه الصفحة قريباً، ويحتفى فيها بالخروج من بين جدران «سجن» الحجر الصحي.

وتتوافر «إيزي سلبيزي» على موقع «يوتيوب» والشبكات الاجتماعية، وهي تستخر من الاجتماعات عبر تطبيق «زوم» وتتناول الحرمان وقاطع الفيديو عبر تطبيق «تيك توك» وتتطرق مثلاً إلى الطبخ تقاديا للملح بين جدران السجن المنزلي. ويسخر مغني «رولينغ ستونز» من المؤامرات والتخيلات حول اللقاح، بعبارة من مثل «بيل غيتس في دمي» و«الأرض مسطحة وباردة، وينتقد

هل يبرز فجر السياحة الفضائية للعامه قريباً؟

■ واستن - أف ب: اشترى المئات تذاكر لهم وبدأوا التدريبات على الرحلة الحلم، تضمية دقائق أو أيام قليلة خارج نطاق الجاذبية في الفضاء... هؤلاء الركاب الأثرياء أو سعاة الحظ، وهم مبتدئون بالكامل، يتحضرون للمشاركة في إحدى المهمات الفضائية الخاصة الكثيرة التي يحضر لها. بعد سنتين عاماً على أول رحلة مأهولة إلى الفضاء الخارجي، يقترح بزوغ فجر السياحة الفضائية، أول خطوة نحو فتح الفضاء أمام العامة.

وتطور شركتا «فيرجن غالاكتيك» و«بلو أوريجن» حالياً مركبات قادرة على إرسال زبائن لدقائق قليلة فوق حدود الفضاء، أو ما يسمى الرحلات الفضائية دون المدارية.

ويروي غلين كينغ، مدير برنامج التدريب الفضائي في مركز «ناسا» سنتز» الخاص بالشريك مع جهات كبيرة في القطاع، إن «الشخص الأكبر سناً الذي دربه كان يبلغ 88 عاماً».

وتدرب حوالي 400 راكب مستقبلي على «فيرجن غالاكتيك» بينهم كثيرون من «رجال وبنساء الأعمال» في مقر الشركة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية.

ويستمر برنامج التدريب يومين فقط، مع دروس نظرية صباحية ثم عمليات محاكاة عدة في جهاز طرد مركزي بلسري. وتعيد نزاع يقرب طولها من ثمانية أمتار في حركة دوران سريرة إنتاج قوة الجاذبية الموزنية لتلك الموجودة داخل المركبة خلال الرحلة، كذلك يتواجد فريق طبي في الموقع.

وكبلا، كانت يمكن للتدريبات التي تجريها وكالة ناسا أن تستمر «سنتين» لكن بالنظر إلى عدد الأشخاص الذين «يريدون اليوم إرسالهم إلى الفضاء (...). علينا تقليص الفترة إلى بضعة أيام...». وهذا الأمر ممكن لأن الزبائن «ليسوا سوى ركاب، ولا مهام كثيرة يتولونها خلال هذه الرحلات باستثناء بعض «الاسترخاء» وتامل المنظر.»، ويؤكد كينغ أن نسبة نجاح البرنامج تبلغ «99.9%»، والهدف يكمن خصوصاً في طماننتهم عبر الإظهار لهم بأنهم قادرين على تحمل السرعة، في مقابل دفع مبلغ يراوح بين أربعة آلاف وعشرة آلاف دولار، تبعاً لمجاجات التدريب.

ويبقى سعر الرحلات الفضائية الباهظ العائق الأكبر أمام تعميمها على نطاق أوسع.

وقد اشترى حوالي 1000 شخص تذاكر لهم لرحلات مع «فيرجن غالاكتيك» المملوكة للملياردير البريطاني ريتشارد برانسون. وتراوح كلفة التذكرة بين مئتي ألف ومئتين وخمسين ألف دولار، كما تضم قائمة الانتظار آلاف الأسماء.

ومن المقرر إطلاق العمليات «بداية 2022»، وتعتمد الشركة على المدى الطويل تسيير أربعة رحلات سنوية.

أما «بلو أوريجن» فلم تعلن أي سعر أو جدول زمني للرحلات.

لكن بصرف النظر عن المسألة المادية، هل سيتمكن الجميع من المشاركة في مثل هذه الرحلات، أم إن مشكلات صحية قد تمنع البعض من ذلك؟ ويقول غلين كينغ: «لستسم في حاجة لأن تكونوا في صحة ممتازة اليوم لتتمكنوا من الذهاب إلى الفضاء». وهو يوضح أنه نذب أشخاصاً يضعون أطرافاً اصطناعية أو يعانون السكري أو مشكلات صحية أخرى.

وأوصت الوكالة الأمريكية المشرفة على الطيران «اف اييه ايه» منذ 2006 بأن يجب «الركاب التجاريون» المستقبلون في رحلات الفضاء دون المدارية، على «استيخان بسيط» يتناول سجلهم الطبي وأيضاً الصحة الذهنية.

مع فحوص عينات من الدم أو فحوص أشعة أو تحليل بول (...). للرحلات الخاصة المدارية التي تدوم لفترة أطول وتذهب مسافات أبعد.

الوجهة: القمر

من هذا شأن الرحلات التي تبلغ تكلفتها ملايين الدولارات، تعد لها شركة «سبايس اكس» المملوكة للملياردير إيلون ماسك، الذي يخطط لإطلاق ما لا يقل عن أربع منها اعتباراً من هذا السنة.

وفي أيلول/سبتمبر، ستكون رحلة «إنسيرايشن 4»، الأولى في العالم التي ترسل مدنيين من دون أن يكون في عدادهم أي رائد فضاء محترف، وقد استأجر الملياردير الأمريكي جاريد أيزاكمان، على نفقته الخاصة صاروخ «فالكون 9» وهو سيستقل ثلاثة ركاب لثلاثة أيام.

دوري أبطال أوروبا

باريس سان جيرمان يجرّد بايرن ميونيخ من اللقب ويرافق تشلسي الى نصف النهائي

من إحدى فرصه الشاردة برأسية لتضويو مونتيج، وبلغ تشلسي نصف النهائي للمرة الاولى منذ 2014 رغم سقوطه أمام "صيفة" بورتو بهدف نظيف من مقصية رائعة للبدلي الإيراني مهدي طارمي في الوقت بدل الضائع في إشبيلية الإسبانية، مستفيداً من تفوقه عليه 2-صفر ذهاباً، وتنتظر النادي اللندني مواجهة ثارية في المربع الأخير ضد "زعيم" البطولة ريال مدريد أو ليفربول. ويأمل المدرب الألماني توماس توخيل الذي أعاد هيكله تشلسي منذ وصوله في كانون الثاني/يناير الفائت، أن يكرّره إنجاز العام الماضي عندما بلغ مع فريقه السابق سان جيرمان المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ، وقال توخيل: "كانت معركة صعبة جداً، ربما لم تكن أجمل مباراة لمشاهدتها ولكن من مقاعد البدلاء كانت مباراة مثيرة وسريعة، كان من الصعب اللعب ضدهم والخروج من الضغط بشكل عام، كنا نستحق التفوق على بورتو على مدى 180 دقيقة". وفي مباراة تحت إشراف توخيل في جميع المسابقات، خسر تشلسي مباراة واحدة كانت في الدوري أمام وست بروميتش منذ 10 أيام بعد سلسلة من 14 مباراة بدون هزيمة، وكانت آخر مشاركة ليطل أوروبا 2012 في المربع الذهبي في 2014 عندما خرج على يد أتلتيكو مدريد، علماً أنه أخرجه من ثمن النهائي هذا الموسم، فيما فشل بورتو في التأهل الى نصف النهائي للمرة الاولى منذ 2004 عندما توج ببلغه الثاني بعد أول عام 1987، وهذه المرة الثامنة التي يحسم فيها تشلسي مواجهة ربع النهائي في آخر تسع مناسبات حيث كان الخروجه الوحيد في هذه السلسلة العظيمة أمام مانشستر يونايتد عام 2011.



مبابي نجم سان جيرمان يرفع يديه محتفلًا بأفصاء حامل اللقب البايرن

البدائية، كان محيطاً جداً أن نضيع هذا الكم من الفرص في الذهاب، وعن افتقاد البايرن لهده روبرت ليفاندوسكي، أجاب نوير: "افتقدنا كل اللاعبين الذين لم يكونوا موجودين الليلة، أمام فريق من مستوى رفيع مثل سان جيرمان، هذا أمر صعب، لكن اللاعبين الذين كانوا على أرض الملعب قدموا كل ما لديهم... لدينا فرصة جيدة للفوز بالدوري الألماني، وفي النهاية سيكون موسمًا إيجابيًا". أما أنجيل دي ماريا جناح سان جيرمان فاعتبر أن "الفريق الأفضل تاهل، كانوا أفضل فريق العام الماضي، كانوا الأبطال لكننا هذا العام أفضل منهم، لهذا السبب وصلنا الى نصف النهائي". وقال رئيس سان جيرمان القطري ناصر الخليفي: "أنا فخور جداً بفريقي، نحن للمرة الثانية على التوالي في نصف النهائي وهدفنا هو المضي قدماً، طموحنا الذهاب إلى النهائي والفوز بالبطولة لكننا نتعامل مع كل مباراة على حدة، الليلة كنا راغبين، كان بإمكاننا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف لكننا لم نسجل"، وتابع: "في النهاية، تاهلنا ونحن سعداء جداً... هذا العام فرنا على مانشستر يونايتد وبرشلونة، ضد بايرن الذي اعتبره أفضل فريق، وهذا يعنى الكثير من الأشياء. نحن بين الأندية الكبيرة، الآن، سنفكر أيضاً في الدوري الفرنسي، وهو أمر مهم جداً أيضاً لنا". وعن مستقبل مبابي ونيمار الذين وصلنا إلى نهاية عقديهما في صيف 2022، قال: "يمكننا الفوز بدوري الأبطال، ويمكننا الفوز بجميع الألقاب الممكنة، ليس لدي كيليان ونيمار أي اعتذار للمفارقة، لأنه لدينا كل شيء للفوز بدوري الأبطال هنا. نحن فريق رائع، ومع كل الاحترام للأخرين، نحن

باريس - أ ف ب: لم يحتج باريس سان جيرمان لأكثر من ثمانية شهور للثأر من بايرن ميونيخ وتجرده من لقب دوري أبطال أوروبا، عندما أقصاه من ربع نهائي هذا الموسم ليبلغ الربع الأخير مع تشلسي الإنجليزي الذي أطاح ببورتو البرتغالي. وفاز فريق العاصمة الفرنسية لخسارته نهائي الموسم الماضي أمام البايرن في أّب/أغسطس، بفضل الأهداف المسجلة خارج ملعبه بعد خسارته على أرضه صفر-1 في إياب ربع النهائي، وكان النادي الباريسي قطع أكثر من نصف الطريق نحو التأهل لخسارة نهائي 2020 بهدف ما حرّمه من لقبه الأول في المسابقة، بفوزه ذهاباً في ميونيخ 3-2 بفضل ثنائية كيليان مبابي وهدف البرازيلي ماركينوس الذي غاب عن لقاء الإياب بسبب الإصابة. وبلغت في العاصمة الساسي لأن يصبح ثاني فريق فرنسي يتوج باللقب بعد مارسيليا (1993) في دور الأربعة مع التاهل من مباراة مانشستر سيتي ومضيفه بوروسيا دورتموند (2-1 ذهاباً للسيسي)، وسيخوض سان جيرمان نصف النهائي للمرة الثالثة بعد 1995 حين انتهى مشواره على يد ميلان، و2020 حين تخلى الفريق الألماني الآخر لايبزيغ قبل أن يخسر النهائي الأول في تاريخه على يد البايرن الذي سجل له الهدف الوحيد لاعب سان جيرمان السابق إيريك ماكسيم تشويو مونتيج (40 بدون أن يكون ذلك كافياً لوصولة حملة الدفاع عن لقبه، وقال حارس البايرن مانويل نوير الذي تالق في الامسية: "لم يتم إقصاؤنا الليلة، فوزنا 1-صفر هنا مستحق لكن النتيجة في ميونيخ لم تكن جيدة، كما في وضع سيئ قبل صافرة

هناك معهم (بمصاف الأندية الكبرى)، تعمل منذ سنوات، لكن العمل لم ينته بعد، وعلينا التزام الهدوء لأن هذه البطولة لم تنته بعد". وحاض فريق المدرب هانزي فليك اللقاء المصيري بغياب عدة مصابين على رأسهم الهدف الفلك ليفاندوسكي، ولعبة الوسط كورتان تولىسو وليون

ماركو فيراتي اللقاء من مقاعد البدلاء، فيما عاد لاعب الوسط ليتاردو بارديس بعد انتهاء إيقافه، وكان سان جيرمان الطرف الأفضل في الشوط الأول لكن الحظ والحارس مانويل نوير وقفا في وجهه، لاسيما في وجه نيمار الذي أصاب العارضة والقائم قبل أن ينتج البايرن في إنهاء الشوط الأول متقدماً

غوريتسكا والمدافع نيكلاس زوله، فيما أصيب سيرج غنابري ومارك روكا بغيروس كورونا، وبعدها كان الشك يحوم حول مشاركتهما بسبب الإصابة، بدأ فليك للقاء بلكاس هيرنانديز وكينغسلي كومان الذي تعرض لضربة في مباراة الدوري ضد يونيون برلين (1-1) لكنه تعافى للمشاركة ضد فريقه

فريق كير. وأضاف: "باريس سان جيرمان فريق كبير، نحن الآن في الدور قبل النهائي ولدينا حلم أكبر. ويلتقي سان جيرمان في المربع الذهبي، الفائز من مواجهة دور الثمانية بين مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز السيسى 1/2 .

نيمار سعيد بتأهل سان جيرمان

باريس - د ب: أ أبدى النجم البرازيلي نيمار سعادة بالغة بتأهل فريقه باريس سان جيرمان إلى قبة نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب حامل اللقب بايرن ميونيخ. وعاند الحظ باريس سان جيرمان بشكل كبير في أكثر من فرصة حيث تصدى القائم والعارضة لكرتين من النجم البرازيلي نيمار،

كما أسكن كيليان مبابي الكرة في شبك الحارس مانويل نوير في الشوط الثاني لكنها لم تحسب هدفاً بداعي التسلل. ومع ذلك، أبدى نيمار سعادة كبيرة بالتأهل مؤكداً أن التاهل عزز طموحات الفريق الذي لم يسبق له التتويج بالبطولة الأوروبية. وقال نيمار: "أنا سعيد للغاية. لقد أطلنا ببطل أوروبا، وهو

كوفاسيتش يغيب عن تشلسي في قبل نهائي كأس الاتحاد

نندن - رويترز: قال توماس توخيل مدرب تشلسي إن لاعب الوسط مانجو كوفاسيتش سيغيب عن قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام مانشستر سيتي في ويمبلي يوم السبت بسبب معاناته من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

وغاب كوفاسيتش بالفعل عن لقاء انتهى بالخسارة 1-صفر أمام بورتو في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، لكن تشلسي تاهل بالفوز 2-1 في مجموع المباراتين وسينتظر ريال مدريد أو ليفربول في قبل النهائي، وقال توخيل: "تعرض لإصابة خلال مران (يوم الاثنين) في

عضلات الفخذ الخلفية بعد مرور 20 دقيقة تقريباً بدون سبب، سيغيب بكل تأكيد عن مواجهة السيسى أيضا وهذه خسارة كبيرة". وأشرك توخيل نغولن كاتي في بدلا من كوفاسيتش وحاض اللاعب الفرنسي المباراة بأكملها بعد العود من إصابة عضلية، وقال توخيل: "تفوق مذهل. خاطرها بعض الشيء بإشراكه لكن هذه كانت اللحظة المناسبة لإشراكه وتمنى امتلاكه طاعة اللعد لمدة 90 دقيقة"، وأضاف: "استحوذ على العديد من الكرات وبعث الجميع الثقة، والأنا حان الوقت للتعافي بشكل مناسب".

ناغلسمان ينفى وجود مفاوضات مع البايرن

برلين - د ب: أنفى جوليان ناغلسمان مدرب لايبزيغ، وجود أي مفاوضات مع بايرن ميونيخ لتولي تدريب الفريق. وقال: "لم تكن هناك ولا توجد مفاوضات، بالطبع، هذا ينطبق أيضا على كلاتي، إنهم ليسوا أحرارا ولكنهم يغلون أشياء أنا أجد أنها، لذلك، لم تكن هناك مفاوضات أيضا. وودع بايرن ميونيخ دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان من دور الثمانية، ويدرس هانزي فليك مدرب البايرن مستقبله خاصة وأنه مرشح لتدريب المنتخب الألماني وسط توتر في مجلس الإدارة. وقال لوشار ماتايوس، أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب الألماني ان مسؤولي البايرن تحدثوا مع ناغلسمان بشأن تدريب الفريق. وذكر ناغلسمان، الذي يرتبط بعقد مع لايبزيغ حتى 2023: "لا أعلم من أين حصل على هذه المعلومة". وأضاف: "قلت كثيرا إن هناك الكثير من التطورات في كرة القدم التي لا يمكنك توقعها، أنا أبداً مطلقاً معركة عامة عبر وسائل الإعلام لأضع نفسي في موقف الدفاع عن أي شيء، يجب أن تكون المفاوضات دائما مناسبة للطرفين، ولكن لا توجد أي مفاوضات مع لايبزيغ".

مدرب البايرن فليك يفكر جدياً في مستقبله بعد «الدراما» في باريس!



فليك مدرب البايرن سيحدد مستقبله قريباً

برلين - أ ف ب: أقرّ المدرب هانزي فليك أنه يفكر جدياً بمستقبله في بايرن ميونيخ بعدما تنازل العملاق الألماني عن لقبه بطلا لدوري أبطال أوروبا، بخروجه من ربع النهائي على يد وصيفة باريس سان جيرمان، بعد لقاء وصفته الصحافة الألمانية بـ"دراما سريلانية" وانهيار حلم دوري الأبطال. وقال فليك: "الجميع يعلم أنني أكثر بمسقبلتي"، في إشارة منه الى ما دار في الأيام الماضية من حديث عن توتر العلاقة بينه وبين المدير الرياضي في النادي حسن صالحميزيتش، على خلفية سياسة الانتقالات في الإدارة، لاسيما ما يتعلق بقرار عدم التجديد لقب الدفاع جيروم بوتاتيج. وفي مواجهة هذه التوترات، يرفض فليك تأكيد استمراره مع النادي البافاري الموسم المقبل من خلال التهرب بشكل منهجي من هذه المسألة، ويعتبر فليك المرشح الأوفر حظاً لتدريب المنتخب الألماني بعد نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل، خلفا لوكا لوف الذي سيترك المنصب بعد البطولة. لكن بالنسبة للمدرب البالغ 56 عاماً، فما يريد في الوقت الحالي "استيعاب الإقصاء" من دوري الأبطال و"تقييم الوضع، كما لدي أفكارتي". ومن المؤكد أن النادي البافاري تأثر كثيراً بالغيابات العديدة في صفوفه، لاسيما هده الفلك روبرت ليفاندوسكي، ومنذ أن وصل فليك الى دفة القيادة، أحرز البايرن جميع الألقاب الستة الممكنة خلال الفصول ال12 الماضية، بينها دوري الأبطال حين توج بطلاً في العاصمة البرتغالية لشبونة للمرة السادسة في تاريخه بفوزه على سان جيرمان، لكن الوضع مختلف هذا الموسم، إذ ودع رجال فليك مسابقة الكأس باكراً قبل أن يتنازلوا عن لقب دوري الأبطال، ما يجعل السوروري الألماني أملهم الوحيد باحراز لقب هذا الموسم، لكن الأمر ليس محسوماً أيضاً في "كيوندسليغا" بما أنه لا يتقدم سوى بفارق 5 نقاط عن لايبزيغ الثاني قبل ست مراحل على نهاية الموسم بعد تعرّضه في الجولة الماضية على أرضه أمام يونيون برلين (1-1)، ولح فليك الى أنه غير سعيد بالوضع الحالي في البايرن بالقول: "عائلتي ستسأدنني على الدوام بعض النظر عما سأفعله... ما يهمها هو أن أستمتع بالعمل الذي أقوم به". ومن أجل محاولة تصفية الأجواء، من المقرر أن يجتمع فليك

السن القانونية والفحص السلبى شرطان لحضور المباراة النهائية



الجماهير ستحضر نهائي كأس المحترفين في ظل قيود وتعليمات صارمة

كأس المحترفين الإنكليزية

لندن - أ ف ب: وضع مانشستر سيتي وتوتنهام على المشجعين الـ8 آلاف الذين سمح لهم بحضور نهائي كأس المحترفين الإنكليزية في 24 نيسان/أبريل على ملعب "ويمبلي"، شرطين لحضور المباراة وهما بلوغ السن القانونية وتقديم نتائج سلبية لاختبارات كورونا. وتم اختيار المباراة لتكون حدثاً اختيارياً تمهيداً لعودة المشجعين الى الملاعب، حيث حصل كل ناد على 85% من التذاكر المخصصة للمباراة، بينما سيتم توزيع النصف الآخر على السكان المحليين والموظفين العاملين في الخدمة الصحية الوطنية، وبالإضافة الى التذكرة التي سيتم بيعها فقط للمنتسبين الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً، ستكون هناك حاجة لثلاثة اختبارات للكشف عن فيروس كورونا، وأوضح السيسى أنه يجب إجراء اختبار كورونا "في أقرب وقت ممكن من النهائي"، على أن يجري بعدها اختبار الأجسام المضادة في مركز معتمد قبل أقل من 24 ساعة على المباراة، ثم اختبار ثالث للكشف عن كورونا بعد خمسة أيام من المباراة، واعتباراً من نهاية الأسبوع الحالي، سيكون الجمهور حاضراً في "ويمبلي" أيضاً متابعة نصف نهائي كأس إنكلترا بين ليدستر وساونثامبتون بعدد خدّ به آلاف شخص سيوزعون على الدرجات التي تتسع أصلاً لتسعين ألف متفرج، لكن الحضور سيكون محصوراً بالسكان المحليين والعاملين الأناسيين، فيما ستقام المباراة الثانية في دور الأربعة بين مانشستر سيتي وتشلسي السيسى خلف أبواب موصدة، وبالنسبة لنهايي كأس إنكلترا المقرر في 15 أيار/مايو، يأمل الاتحاد الإنكليزي في السماح بحضور 21 ألف متفرج في مدرجات "ويمبلي"، في حين تعهدت الحكومة لليويفا بأن الملعب ذاته سيكون مفتوحاً بنسبة 85%، أي 22500 متفرج، خلال مباريات إنكلترا في دور المجموعات لكأس أوروبا المقرر بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو.

كأس أمم أوروبا المباريات في إيطاليا بمدرجات ممتلئة بنسبة «25% على الأقل»!

روما - أ ف ب: وافقت السلطات الإيطالية بأن تكون المباريات المقررة على الملعب الأولمبي في العاصمة روما خلال كأس أوروبا الصيف المقبل، أمام مدرجات ممتلئة "بنسبة 25% على الأقل" من قدرتها الاستيعابية. وتقام مباريات الدوري والكأس الإيطاليين ودوري الأبطال والدوري الأوروبي بدون جمهور هذا الموسم بسبب تداعيات كورونا، لكن إيطاليا وجدت نفسها تحت ضغط كبير من اليويفا للسماح بحضور الجمهور لو بعدد محدود خلال المباريات المقررة الصيف المقبل على أرضها في كأس أوروبا التي أرجئت من 2020 بسبب "كوفيد-19". وقال رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا: "إيطاليا وروما حاضراتان! الحصول على الموافقة الحكومة لحضور الجمهور في مباريات كأس أوروبا 2020 في روما أخبار رائعة سننقلها فوراً الى اليويفا". وفي بيانه، كشف غرافينا أنه تلقى رسالة من وكالة وزارة الرياضة الجديدة نجمة المباراة السابقة فالنتينا فيتسالي، تقول فيها إنه سيسمح بحضور "25% على الأقل" من القدرة الاستيعابية للملعب الأولمبي في روما. وكان من المقرر أن تقام كأس أوروبا الصيف الماضي في 12 مدينة من 12 دولة لكن فيروس كورونا تسبب بإرجائها لعام لتقام بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو المقبلين. وتستضيف روما مباريات إيطاليا في دور المجموعات حيث تلحق تركيا وسويسرا وبولن، إضافة الى إحدى مباريات الدور ربع النهائي. وهدد الاتحاد الأوروبي بأن المدن التي لن تتمكن من إقامة المباريات أمام جمهور ستخسر حق الاستضافة لصالح مدن أخرى، وكان رئيس اليويفا السلوفيني الكسندر تشيفيرين وأضحا المشعر المشهور حين قال أنه لا يريد أن يرى أي مباراة في كأس أوروبا 2020 تقام "أمام مدرجات خالية".

مانشستر يونايتد وروما وفاريال تسعى الى البناء على أفضلية الذهاب... وأرسال في خطر!

الدوري الأوروبي



لاعبو أرسنال مستأؤون عقب التعامل المخيب أمام سلافيا براغ في الذهاب ويأملون بالثأر الليلة

■ مانشستر - أ ف ب: يأمل مانشستر يونايتد وروما وفاريال البناء على النتيجة الإيجابية التي حققها هذا الثلاثي خارج قواعده بلوغ نصف نهائي الدوري الأوروبي، فيما يبدو أرسنال أمام خطر الخروج المرادف لفقدان الأمل بالعودة الى دوري الأبطال.

وعلى ملعب "أولد ترافورد"، يبدو يونايتد ومرشحاً بقوة لإلهاء المغامرة القارية الأولى على الإطلاق لضيفه غرناطة الإسباني بعد فوزه عليه ذهاباً في الأندلس 2-صفر، معززاً حظوظه بمواصلة مشواره نحو الفوز بلقبه لأول منذ 2017 حين توج بطلا لهذه المسابقة بالذات، ويعد ما تخشى صدمة الخروج من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، يواصل يونايتد بقيادة المدرب أولي غونار سولشاير مشواره الموفق في المسابقة القارية الريفية ويبدو في طريقه لإضافة غرناطة الى ضحيته السابقين ريال سوسيداد وميلان، وضمن يونايتد عودته إلى حذ كبير لدوري الأبطال الموسم المقبل من خلال مركزه الثاني في الدوري خلف جاره مانشستر سيتي، لكن الفوز بـ يورو ليغ "سيميحة فرصة تجنّب إنهاء الموسم خالي الوفاض بما أن مشواره في الكأس الإنكليزية انتهى عند ربع النهائي على يد ليدستر، ويدخل "الشيطان الحمر" اللقاء بمعنويات مرتفعة جداً بعد الفوز على توتنهام 3-1 في الدوري خلال الجولة الماضية، لكنه يواجه ضيفه الأندلسي بغياب الثلاثي هاري ماغواير ولوك شو وسكوت ماكغويني بسبب الإيقاف، بعدما نال كل منهم بطاقة صفراء ذهاباً ما جعل أسطورة الخمينس الماضي "غير مثالية" بحسب سولشاير، موضحاً: "حصلنا على ثلاثة إشارات وإيقاف ثلاثة لاعبين"، واستطرد: "لكن 2-صفر نتيجة جيدة جداً، نحن نركز كم من الصعب أن نحقق هذا الأمر في إسبانيا".

وخلافاً ليونايث، يبدو الغريم اللندني أرسنال في وضع لا يجسد عليه إذ يحمل ضيفاً على سلافيا براغ التشيكي وهو مهذب بتوقيع المسابقة، ما يعني فقدان الأمل بالعودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017، بعد تعاقبه ذهاباً على أرضه 1-1 واعتقد فريق المدرب ميكيل أرتيتا، القادم من فوز خارج لمعه على شيفيلد يونايتد 3-صفر في الدوري، أنه فاز ذهاباً حين وضعه نيكولا بيبي في المقدمة قبل 4 دقائق على النهاية، لكن الضيوف خطفوا التعادل في الدقيقة

الثالثة من الوقت بدل الضائع، وما يعتقد مهمة النادي اللندني في براغ أنه يواجه فريقاً لم يبق طعم الهزيمة في 23 مباراة متتالية في جميع المسابقات، آخرها الفوز على جاره اللندون سياترا براغ 2-صفر، ما جعله يتعد في الصدارة عن الأخير بالذات بفارق 17 نقطة، ويأمل أرسنال ألا يلقى نفس مصير ليدستر ويوزجرز الاستكندي الذين خرجا من المسابقة على يد الفريق التشيكي. وأقر أرتيتا أن "النتيجة النهائية تركت مذاقاً مرّاً، كانت المباراة تحت سيطرتنا، حصلنا على الهدف الذي نريده لكننا أهدرنا الكثير من الفرص"، ويواجه أرسنال احتمال خوض اللقاء بغياب عنصرين مؤثرين، هما القائد الهدف بيير

الثلثة من الوقت بدل الضائع، وما يعتقد مهمة النادي اللندني في براغ أنه يواجه فريقاً لم يبق طعم الهزيمة في 23 مباراة متتالية في جميع المسابقات، آخرها الفوز على جاره اللندون سياترا براغ 2-صفر، ما جعله يتعد في الصدارة عن الأخير بالذات بفارق 17 نقطة، ويأمل أرسنال ألا يلقى نفس مصير ليدستر ويوزجرز الاستكندي الذين خرجا من المسابقة على يد الفريق التشيكي. وأقر أرتيتا أن "النتيجة النهائية تركت مذاقاً مرّاً، كانت المباراة تحت سيطرتنا، حصلنا على الهدف الذي نريده لكننا أهدرنا الكثير من الفرص"، ويواجه أرسنال احتمال خوض اللقاء بغياب عنصرين مؤثرين، هما القائد الهدف بيير

ليغّ أو دوري الأبطال، ويبدو مرشحاً لبقاء أمام دينامو زغرب الكرواتي بهدف المتألق جيرارد مورينو الذي سجل حتى الآن 24 هدفاً في جميع المسابقات لهذا الموسم، بينما تسعة في مبارياته التسعة الأخيرة، ويعول فريق "العواصة الصفراء" على حنطة مبريه اوناي إيمري الفائز بلقب هذه المسابقة مع فريقه السابق إشبيلية ثلاث مرات متتالية بين 2014 و2016، لكن على الفريق الإسباني، القادم من هزيمة على أرضه في الدوري المحلي ضد أوساسونا، الحذر من منافسه الكرواتي الذي حقق مفاجأة مدوية في الدور السابق بعدما قلب الطاولة على توتنهام الإنكليزي، فحوله خسارته ذهاباً أمامه في لندن صفر-2 إلى فوز إياباً ثلاثية.

الثلثة من الوقت بدل الضائع، وما يعتقد مهمة النادي اللندني في براغ أنه يواجه فريقاً لم يبق طعم الهزيمة في 23 مباراة متتالية في جميع المسابقات، آخرها الفوز على جاره اللندون سياترا براغ 2-صفر، ما جعله يتعد في الصدارة عن الأخير بالذات بفارق 17 نقطة، ويأمل أرسنال ألا يلقى نفس مصير ليدستر ويوزجرز الاستكندي الذين خرجا من المسابقة على يد الفريق التشيكي. وأقر أرتيتا أن "النتيجة النهائية تركت مذاقاً مرّاً، كانت المباراة تحت سيطرتنا، حصلنا على الهدف الذي نريده لكننا أهدرنا الكثير من الفرص"، ويواجه أرسنال احتمال خوض اللقاء بغياب عنصرين مؤثرين، هما القائد الهدف بيير



حفيظ درايجي*

هل كان آخر كلاسيكو لميسي؟

■ مثلما جرت العادة كل مرة، أثار كلاسيكو الريال مع البارسا الكثير من ردود الفعل وكثير من الجدل في الأوساط الإعلامية الجماهيرية بشأن التحكم ورونالدو كومان وزيدان، وخاصة ليويل ميسي الذي راح البعض يعتبره آخر كلاسيكو يشارك فيه قبل الرحيل بعدما عادل الرقم القياسي في عدد المشاركات المسجل باسم سيرخيو راموس برصيد 45 مباراة، وعادل الرقم القياسي الآخر الذي كان بحوزة تشافي في عدد المشاركات في كلاسيكو الليغا بمجموع 29 مباراة، لكنه لأول مرة يصوم عن التسجيل في رونايلدو عن الريال، وهي كلها مؤشرات جعلت المتابعين يعتبرون مواجهة الريال السبت الماضي هي الأخيرة في مشواره مع ميسي، لأنه يقترب من الرحيل عن البارسا الى وجهة أخرى لم تحدد بعد، ولن تسمح له بالمشاركة في كلاسيكو الأرض بعد اليوم، الا اذا انتقل الى الريال وهو الأمر الذي يعتبر من المستحيلات السعبة.

عشاق البارسا لا يتصورون سيناريو الرحيل، وعشاق المستديرة لا يتقبلون كلاسيكو بدون ميسي ورونالدو الذي غادر الريال صيف 2018، ما أفقد المواجهة الكثير من خصوصيتها ونكهتها وإثارتها في ظل الاعتقاد السائد بقرب رحيل لاعب شكل كابوساً لكل الأندية الإسبانية والأوروبية قبل أن يتراجع تأثيره ومستواه هذا الموسم، امتداداً لتراجع مستوى البارسا الذي صار فريقاً عادياً لنجم غير عادي، لم يعد يتحمل الخسائر والإخفاقات ومزيداً من الضغوطات، مقابل ريال مدريد متميز تخلص من عباءة رونايلدو بعدما تجاوز فترة رحيله التي تميزت بتألق بن زيمة ومودريتش وتوني كروس، مما زاد من تعميق مشاعر التذمر والحسرة في الأوساط الكروية الكتالونية التي يؤلمها تويج الريال بلقب الدوري في موسم يبقّى مفتوحاً على كل الاحتمالات.

ميسي لا يزال صامتاً كعادته، ما عزز الشكوك والغموض بشأن مستقبله القريب، لكن تكرار النتائج السلبية في المواعيد الكبرى قد لا يساعد الأرجنتيني على الاستمرار، خاصة بعدما خسر أمام الريال ذهاباً وإياباً، وخسر أمام باريس سان جيرمان في دوري الأبطال، وقبلها خسر أمام أتلتيكو مدريد في الدوري وأمام أتلتيكو بلباو في الكأس السوبر الإسباني، في انتظار التحدي الجديد السبت المقبل في نهائي كأس ملك إسبانيا الذي سيكون فرصة لميسي لتجديد العهد مع الألقاب، وتجديد الأمل في استثماره مع البارسا رغم الظروف الصعبة والضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها، والعروض التي تنتظره في حالة إصراره على الرحيل الذي سيشكل حدثاً لم يسبق له مثيل مع أي لاعب آخر.

ورغم الخسارة أمام الريال في الكلاسيكو وتراجع أداء ميسي وتأثر الفريق هذا الموسم وترقب البياسجي والمأن سيتي، فقد أظهرت من جبهتها الصحافة الكتالونية بعد الكلاسيكو تغاؤلاً كبيراً ببقاء ميسي بعدما بدأ يفتح بمشروع الرئيس خوان لابورتا وتحسنت علاقته مع المدرب رونايلد كومان، وبعدما أنرك أن الرحيل في هذه الظروف سيخرجه من الباب الضيق من فريق العمر الذي صنع أمجاده وحقق معه كل الألقاب والبطولات الفردية والجماعية، لدرجة صار اسمه مقترناً بالبارسا، وأصبح من الصعب تصور ميسي من دون البارسا، أو البارسا بلا ميسي الذي توج معه بعشرة درويات وستة كأس محلية، وثلاثة كأس سوبر، وثلاثة كأس عالمية للأندية، إضافة الى تويجه بأربع القاب في مسابقة دوري الأبطال الأوروبية، في مشواره سجل فيه 676 هدفاً في 802 مباراة في جميع المسابقات.

تحليل أخرى تتوقع استمرار ميسي مقابل رحيل رونايلد كومان الذي حملته الإدارة مسؤولية الخسارة أمام الريال، وتبرأت من تهكمه على التحكم، وتريد تعويضه بمدرب يرضى عنه ميسي الذي يسعى جاهداً من أجل عودة نيمار، وربما حتى لويس سواريز لإعادة تشكيل ثلاثي الربيع وإعادة أمجاد البارسا وتلك الأيام الجميلة التي صنعها الثلاثي، وهي المأمورية التي تبدو صعبة، لكن ليست مستحيلة من أجل استمرار الأرجنتيني لسنوات أخرى مع البارسا.

تباين التوقعات يمدد من عمر الأثره إلى أن ينطق ميسي معلنا استثماره أو رحيله رسمياً، وعندما سيكون كلام آخر عن البارسا وميسي والفريق الذي يتنبئه، لتنتهي مرحلة طويلة بكل ما فيها وعليها، وتبدأ أخرى لن تطول، يطوي أثرها كتاب مليء بالوقائع والأرقام والصور الجميلة التي قد لا تتكرر في هذا الزمن مع ممبابي وهولاند وكل الأسماء التي تتصدر المشهد الكروي اليوم.

* إعلامي جزائري

الدوري الياباني كاشيما أنتلرز يقبل المدرب زاغو ويعين سوما

■ طوكيو - رويترز: قال كاشيما أنتلرز بطل الدوري الياباني ثنائي مرات إنه أقال المدرب انطونيو كارلوس زاغو. وستولى المدافع السابق ناوكي سوما قيادة كاشيما خلفاً للمدرب البرازيلي بعد انطلاقة متواضعة هذا الموسم شهدت تحقيق فوزين فقط في أول ثنائي مباريات، وعانى كاشيما، المدرب بدوري أبطال آسيا 2019 مع المدرب جو اويو، أكثر في فترة زاغو، ففي مباراته الأولى خسر 1-صفر في الأدوار التأهيلية لدوري الأبطال من مليون فيكتور فيكتور العام الماضي قبل أن ينهي الدوري المحلي في المركز الخامس. وكان سوما مساعداً لزاغو (51 عاماً) العام الماضي وسبق له تدريب كازاكي فورتال ومانشيسدا زلفيا، ويحتل كاشيما المركز 15 بين 20 فريقاً بالدرجة الأولى حالياً.

دوري أبطال آسيا الاتحاد القاري يرحّب بقرار «كأس» ردّ اعتراض شاندونغ الصيني

بالتفويض الواجبة الدفع، وبالتالي فإنه غير مؤهل للحصول على الترخيص. وبالاستناد إلى مواد تعليمات ترخيص الأندية وقواعد الحكمة الإجرائية للجنة أهلية المشاركة "قررت اللجنة سحب ترخيص النادي للمشاركة في دوري أبطال آسيا 2021"، وكان شغها في بورت، رابع الدوري الصيني الموسم الماضي والتاهل إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2017، حصل على مقرر بديل في الملحق الآسيوي

أولبياد طوكيو كؤ: جيل كامل سيفقد فرصة المشاركة إذا لم تقم الألعاب هذا الصيف!

■ لندن - د ب أ: حذر سيبستيان كورثيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى من أن جيلاً كاملاً من الرياضيين قد يغيب عن المشاركة في الأولبياد إذا تم إلغاء أو تأجيل أولبياد طوكيو للمرة الثانية. وقال كورثيس أن تنظيم أولبياد طوكيو هذا العام سيقام "في أوقات صعبة للغاية"، لكنه أضاف أن هناك عدة بروتوكولات لغيروس كورونا معمول بها وأن المنظمات يعملون

الكرة الأفريقية المخضرم لوروا يترك تدريب توغو بعد فشل التأهل لكأس الأمم!

■ لوسي - رويترز: استقال المخضرم كلود لوروا من تدريب توغو عقب الفشل في التأهل لكأس الأمم الأفريقية. لكنه أكد أنه لم يخطّم مشواره في الكرة الأفريقية. وقال المدرب الفرنسي (73 عاماً)، الذي درب في تسع نسخ نهائيات كأس الأمم الأفريقية وهو رقم قياسي، إنه يترك منصبه في توغو بعد ذيل مجموعته بالصفحات. وقال: "في كرة القدم لا يهم سوى النتائج ولكنني أمتنى أن أدرب فريقاً في كأس الأمم المقبلة ولا زلت أستقبل عروضاً من كل أنحاء". واكتسب لوروا شعبية طاعية في إفريقيا بعدما قاد فرقته إلى دور الثمانية على الأقل في سبع نسخ

دورة مونت كارلو للتنس ديوكوفيتش يتخلص من سيرن بسهولة ويتأهل بصحبة روليف

■ موناكو - أ ف ب: تخطى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عقبة الإيطالي المساعد نيك سيزر بسهولة في مستهل مسعاه للقب ثالث في دورة مونت كارلو، ثنائية دورات الألف نقطة للماسترز، بالفوز عليه 4-6 و6-2 في الدور الثاني، في أول مباراة له منذ تويجه بطلا لأستراليا في شباط/فبراير. ولم يجد الصربي صعوبة تذكر في أقصاء الإيطالي، ابن 19 ربيعاً الذي وصل الأسبوع الماضي إلى نهائي دورة ميامي للماسترز قبل أن يخسر أمام البولندي هوبيرت هوركاوش، وحسم ديوكوفيتش الذي أعف من الدور الأول على غرار المصنفين الأوائل الآخرين، لقاءه وسيزر في ساعة و34 دقيقة بعدما كسر إرسال الإيطالي الشاب خمس مرات، ويواصل الصربي سعيه للقب ثالث في هذه الدورة بعد 2012 و2015 والسابع والثلاثين في دورات الألف نقطة للماسترز بمواجهة هوركاوش أو البريطاني دنيايل إيفانز. وبدأ الروسي أندري روليف المصنف سادساً مشواره بفوزاً أيضاً وتأهل إلى الدور الثالث بفوزه على الإيطالي سالفاتورو كارووزو 3-6 و6-2، وأعفى الروسي القادم من خروج مخيب من نصف نهائي دورة ميامي للماسترز على يد هوركاوش الذي واصل مشواره حتى إحراز اللقب، من الدور الأول على غرار المصنفين الأوائل الآخرين، وعلى رأسهم الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول والإسباني رافايل نادال الثالث، وبلتيك ابن 23 عاماً، في الدور

دوري السلة الأمريكي تعيد نيتس إلى سكة الانتصارات

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: ربح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحكم صادر عن محكمة التحكم الرياضي (كاس) ردّ اعتراض شاندونغ لونغينغ الصيني على قرار اللجنة المستقلة الأهلية المشاركة في الاتحاد القاري. وقال الاتحاد: "كانت لجنة أهلية المشاركة قررت أن شاندونغ لونغينغ لم يحقق متطلبات الفرق -04.F تعليمات ترخيص الأندية في الاتحاد الآسيوي (تسعة 2016) والخاصة



ديوكوفيتش يربط كرة خلال انتصاره السهل على سيرن

دورة مونت كارلو للتنس ديوكوفيتش يتخلص من سيرن بسهولة ويتأهل بصحبة روليف

الثالث الذي يصل إليه للمرة الأولى في الإمارة من أصل أربع مشاركات في القرعة الرئيسية، الفائز من مباراة الإسباني روبرتو باوتيسا غوت التاسع والأميركي تومي بول. كما بلغ الدور الثالث الإيطالي فاييو فونيني الخامس عشر وحامل اللقب من 2019، بفوزه على الأسترالي جوردن تومسون 6-3 و6-3، ليواجه الصربي فليليب كريستوفيتش الفائز بسهولة 6-صفر و6-3 على الأرجنتيني خوان إينياسيو لوندريو الذي تأهل مباشرة إلى الدور الثاني بعدما حل بدلاً من الروسي دانيل مديفيدف المصنف ثانياً والنسحب من الدورة بسبب إصابته بكتف. كما تأهل البلغاري ريغور ديميتروف الرابع عشر بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي 7-6 (3-7) و6-4، ليضرب موعداً محتملاً في الدور الثالث مع نادل بطل الدورة 11 مرة والذي يبدأ مشواره ضد الأرجنتيني فيديريكو دليونيس، والتشيلي كريستيان غارين السادس عشر بفوزه على الأسترالي جون ميلمان 6-1 و4-6 ليواجه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الرابع، وكان الأرجنتيني دييغو سفارتسمان السابع أبرز ضحايا الدور الثاني بخسارته أمام النروجي كاسبر رود 3-6 و6-3، فيما تأهل البلجيكي دافيد غوفان الحادي عشر بفوزه السهل على الإيطالي ماركو تشينكيناتو 4-6 و6-صفر.

ردا على د. فيصل القاسم: نعم لقد تخلف العرب بسبب تخليهم عن الإسلام

د. خالد سليمان*

في شباطي المبكر، وبسبب ما تعرضت له من ظلم وخيبة وإحباط وقهر على يد أبناء مجتمعي «المسلم» تزلزل إيماني الديني إلى حد بعيد، وسرعان ما انضمت إلى جموع العلمانيين المتزمتين الذين يتخذون موقفاً متعالياً ومعادياً من الدين، ويعودونه المسؤول الأكبر عن تخلف المجتمع العربي، وقيل قرابة العقدين، شئت الأقدار أن أشارك كمختص في علم الاجتماع في مشروع بحثي يتناول من ضمن ما يتناول علاقة الدين بالتخلف.

العمل على ذلك المشروع أجبرني على إعادة قراءة الدين وتتبع دوره في تقدم المجتمعات أو تخلفها من منظور عقلائي منطقي ناضج، بعيداً عن التحيزات الإيديولوجية وعن نرق الشباب وتسرعهم، ولذلك فإنني أرى في نفسي بعض الأهلية للرد على مقالة الدكتور فيصل القاسم المعنونة: «هل تخلف العرب بسبب تخليهم عن الإسلام فعلاً» وتفنيد بعض ما جاء فيها من أحكام، لم تخل مع الأسف الشديد من المغالطة والتعميم وخط الأوراق!

مفهوم التقدم

في البداية أحسب أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها طرح الدكتور القاسم يكمن في المعنى الذي يتبناه مفهوم التقدم، فمن الواضح أنه يركز على الجوانب المادية والتقنية والعسكرية والعلمية، ويكاد يغفل بشكل شبه كامل الأبعاد الروحية والأخلاقية، التي لا ينبغي بتاتاً التغافل عنها في ذلك المفهوم، فالتقدم الذي أحرزته أمم عديدة

قديمة وحديثة يذكرها الدكتور القاسم هو تقدم ناقص في أفضل التقديرات، هذا إن لم يكن في حقيقة الأمر تقدماً مشوهاً، بل ومدمراً، للذات وللآخر، وللقائم الإنسانية والأخلاقية الفاضلة، وحتى مفهوم الطبيعة البشرية، والأمثلة على ذلك أوضح وأكثر من أن تُذكر وأن تعد أو تحصى، ولكن لتضرب بعض الأمثلة من باب التوضيح، ولنبدأ باليونان القديمة، التي يجد الدكتور القاسم حضارتها المتقدمة التي لم تقم على الدين!

في الواقع لا أدري أي حضارة تلك التي تستحق الإشادة والتمجيد بعد أن قسمت الناس إلى سادة وعبيد، وصورت الأعمال اليدوية بوصفها

أعمالاً دينية مخجلة، لا يجدر بالسادة – التنايل الذين كانوا يعيشون عالة على عرق الرقيق – ممارستها؟!

وإن هذه الحضارة العنصرية من حضارة الإسلام، الذي توسع في التشجيع على إعتاق الرقيق، لاستحالة تحريرهم فجأة بضربة واحدة لأسباب كثيرة وجيهة، والذي يسمى الرقيق بالمولي، حتى لا يعرف من السيد ومن التابع، بل وأمر السيد أن يطعم مولاه مما يأكل وأن يلبسه مما يلبس وأن يساعده على أداء عمله وعلى إعتاق نفسه، بل إن نبي الإسلام (عليه الصلاة والسلام) الذي اعتبر أن العمل يدخل في إطار العبادة، كان هو نفسه يرتق ثيابه ويصلح ثعله ويقوم على خدمة أهل بيته.

ودعونا نخرج على الصين التي يتغنى الدكتور القاسم بتقدمها، مع أنه يعرف ربما أكثر مني، كما ظهر ذلك جلياً في عدد من مقالاته في «القدس العربي» عنها، أي خطر تشككه ويمكن أن تشكله على العالم، فيما يتعلق بحقوق الإنسان بتدبيره، بالرغم من كل التقدم المذهل الذي أحرزته في المجالات التقنية والاقتصادية والعسكرية. فالصين الجبارة اليوم التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقه من التقدم المادي تعتبر عن حضارة متوحشة بلا دين ولا روح ولا قلب ولا ضمير ولا أخلاق، فالبشر بالنسبة لها مجرد روبوتات ينبغي مراقبتهم والتحكم الكلي بهم، ويمكن بالطبع التضحية بهم! فاي تقدم هذا الذي حققته الصين دون الدين؟!

والأمر قد لا يختلف من حيث الجوهر بالنسبة لليابان التي لا تكتثر كثيراً بالدين، وإن اختلفت الملابسات، فعلى الرغم من وداعة اليابان وسلميتها – والتي أصبحت بالمناسبة ودعية ومسائلة رغم أنها بعد قصتها بالفتنة الذرية على يد دولة أخرى «متقدمة» يشاع إنها لا تعيا كذلك كثيراً بالدين – وعلى الرغم من التقدم شبه المعجز الذي أحرزته على صعيد التقنية والتنظيم، إلا أنها تعاني من أعلى معدلات الانتحار في العالم. فاي تقدم هذا الذي سجلته اليابان ويمكن الاعتداد به والسعي لتقليده من غير الدين، وعشيرات الألوف من أبنائها يلقون بأنفسهم في أحضان الموت كل سنة، مهرباً من ضغوط الدراسة أو العمل أو خواء الحياة وافتقارها إلى الطعم والمعنى؟!

أما دول الغرب التي يقال إنها تحررت من الدين، فحدث ولا حرج، فالتقدم المشهود الذي شديته جاء فوق أشلاء ملايين الضحايا من أبناء البلاد التي احتلتها ووسطت على ثروتها، وما تزال تنهبها وتستعبدتها وتمتص دماء شعوبها بشكل أو بآخر حتى هذه اللحظة.، وحتى إذا ما نظرنا إلى البلدان الغربية «المتقدمة» التي يخلو سجلها أو يكاد من

الجرائم الاستعمارية، فإننا نجدها تغرق في مستنقعات الضياع الأخلاقي والروحي.

وليس صحيحاً أبداً كما يدعي عزيزنا الدكتور القاسم، ومن قبله المفكر شكيب أرسلان، أن الدين لا علاقة له بتقدم الأمم وتآخرها، فالدين هو من أهم عوامل التقدم أو التخلف، وإن لم يكن العامل الوحيد بالطبع، تبعاً لطريقة فهمه وتطبيقه، فعلى سبيل المثال، التخلف المروع الذي عانى منه الغرب فيما تُعرف بالعصور الوسطى كان إلى حد بعيد بسبب الفهم المنحرف المتخلف للدين من جانب الكنيسة، التي هيمنت على كل مناحي الحياة أيامها، وطاردت العلماء وتكثت بهم إلى درجة إحراقهم أحياء، بعد اتهامهم بممارسة السحر الأسود والشعوذة إذا ما تجرأوا على الإتيان بما قد يتعارض مع الأسفار المقدسة، التي كانوا هم وأسلافهم قد تولوا تحريفها وإتخامها بكثير من الخرافات والأساطير المجافية للسلم والعقل.

قيم البحث والاكتشاف

في المقابل، نجد أن الدين الإسلامي قد لعب دوراً محورياً في الدعوة إلى تفعيل قيم البحث والاكتشاف وتحري الدقة والموضوعية والتفكير وإعمال العقل، ويبدو ذلك جلياً في مئات الآيات والأحاديث التي تحت عسى تبني مثل تلك القيم، وهو ما أفضى إلى تلك النهضة العلمية غير المسبوقة التي مكنت المسلمين ذات يوم من التربع دون منازع على عرش التقدم العلمي العالمي، بالانطلاق من رؤية إنسانية أخلاقية.

والحق إن المسلمين لم يبدأوا بالانطلاق إلى وهاد التخلف والانحطاط إلا عندما ابتلوا بحكام فاسدين، شوهاو الدين ولم يأخذوا منه إلا قشوره، وكان من الطبيعي أن يناصبوا هم ومشايخهم تلك القيم العقلانية الثورية التي أكدها الإسلام العدا، وذلك لضمان ترقيع الناس وإدامة استعبادهم بتحويلهم إلى قطعان جاهلة مخدرة مدججة، تكاد تنسب بشكل شبه كلي من الدنيا وتزهد في الاهتمام بشؤونها العامة.

من زاوية أخرى، ينبغي التنبيه إلى حقيقة مهمة تنسّف ذلك الدعااء المتهاافت الذي يفتي علاقة الدين بالتقدم والتخلف، فمادها أن الكثير من الدول التي تقدمت قد انطلقت في تقدمها، المسادي عموماً، بالاعتماد على مرجعيات فكرية وإيديولوجية حلت محل الدين ولعبت دوره باحتراف تشديد، كما حدث في بلدان المعسكر الشيوعي، مثل روسيا والصين، وفي

إنقلاب فاشل



تعقيبات

مقال راشد عيسى؛ أربعة محاذير للدراما السورية... «قيد مجهول» ومسلسلات «الشلف» وما مصير مسلسل حاتم علي؟

جهد واضح

«قيد مجهول» نسخة عُزَبة عن فيلم «Fight Club»، أما الإخراج فهو توليفة من أساليب متنوعة منسوخة، أحياناً من أفلام الأكتسن الأمريكية، وأحياناً من السينما الإيرانية أي أنه أسلوب إخراج تعقيش، غير متماسك، جهد واضح من فريق التمثيل واجتهاد في جانب السيناريو «المستعار» مما قد يوحي أنه مسلسل مختلف عن موجة الدراما السورية.

هشام الزوكي

ضجة مفتعلة

مسلسل فاشل بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، والضجة التي أثيرت حوله مفتعلة، ومن أدوات التسويق والترويج... القصة متداخلة ولا تحتوي على فكرة مختلفة...

سائد مرعي

الزمن الجميل

أين المسلسلات التاريخية الرصينة التي لا يمل المرء من مشاهدتها كمسلسل عمر بن عبد العزيز ومسلسلات الرجوح عبد الله غيث، الزمن تغير وللأسف نحو الأسوأ، وإن كان الراحل الرجوح حاتم علي حاول أن يعيد الزمن الجميل، وقد أصاب بعض النجاح الذي يحسب له رحمه الله.

محمد

تعقبا على مقال د. عمرو حمزاوي: مصر وحكاية السد الآخر

تكاتف دولي

استفزاز إثيوبيا في الماضي تسبب بتحجيمها الحدود بها الحالية، فطردتها إريتريا من أراضيها بدعم دولي.

ولم تعد لأثيوبيا شواطئ على البحر الأحمر، والآن يتراكم استفزاز إثيوبيا، وسيقود لتكاتف دولي لتحجيم أكثر لها بإبعادها عن حدود السودان بعمق 100 كم وطول 500 كم وإعادة تلك المناطق لشعوب أصلية، وقصر إنفاق ثروة المناطق لتحسين عيش مواطنيها، وحصر إثيوبيا في الوسط منزوعة سلاح، وتداول منطقة سد النهضة ومحيطه بنصف قطر 15 كم حول السد وفرض إدارة دولية فنية للماء وتشغيل السد بعضوية كل دول المجرى والمصب بما يحفظ حقوق جميع الأطراف.

تيسير خرما

الخط الأحمر

ما الذي يجعل مصر توقع على اتفاق غير ملزم؟ وهل استشارة العسكري شعبه وهو يوقع على هذا الاتفاق؟ معلوم طبعاً أنه لن يحارب أبداً، وأن الخط الأحمر والاضطرابات مجرد تصريحات، وأن حربه الوحيدة هي ضد شعبه المسكين الذي غنى له تسلل الأيدي وهو يذبح الأبرياء في رابعة والنهضة والمنصة

قرع طبول الحرب

إن الوضع الراهن عالمياً لا يحتمل قرع طبول الحرب، وخاصة الحلقة المصرية، الشمال والجنوب أفريقية والتي سوف تستدعي أطرافاً للحرب وتغلق ممرات وقنوات حيوية للعالم. ومن الجهة الأخرى قد تستدعي دولاً كإسرائيل وتركيا واليونان ومعها دول حوض متوسطية «ملكية مخازنية» و«جمهورية عسكرية». ولهذا كان الغرب (ذو العيون الرقيبة على مصالحه) قد خطط لجعل دول طوقية تقرع طبول الحرب والرقص والسلام مقابل مساعدات، وتقوم بعناوشات وحروب وكالية محدودة داخلياً وخارجياً ولكن بتحكم وتوجيه وتأييد غربية.

حازم

سياسة النبلاء

سياسة النبلاء والفرسان تنص على المساواة والالتزام بالسلكو الدبلوماسي والنبيل أو «الترجمة الدبلوماسية» على حد تعبير الكاتب أمام قوة يحسب لها حساب، وعلى مستضعفين تحت الرحمة والحصان. وإلا أسنىء الفهم أو تكون حقيقة الأمر مداهنة ذليلة وجبناً وخواراً أمام جهة واستبداداً وغطرسة تجاه الأخرى.

فاروق عاصي

والحرس ومسييس والفتح والقائد إبراهيم كراداسة ودلجا والميمون وغيرها.. هذه ميادين حربه المفطرة، أما النيل فقد سلمه إلى من يركلونه ولا يستطيع الرد عليهم.

2- لن يحارب العسكري أمام العدو الصهيوني وطوب الأرض، لأنه من قبل قرر أن يسلم النيل ليكسب شرعية لا يستحقها. فالسالة منتهية، وكل ما هنالك بعض البكاء على أعتاب مجلس الأمن الذي يضع الحقوق ويؤدب السلمين ويغتد وجودهم، ثم بعض المراثي والبيكاثيات والهجاتيات على الشاشات والموجات والصفحات.

علي

التهديد والوعيد

سد النهضة استثمرت فيه الدول الغربية المليارات، والنظام المصري يعلم ذلك، فالتمويل و«الترويضات» كلها غربية من شركات سيمينز الألمانية وألستوم الفرنسية، وكلها تم شراؤها بالدين والتقسيم المريح لأثيوبيا، وبالتالي ليس للمصريين إلا التضرع إلى الله كي تمطر عليهم السماء مباشرة، وبدون الحاجة إلى إثيوبيا، وما يأتي من النيل من مياه فهو خير وبركة ولا لزوم للاعتريات والتهديد والوعيد.

مجتهد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حول بيان الأмирالات المتقاعدين في تركيا



بكر صدقي*

■ ضح الراي العام في تركيا، الأسبوع الماضي، ببيان نشره 104 من الأُميرالات المتقاعدين، انتقدوا فيها حديثين الأول هو تصريحات لرئيس البرلمان مصطفى شنتوب، على إحدى القنوات التلفزيونية، قال فيها إن إلغاء معاهدة مونتنو أمر وارد نظريا، والثاني هو انتشار صورة لأيميرال تركي، على رأس عمله، بثياب «إسلامية» خاصة أثناء حضوره مناسبة دينية أقامتها إحدى الجماعات الصوفية.

وقد هاجمت وسائل الإعلام الموالية للحكومة البيان والموقعين عليه معتبرين أن الأمر يتعلق بعمل انقلابي، وفي صباح اليوم التالي تم اعتقال عشرين من الموقعين على البيان واحالتهن إلى التحقيق، الواقع أن عددا من الملايسات المحيطة بالبيان ونشره قد سوغ مثل تلك الاتهامات، أولها توقيت نشر البيان، قرابة منتصف الليل، وهو توقيت يستدعي إلى الأذهان مباشرة سبواب انقلابية في تاريخ تركيا الحديث؛ وثانيا صيغة ترويسة البيان التي خاطبت الشعب التركي العظيم، وهي عبارة يستخدمها عادة ضباط انقلابيون؛ وثالثا مجرد اجتماع أكثر من مئة شخص، لهم ماض عسكري، على بيان شديد اللهجة، الأمر الذي يمكن تأويله بمعنى «التامر»، ولكن، بالمقابل، لا يقلق أن يقوم بانقلاب عسكري ضباط بحرية، متقاعدين فوق ذلك، بدون أي تنسيق مع ضباط من سلاح البر والجو، وعلى رأس عملهم، بمن في ذلك ضباط عاملون في سلاح البحرية أيضا، فبؤلا المعنويين على البيان لا يكون أي أدوات أو وسائل تتيج لهم القيام بانقلاب عسكري، سلاحا أو سلطة تراتبية على القيادات الأدنى أو شبكة علاقات داخل المؤسسة العسكرية، أو هذا على الأقل ما يبدو إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن النجاية العامة قد أطلقت سراحهم جميعا بعد التحقيق معهم، وإن كان قد فرض عليهم عدم مغادرة المدن المقيمين فيها بانتظار انتهاء التحقيقات.

رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان أدلى برأيه في الموضوع، فانتقد البيان والموقعين عليه والإيهاب الانقلابي لنصه وتوقيته، لكنه لم يقتصر على ذلك، بل أبدى رأيه أيضا في المسائل التي استتارتا حتى ضباط البحرية، أي معاهدة مونتنو وضابط البحرية المتأسلم، فكان رأيه في الموضوعين متقا مع رأي بيان الأُميرالات، كان هذا هو القول الفصل بشأن الموضوع، وربما هو ما يفسر سرعة إطلاق سراح الأُميرالات.

ماذا قال هؤلاء بشأن الاتهامات بالمحاولة الانقلابية؟ وما هي خفيات البيان الذي أثار كل تلك الضجة؟

صرح بعضهم لوسائل الإعلام مظهرين دهشتم من الاتهامات بحقهم في وسائل الإعلام، واعتبرين رفضهم لأي عمل انقلابي، وقالوا إن بيانهم كان مجرد تعبير عن الرأي أمام حدثين أثارا حفيظتهم، والتعبير عن الرأي بصورة سلمية هو مما يكفله القانون والدستور.

لكن لماذا شعر 104 من ضباط البحرية المتقاعدين بالحاجة إلى إبداء رأيهم بشكل جماعي كما حدث، في الوقت الذي كان بإمكان كل منهم أن يتقدم ما رآه خاطئا في مسلك ضابط البحرية العامل، أو في تصريحات رئيس البرلمان. وقبل ذلك؛ ما هي معاهدة مونتنو التي دار حولها هذا السجال؟ معاهدة مونتنو التي تم التوقيع عليها في العام 1936 تتعلق بتنظيم الملاحة عبر مضيق البوسفور والدردنيل، وتعود السيادة عليها، وفقا للمعاهدة، إلى الدولة التركية، مع شروط محددة فيما يتعلق بعبور السفن الحربية، مقابل حرية عبور السفن المدنية والتجارية، وتتمتع المعاهدة الدول المشاطة للبحر الأسود الصلية استخدام المضائق بالنسبة للسفن الحربية، فيما تحدد شروطا على السفن الحربية التابعة للدول الأخرى.

ثار الجدل بشأن هذه المعاهدة بالاتجاه مع الجدل الدائر، بين السلطة والعارضة، بشأن مشروع «قناة إسطنبول» الذي تنوي الحكومة الشروع في تنفيذه، فيما تعترض المعارضة التركية على المشروع لأسباب داخلية لها علاقة بكلفة المشروع والأضرار المتوقعه على بيئة المدينة، والجهات التي يمكن أن تستفيد من المشروع بصورة امتيازية، كشراء عقارات على ضفتي القناة المقترضة وتحقيق أرباح خيالية من ذلك، لكن البعد الخارجي، الدولي، لم يغرب أيضا عن السجلات. فشق هذه القارة يوفّر نوعا من الالتفاف على معاهدة مونتنو، بمعنى إمكانية استخدام القناة، في حال تنفيذ المشروع، لأغراض حربية لا تسمح بها المعاهدة، ومعروف أن الدولة الأكثر استياء من وجود المعاهدة هي الولايات المتحدة التي لا يمكنها إرسال قطع من أسطولها الحربي إلى البحر الأسود إلا تحت سقف الشروط المحددة فيها، وهذا الموضوع يكتسب راميته من التطورات الأخيرة في الصراع بين روسيا وأوكرانيا، بما يهدد بانفجار حرب جديدة بين البلدين، ومعروف أن موقف القيادة التركية أقرب إلى أوكرانيا منه إلى روسيا، على رغب العلاقة الروسية التركية في الصراعات الإقليمية، وبخاصة في سوريا، وأرسلت الولايات المتحدة، فعلا، قطعتين من أسطولها الحربي إلى البحر الأسود، تحت سقف شروط المعاهدة الدولية، تنوع من ردع لروسيا بشأن هجومها المحتمل على شرفي أوكرانيا، في حين رد الترمين بتخدير الأُميرالين من أي عمل عدائي ضد روسيا.

ثمّة من يقولون إن مشروع قناة إسطنبول، من زاوية النظر العسكري، هو بتشجيع أمريكي، أو رغبة من أنقرة في إقامة توازن بين واشنطن وموسكو لكي لا تبقى تركيا تحت رحمة ابتزاز عسكري روسي، في الختام لا يد من ذكر تصريحات لأحد الأُميرالات ممن لم يوقعا في البيان، تشير إلى حدوث «شيء» وقع الموقعين عليه في فخ، فالبيان بصيغته الأولى التي عرضت للتوقيع لم يكن يتضمن عبارة «إلى الشعب التركي»، عبارات أخرى لها إحصاء انقلابي، وإنما تمت إضافتها بعد الحصول على التوقيعات، أما المنشور فقد كان من المفترض أن ينشر بعد يومين، لكن الموقع الإلكتروني المقرب من أحد الأحزاب القومية قام بنشره في ذلك التوقيت المشؤوم.

في الحياة السياسية التركية لا غرابة لحدوث أفخا من هذا النوع.

* كاتب سوري

في المقابل، وحسب الاتفاق تعهدت طالبان بقطع العلاقات مع القاعدة والجماعات «الإرهابية» الأخرى والدخول في محادثات سلام بين الأفغان، غير أن هذه المحادثات تعثرت.

ترجّح مصادر سياسية عديدة أن الحكومة الأفغانكية الحالية لن تصمد طويلا، وحسب «نيويورك تايمز» فإن وكالات المخابرات الأمريكية أبلغت بايدين أن حركة طالبان قد تجتاح معظم أفغانستان خلال عامين إلى ثلاثة أعوام، إذا انسحبت القوات الأمريكية قبل توصل أطراف الحرب إلى اتفاق لتقاسم السلطة.

ويما أن هذا هو السيناريو الأكثر احتمالا، فما هي الخلاصة التاريخية الممكنة استنتاجها من هي الخلاصة التاريخية الممكنة استنتاجها من الاجتياح الأمريكي غير شن حرب انتقامية ثم انسحاب منها بعد تدمير بلد بأكمله وتعرض شعبه للعقاب على مدى عقدين؟



الأردن: مدى الأزمة

كتبت في أكثر من موقع بأن البلدان العربية مقبلة في المرحلة التي تلي وراء كورونا على موجة تغيير وسخط بل وانفجارات شعبية، بسبب الأزمة المعيشية وسقوط أسلوب الدولة الريعية التي أصبحت أزمة نظام وسياسة، وهذا يعني أن غياب النخب الإصلاحية في هذه المرحلة سوف يكون مدمر للدول، وأمامنا عدة دورها غياب النخب الإصلاحية والمؤثرة.

من حظ الأردن أن الأمير حمزة يطرح طرحا مختلفا، بل يبدو لي رجل حوار وتوازن. إن عزله وإبعاده هو أخطر ما قد يقع للأردن في هذه المرحلة، لأن ذلك قد يفقد الناس الثقة بالإصلاح والحلول ويفتح الباب لحركات سخرخج حتما عن السيطرة. هذا لا يعني أبدا التقليل من مكانة الملك عبدالله الثاني، فهو الملك الشرعي للأردن، أو من مكانة ولي العهد، لكن الأردن يتسع لأدوار إضافية تشمل الأمير حمزة وأسماء آخرين بل والشعب كله والنقاد والمعارضين أينما كانوا، والتيارات السياسية السلفية في مسيرة إصلاح تحمي الأردن من عاصفة هوجاء في طور التشكل.

* استاذ العلوم السياسية / الكويت

أمريكا في أفغانستان: نهاية عبثية لحرب انتقامية؟

بدأت المباحثات خلال حكم الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي أنجز «اتفاق سلام» معهم في شباط/فبراير 2020، التزمته إدارته فيه بتقليص القوات والانسحاب من البلاد بحلول الأول من أيار/مايو من ذلك العام، مقابل التزام طالبان بالانفصال عن «القاعدة» ومناقشة تسوية مع الحكومة الأفغانكية في كابول.

أظهر الاتفاق انقلاب مسار الأمور، فالانسحاب الأمريكي سيبدا فعلا بدءا من أيار/مايو وسيستكمل نهائيا في 11 أيلول/سبتمبر، وحكومة أشرف غني، ورئيس أفغانستان، أطلقت خمسة آلاف من سجناء الحركة العام الماضي، لكن طالبان لا تبدو مرحبة، وطالب منحدت باسمها، «بسحب جميع القوات الأجنبية من وطننا في التاريخ المحدد في اتفاق الدوحة». وهو الأول من أيار.



الأردن: مدى الأزمة

كتبت في أكثر من موقع بأن البلدان العربية مقبلة في المرحلة التي تلي وراء كورونا على موجة تغيير وسخط بل وانفجارات شعبية، بسبب الأزمة المعيشية وسقوط أسلوب الدولة الريعية التي أصبحت أزمة نظام وسياسة، وهذا يعني أن غياب النخب الإصلاحية في هذه المرحلة سوف يكون مدمر للدول، وأمامنا عدة دورها غياب النخب الإصلاحية والمؤثرة.

من حظ الأردن أن الأمير حمزة يطرح طرحا مختلفا، بل يبدو لي رجل حوار وتوازن. إن عزله وإبعاده هو أخطر ما قد يقع للأردن في هذه المرحلة، لأن ذلك قد يفقد الناس الثقة بالإصلاح والحلول ويفتح الباب لحركات سخرخج حتما عن السيطرة. هذا لا يعني أبدا التقليل من مكانة الملك عبدالله الثاني، فهو الملك الشرعي للأردن، أو من مكانة ولي العهد، لكن الأردن يتسع لأدوار إضافية تشمل الأمير حمزة وأسماء آخرين بل والشعب كله والنقاد والمعارضين أينما كانوا، والتيارات السياسية السلفية في مسيرة إصلاح تحمي الأردن من عاصفة هوجاء في طور التشكل.

* استاذ العلوم السياسية / الكويت

بوست» و«نيويورك تايمز» أن الرئيس جو بايدن على أهبة إعلان إنهاء «أطول حرب خاضتها القوات الأمريكية في التاريخ» مؤذنا بسحب كامل القوات الأمريكية من أفغانستان، ورغم وعد نيس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف الناتو، بعدم المغادرة «قبل أن يبين الوقت المناسب» فأغلب أن قوات الحلف لن تستطيع البقاء بدون القوة الجوية الأمريكية وغيرها من أشكال الدعم. اختارت إدارة بايدين للانسحاب يوم 11 أيلول/سبتمبر 2021، وهو موعد شديد الأهمية في رمزيته السياسية، فالعمليات الحربية الأمريكية كانت رداً من أقوى دولة في العالم على هجوم تنظيم «القاعدة» في اليوم نفسه قبل عشرين عاما، ولم يستغرق قرار الهجوم على أفغانستان وتجميع تحالف دوليٍ مشارك فيه أكثر من 15



د. شفيق ناظم الغبرا*

■ ما وقع في الأردن مع الأمير حمزة في أوائل إبريل/نيسان 2021 والذي تضمن حملة اعتقال، طالقت عددا من الأشخاص، أبرزهم باسم عوض الله وزير الديوان السابق، خلط الكثير من الأرواق. كما أن ربط كل هذا بقضية انقلاب بين الأردن في مازق قد يكون الأخطر منذ ولادته، والانقلاب بالمفهوم السياسي هو انقلاب عسكري، وليس تصريحيا ونقاشيا ضمن مجموعة، إذ ليس بين المعتقلين من هم من الجيش. ولو طبقنا مفهوم الانقلاب على أنه تعبير عن رأي أو لقاء بين شخصيات مدنية لتغيير مفهوم الانقلابات في التاريخ.

والأوضح للمتابع أن الأردن يعيش سلسلة من الأزمات والمشكلات الاقتصادية المتراكمة، والتي تشمل الإدارة والعمل الحكومي بل والسياسي، كما وتشمل الخدمات والبطالة والتعليم والصحة وتراجع الدولة الريعية بلا وجود بدائل. ففي الأردن تتكثف التناقضات حول موضوع رئيسي: إصلاح الحياة الاقتصادية الذي أصبح لصيقا بإصلاح الحياة السياسية بعد أن تراجت لمستويات غير معهود.

إن الأزمة الاقتصادية أولا ثم السياسية الناتجة عنها، والتي أصبحت أزمة حريات ومعلمين ونقابات وحل أحزاب ومعيشة هي المسؤولة

* كاتب سوري

رئيس التحرير:

القُدس العربي

بومضة سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بعد سوريا... هل تمسك موسكو بزمام الحل في اليمن؟

أولوية في ابتزاز الرياض في هذا الملف، لا سيما أن روسيا تمتلك علاقات مع جماعة الحوثي عبر إيران، وأسرة علي عبد الله صالح (ابنه أحمد القيم في الإمارات) التي تربطها بهم علاقات قديمة، وصلت إلى حد وعد الرئيس المخلوع موسكو بقواعد في اليمن مقابل الحصول على دعم الروس قبل خلعهم.

في الجنوب اليمنى الذي يشكّل أهمية أكبر لموسكو نظرًا لتاريخية العلاقة بينهما، تطمح روسيا إلى استعادة «قاعدة العند» قرب عدن التي كانت موجودة فيها، وكذلك الوصول إلى جزيرة سقطرى بالتعاون مع أبو ظبي التي لم تتوقف عن إغراء الروس بالتدخل إلى صالح المجلس الانتقالي الجنوبي ودعم موقفه الانفصالي مقابل الحصول على امتيازات عسكرية في جنوب اليمن.

ولأن كلفة أي تدخل عسكري مباشر تظل كبيرة بالنسبة لروسيا، فهي تحاول استنساخ الحل السوري، عبر الهيمنة على علاقات إيران بالحوثيين من جهة، وإمدادهم بالسلاح العسكري، وسط تسريبات عن إرسال شركات أمنية روسية تدعى PMC مشيحية لمجموعة فاغنر سيئة السمعة في سوريا وليبيا، لكنها تمتلك معدات عسكرية أكثر تطورًا، وصولًا إلى بسط هيمنتها على الحل اليمني عبر شبكة علاقاتها المتشعبة شمال اليمن وجنوبه.

* كاتب فلسطيني

بعد سوريا... هل تمسك موسكو بزمام الحل في اليمن؟

أولوية في ابتزاز الرياض في هذا الملف، لا سيما أن روسيا تمتلك علاقات مع جماعة الحوثي عبر إيران، وأسرة علي عبد الله صالح (ابنه أحمد القيم في الإمارات) التي تربطها بهم علاقات قديمة، وصلت إلى حد وعد الرئيس المخلوع موسكو بقواعد في اليمن مقابل الحصول على دعم الروس قبل خلعهم.

في الجنوب اليمنى الذي يشكّل أهمية أكبر لموسكو نظرًا لتاريخية العلاقة بينهما، تطمح روسيا إلى استعادة «قاعدة العند» قرب عدن التي كانت موجودة فيها، وكذلك الوصول إلى جزيرة سقطرى بالتعاون مع أبو ظبي التي لم تتوقف عن إغراء الروس بالتدخل إلى صالح المجلس الانتقالي الجنوبي ودعم موقفه الانفصالي مقابل الحصول على امتيازات عسكرية في جنوب اليمن.

ولأن كلفة أي تدخل عسكري مباشر تظل كبيرة بالنسبة لروسيا، فهي تحاول استنساخ الحل السوري، عبر الهيمنة على علاقات إيران بالحوثيين من جهة، وإمدادهم بالسلاح العسكري، وسط تسريبات عن إرسال شركات أمنية روسية تدعى PMC مشيحية لمجموعة فاغنر سيئة السمعة في سوريا وليبيا، لكنها تمتلك معدات عسكرية أكثر تطورًا، وصولًا إلى بسط هيمنتها على الحل اليمني عبر شبكة علاقاتها المتشعبة شمال اليمن وجنوبه.

* كاتب فلسطيني

هشام منور*

■ ما كانت روسيا «البوتانية» لتحمل بمشهد إقليمي ودولي يعهد لعودتها إلى الساحة الدولية، بعد عشر سنوات من الفوضى التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي، تيمتت فيها تيارات اليسار بعد غياب «الاب الروحي» الراعي لنضالاتها، كالحال التي إلى أبها العالم منذ عام 2000. لكن روسيا في عهد بوتين لم تكن وفيقة لنشء من إرث أسسها السوفييت إلا لمtouch استعادة مناطق النفوذ التي تشردت خلال سنوات الضيق التأسيسي إبان حقبة سلفه «بلتينسن».

من جورجيا إلى أوكرانيا مرورًا بسوريا، وطلت موسكو المياه الدافئة عبر البوابة الشامية، فوضعت يدًا على كل ملفات الحل السياسي والعسكري في سوريا. بعد أن انتكشت الدول الأخرى، ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلًا عن الدول العربية، لتعود موسكو إلى مسرح صناعة الأحداث الدولية من بوابة الفيتو الذي ادخرته طويلا لتستعمله أكثر من مرة لتعطيل أي حل سياسي أو جهد إنساني في سوريا لا يمر عبر البوابة الروسية.

بعد المياه الدافئة في سوريا وشرق المتوسط، تروم موسكو الوصول إلى المياه «الدافئة جدا» عبر البوابة اليمنية، فالعلاقات اليمنية الروسية قديمة تعود إلى

هند صبري تتألق في مسلسل «هجمة مرتدة»

جذب مسلسل «هجمة مرتدة» بطولته النجمة التونسية هند صبري، والنجم المصري احمد عز، انظار المشاهدين بعد انطلاق سباق مسلسلات رمضان منذ عرض الحلقة الأولى، وتحول المسلسل إلى تريند على مواقع الانترنت. المسلسل من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد علاء الديب.



● افتتحت إدارة «مسرح إسطنبولي» وجمعية تيريو للفنون، فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في مدينة صور، تحت شعار «السينما في وجه الفساد» وتضم لجنة تحكيم المهرجان المخرج بهيج حجيح والمخرجة الفلسطينية نجوى النجار والمخرجة الإسبانية آنا ستندريرو الغريز والمخرج وليد مونس.

● تطل الممثلة الأردنية صفاء سلطان على الشاشة خلال شهر رمضان عبر برنامجين تلفزيونيين بعيداً عن التمثيل. الأول يحمل اسم «صفي قلبك مع صفاء» ويعرض عبر أحد التطبيقات، والثاني برنامج مسابقات يحمل اسم «الكنز» يبث على الهواء مباشرة عبر قناتي «سوريا دراما» و«السورية».

● صدر عن دار «الشروق» في عمان ورام الله باكورة الأعمال الأدبية للكاتب الأسير أيمن ريجي الشرياتي، وجاء العمل تحت عنوان «أسرى وحكايات» ويتناول فيه الكاتب جانباً من سيرته وسيرة من معه في المعتقل، وما يرافق رحلة الأسر من معاناة وقصص وما يتولد عن التجربة.

● يحتضن مقر بيت مال القدس، في العاصمة المغربية الرباط، معرضاً تشكيلياً جماعياً بعنوان «نقطة في السماء» يعبر عن تقدير لمدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين. يشارك في المعرض الفنانون محمد أمين بن يوسف، وإبراهيم الحيسن، ومحمد حافظي، ومحمد المنصوري الإدريسي.

أحوال الناس

من حكايات إنسانية.

نصف نساء 57 دولة محرومات من الحريات المتعلقة بأجسادهن

في بيان، أن «نحو نصف النساء ما زلن غير قادرات على اتخاذ قراراتهن بأنفسهن بشأن العلاقات الجنسية أو استخدام وسائل منع الحمل أو الحصول على الرعاية الصحية» معتبرة أن هذا الواقع «يجب أن يكون موضع استنكار». واعتبرت أن «مئات الملايين من النساء والفتيات لا يتمتعن بأبي حرية في ما يتعلق بأجسادهن، ويتحكم الآخرون بحياتهن». وأحصى التقرير 20 دولة أو منطقتاً لديها قوانين تسمح للمغتصب بالزواج من ضحيته هرباً من الملاحقة القضائية، و43 دولة لا تتوفر فيها تشريعات بشأن الاغتصاب الزوجي. وأشار أيضاً إلى أن أكثر من 30 دولة تفرض قيوداً على خروج النساء من منازلهن.

تناول التقرير منع النساء من اتخاذ القرار في شأن أجسادهن من دون خوف من العنف، أو من دون الخضوع لقرار شخص آخر. ولاحظ صندوق الأمم المتحدة للسكان، في بيان، أن «لهذا الانتقار إلى الاستقلالية الجسدية أشارة متجاوز الأضرار الجسدية التي تلحق بالنساء والفتيات، ومنها «احتمال انخفاض الإنتاجية الاقتصادية، وتقلص المهارات والتكاليف الإضافية لنظامي الصحة والقضاء». وأشار التقرير إلى أن 56 في المئة فقط من الدول التي شملها الاستطلاع لديها قوانين وسياسات بشأن التربية الجنسية الشاملة.

ولاحظت مديرة صندوق الأمم المتحدة للسكان ناتاليا كاتم،

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أكد تقرير للأمم المتحدة نُشر أمس الأربعاء، أن واحدة من كل امرأتين تقريباً في 57 دولة محرومة من الحريات المتعلقة بجسدها، إن لجهة العلاقات الجنسية أو من حيث استخدام وسائل منع الحمل أو الحصول على رعاية صحية. وأرجع موضوع الاستقلالية الجسدية للمرأة للمرة الأولى ضمن التقرير السنوي عن حالة سكان العالم الذي يصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأورد التقرير الذي حمل عنوان «جسدي لي» تفاصيل انتهاكات حقوق المرأة في هذه البلدان، من الاغتصاب، إلى التعقيم القسري، إلى فرض اختبارات العذرية وتشويه الأعضاء التناسلية كذلك.

وفي رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

في رواية أخرى تحدثت عن مدن مثل: رام الله، غزة، عمان، وغيرها، ولم تكن هناك مشكلة، فهذه مدن يمكن أن يصل فيها الكاتب ويجول لأن تكوينها الاجتماعي متعدد في طبقاته وأصوله، وميوله السياسية، ولم يعد باستطاعة الناس أن يعرفوا بعضهم فيها رغم ابتلاعها لهم.

العثور على لصوص مشتبه فيهم نائمين في روضة أطفال أمانية

■ ما نهائم-د ب: اكتشف ثلاثة لصوص مشتبه فيهم مخاطر النوم أثناء العمل هذا الأسبوع عندما وجدت معلمة روضة أطفال في مدينة شوبينغهام الأمانية المجموعة ثامنة عندما وصلت إلى العمل. واستيقظ اللصوص الثلاثة، الذين تبلغ أعمارهم 17 و21 و28 عاماً، من نومهم في وقت مبكر من صباح الثلاثاء، لتلقي الشرطة القبض عليهم، حيث كانت تبحث عنهم فيما يتعلق بعملية سطو قريبة. وقالت الشرطة في مدينة فرايبورغ المجاورة في جنوب غرب ألمانيا، إن مكتبا قريباً تعرض للاقتحام في الليلة نفسها، وفتحت عدد قطع أثاث مكتبي عنوة، ما تسبب في أضرار بنحو 12 ألف يورو (14200 دولار).

ولم يتم العثور بين ممتلكات مجموعة اللصوص على مسروقات.

مصرع 20 شخصاً في حادث سير جنوبي مصر

■ القاهرة- الأناضول: لقي 20 شخصاً مصرعهم، أمس الأربعاء، في حادث سير جنوبي مصر. وقالت وزارة الصحة، في بيان، إنه تم الدفع بـ36 سيارة إسعاف لمباشرة حادث سير بين حافلة وسيارة نقل على الطريق الصحراوي الشرقي في محافظة أسيوط (جنوب). وأوضحت أن الحادث أسفر عن مصرع 20 شخصاً وإصابة 3 آخرين تم نقلهم إلى المستشفيات. وأشارت إلى أن الإصابات راوحت بين كدمات وكسور وجروح قطعية في أماكن متفرقة في الجسد. وأفادت وسائل إعلام محلية، بينها صحيفة اليوم السابع (خاصة) بأن «فريقاً من النيابة العامة بدأ تحقيقاً في الحادث لمعرفة أسبابه، حيث انتقل لمعاينة المصابين والضحايا بالمستشفيات».

وتكرر حوادث السير في مصر لأسباب أبرزها التراخي في تطبيق معايير الأمان، وروعة القيادة، وفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (رسمي) وسط إجراءات حكومية منذ سنوات بتدشين طرق جديدة وتوسعة محاور الطرق السريعة لتقليل الحوادث.

تأثير الضوضاء على الأشجار يودم طويلاً بعد توقعها

وفقاً للدراسة المنشورة في «بروسيدينغز أوف ذي رويال سوسايتي بي» لاحظ الباحثون انخفاضاً بنسبة 75 في المئة في شتلات الصنوبر، انطلاقاً من فرضية الصاخبة مقارنة بالمناطق الأخرى. أما جيفر فيليبس، التي شاركت أيضاً في إعداد الدراسة فعزت هذه الظاهرة إلى أن الحيوانات الملحقة يمكن أن تبقى بعيدة من منطقة الضجيج حتى لو توقفت، وشرحت أن «الحيوانات مثل الفئيق تتحسس من الضوضاء وتعلم تجنب مناطق معينة».

وأضافت أن «الحيوانات تحتاج إلى وقت لإعادة اكتشاف هذه المناطق التي كانت صاخبة جداً في السابق، ولا تعرف كم من الوقت، داعية إلى أخذ الضوضاء المزعجة في الاعتبار عند تقييم تأثيرات التوسع الحضري على الطبيعة». وقالت: «اعتقد فعلاً أن التلوث الضوضائي وللوثات الحسية الأخرى كالضوء لا تؤخذ في الاعتبار بشكل كاف».

فـ أ ب: تسبب الضوضاء الناجمة عن النشاط الصناعي والبناء والحركة المرورية وسواها من العوامل في ضرر للأشجار والتنوع النباتي، ويستمر تأثيرها السلبي مدة طويلة حتى بعد عودة الهدوء، وفقاً لدراسة نُشرت أمس الأربعاء. وشهد التلوث الضوضائي المرتبط بالأنشطة البشرية تنامياً كبيراً منذ منتصف القرن العشرين، مما دفع علماء الأحياء إلى دراسة تأثيره على النباتات والحيوانات.

وتناولت الدراسات السابقة التأثيرات القصيرة المدى للضوضاء ومنها مثلاً تغيير الملحقات (كالخضرات) من الأشجار، لكن القليل من الباحثين انكبوا على التأثيرات بعيدة المدى. وأجرى علماء أمريكيون أبحاثاً دراسة عن الأشجار التي تتعرض مدى 15 عاماً لمستوى عال من الضوضاء الناجمة عن النشاط البشري في نيو مكسيكو.

استقالة قائد شرطة منيا بوليس وشرطية قتلت رجلاً أسود بالخطأ بعد اضطرابات

■ بروكلين سنتر (مينيسوتا) - رويترز: استقالت الشرطة التي قتلت شاباً أسود يستقل سيارته بالرصاص في إحدى ضواحي مدينة منيابوليس، عندما أطلقت الرصاص من مسدسها أثناء مشكلة في إشارة مرورية، وقائد شرطة المدينة الذي وصف عملية القتل بأنها حادث، يوم الثلاثاء عقب اضطرابات مدنية استمرت على مدار ليلتين. وقال رئيس بلدية بروكلين سنتر، المتاخمة لأكبر مدن ولاية مينيسوتا، إن الاثنين تقدا بالاستقالة عقب يوم من تصريحات قائد الشرطة خلال إفادة صحافية قال فيها إن الشرطة التي قتلت دوناتي رايت (20 عاماً) يوم الأحد بدأ أنها سحبت مسدسها بطريق الخطأ بدلاً من الصاعق الكهربائي. وأضاف مايك البيوت، رئيس بلدية بروكلين سنتر، للصحافيين، أن مجلس المدينة أصدر

قراراً يطالب بفصل الاثنين، وهما قائد شرطة تيم جانون، والشرطة المتسببة في الواقعة وهي كيم بوتر، والتي خدمت على مدار 26 عاماً، من العمل في الشرطة. وقال: «جدونسي الأمل أن يجلب هذا بعض الهدوء للمجتمع، مضيفاً أنه لم يقل بعد استقالة بوتر، تاركا الباب مفتوحاً أمام فصلها، وتابع: «نريد أن نبعث برسالة للمجتمع بأننا نتعامل مع الموقف بجدية».

ونهاه تعاقب بوتر بدلاً من السماح لها بالاستقالة، سيؤثر سلباً على معاش التقاعد الخاص بها وقدتها على العثور على عمل ضمن قوات الأمن في مكان آخر. وجاءت تلك الخطوة عقب احتجاجات واشتباكات بين المحتجين والشرطة على مدار ليلتين في بروكلين سنتر، التي تشكل جزءاً من منطقة تمر بتوتر شديد بسبب المحاكمة الجارية